








تطبيق الخليج
متوفر على متجري أبل وأندرويد

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

/alkhaleej | @alkhaleej | @alkhaleej.ae | www.alkhaleej.ae

الأربعاء 22 جمادى الأولى 1442هـ 6 يناير 2021م ـ العدد 15207 | 36 صفحة - درهمان

جوتيريس يُوصي بنشر فريق دولي لمراقبة هدنة سرت الليبية

أوصى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، أمس الثلاثاء، بنشر مراقبين دوليين في ليبيا تحت مظلة الأمم المتحدة، لمراقبة اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في أكتوبر الماضي من قاعدة في مدينة سرت الاستراتيجية.

وقال جوتيريس في تقرير مؤقت إلى مجلس الأمن، إنه يجب إرسال فريق متقدم إلى العاصمة الليبية طرابلس كخطوة أولى من أجل توفير الأسس لآلية تابعة للأمم المتحدة لمراقبة وقف إطلاق النار. (ص 12)




تفاؤل كبير بطي صفحة الماضي وفاء لإرث القادة المؤسسين والأهداف السامية للمجلس

«التعاون» يشرق مجدداً من «العلا»

محمد بن راشد: قمة إيجابية تعزز المسيرة وترسخ الأخوة الخليجية

التحديات المحيطة بنا تتطلب تعاوناً خليجياً وعمقاً عربياً

السنوات القادمة تحمل استقراراً سيخدم شعوبنا



محمد بن راشد لدى وصوله العلا وفي استقباله محمد بن سلمان (وام)



محمد بن راشد والقادة المشاركون في القمة في صورة جماعية أمام قاعة «المرايا» (واس)



محمد بن راشد يوقع على البيان (رويترز)

البيان الختامي لـ«قمة السلطان قابوس والشيخ صباح» يرسخ الأهداف السامية للمجلس

الملك سلمان يثمّن دور قادة «التعاون» في إنجاح «قمة العلا»

قرقاش: شعور بتجاوز أزمة لعلها الأخطر في تاريخ «التعاون»



ارتياح واسع لفتح الأجواء والحدود بين السعودية وقطر

مصر توقع «الاتفاق» وتشدد على حتمية البناء على هذه الخطوة




قمة المستقبل

إنها «قمة العلا»، اسم على مسمى. نقلت مجلس التعاون من مرحلة إلى مرحلة أعلى وأرحب، ترسم مستقبلاً جديداً للمنطقة وشعوبها، لتأكيد أن ما يجمعها أكبر وأكثر بكثير مما يفرّقها. هكذا نقرأ القمة ونتائجها. فنحن في منطقة الخليج العربي، شعب واحد، وجزء من الأمة العربية. هكذا أرادنا الله أن نكون، يجمعنا دين واحد، ولغة واحدة، ومصير واحد، ولا خيار لنا إلا أن نكون جسداً واحداً.

انطلاقاً من هذا الإيمان، انعقدت قمة العلا في المملكة العربية السعودية الشقيقة، وبرعاية من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، لترسيخ مبدأ الأخوة، ولم الشمل، ووحدة الصف، وتعزيز مسيرة مجلس التعاون.

صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي (رعاه الله) الذي مثّل الدولة في هذه القمة، اختصر نتائجها بقوله: «في عام 1981..قبل أربعين عاماً استضاف والدنا ومؤسس دولتنا الشيخ زايد أول قمة في أبوظبي مع إخوانه قادة دول المجلس، رحمهم الله جميعاً.. ومسيرة التعاون هي إرث هؤلاء القادة لشعوبهم.. واليوم تتعزز المسيرة، وتترسخ الأخوة، وتتجدد روح التعاون لمصلحة شعوبنا».

كنا ندرك من البداية أن الأزمة مع الشقيقة قطر لا بد من نهاية لها، من خلال الالتزام بمبادئ الأخوة، والانسجام مع المبادئ التي ترسخت خلال مسيرة مجلس التعاون، وهو ما يفرض الآن الالتزام الدقيق بمبادئ إعلان قمة العلا، وتأكيد الاحترام المتبادل لسيادة الدول، وحسن الجوار بين الأشقاء، تفادياً لأية أزمات جديدة.

لقد أكدت القمة ثوابت سياسية في مسار العمل الخليجي، يجب أن تشكل لنا جميعاً بوصلة نلتزم بها، وهي أن «أمن دول الخليج لا يتجزأ»، من منطلق «رفض التدخلات الأجنبية في الشؤون الداخلية للدول العربية من أية جهة كانت، وضرورة الكف عن الأعمال الاستفزازية عبر إذكاء الصراعات والفتن»، وتأكيد «الالتزام بمواقف وقرارات مجلس التعاون الثابتة تجاه الإرهاب والتطرف، أياً كان مصدره، ونبذه لكافة أشكاله وصوره، ورفضه لدوافعه ومبرراته، والعمل على تجفيف مصادر تمويله».

إذاً، المواقف باتت واضحة،يجب الالتزام بها التزاماً دقيقاً، لأنها تشكل مدخلاً طبيعياً لعودة العلاقات الطبيعية بين دول المجلس، من أجل استمرار مسيرة التضامن والتنمية والخير لشعوب منطقتنا، وحضور مصر قمة «العلا» كان مهماً جداً وإيجابياً وتأكيداً لارتباطها الجوهري بمجلس التعاون الخليجي.

والقمة إذ خرجت بهذه النتائج المهمة في توحيد الموقف الخليجي، فهي لم تهمل قضايا أساسية ومصيرية، تتعلق بالموقف من إيران وضرورة التزامها بالقوانين الدولية، وحسن العلاقات والتخلي عن منطق العداء والاستفزاز، وتأكيد حق الإمارات في سيادتها على جزرها المحتلة الثلاث. كما لم تسقط القضية الفلسطينية من الحساب، باعتبارها قضية مركزية لكل العرب، بإعلان دعم سيادة الشعب الفلسطيني على جميع أراضيه المحتلة منذ يونيو 1967، وتأسيس الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، ورفض ضم المستوطنات وهدم المنازل، بما يتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية.

أجل، كانت «قمة العلا»، قمة تبشر بالخير، وتفتح الطريق نحو المستقبل.

خالد عبدالله تريم

صباح الخير لم الشمل لمستقبل أفضل 24

«البيت الخليجي»..من فكر زايد إلى «العلا» 11

تغطية شاملة للقمة 41 «للتعاون» 11-8

إعطاء 800 ألف جرعة لقاح بمعدل 47 ألفاً يومياً

تطعيم 50% من سكان الإمارات ضد «كورونا» خلال الربع الأول

100% فاعلية اللقاح وسلامته لمن فوق الستين عاماً

أعلنت حكومة الإمارات أنها تهدف إلى تطعيم أكثر من 50% من السكان خلال الربع الأول من العام الجاري، بغرض الوصول إلى المناعة المكتسبة من التطعيم، ضمن مساعيها الرامية إلى الحفاظ على سلامة المجتمع وصحة أفراده.

وأشارت الدكتورة فريدة الحوسني، المتحدث الرسمي باسم القطاع الصحي في الدولة، خلال الإحاطة الإعلامية الدورية للكشف عن مستجدات فيروس كورونا إلى إعطاء 826 ألفاً و301 جرعة من لقاح فيروس «كوفيد-19»، وهو ما يعادل 47 ألف جرعة يومياً، أي تغطية 8% من كل 100 شخص، مشددةً على أن الأولوية في الحصول على اللقاح تمنح للأشخاص الأكثر عرضة لمضاعفات المرض مثل كبار السن والأشخاص المصابين بالأمراض المزمنة، وذلك بغرض حماية هذه الفئة ووقايتها من المضاعفات، حيث أثبت التطعيم نجاحه بنسبة 100% وفاعليته وسلامته لكبار المواطنين والمقيمين ما فوق الستين عاماً، وبالتالي ننصح جميع الأشخاص ضمن هذه الفئة بالحصول على اللقاح.

كما أكدت الحوسني حرص الدولة على توفير اللقاح لفئات الشباب والأشخاص في سن 18 عاماً وما فوق، على الرغم من كونهم من الفئات الأقل عرضة لمضاعفات المرض، إلا أنهم الأكثر مساهمة في نشر المرض (ص6-7)

الشباب فوق 18 عاماً الأكثر مساهمة في نشر المرض



إحدى المواطنات خلال تلقيها اللقاح

16

فحص (PCR) كل 14 يوماً على نفقة الموظف

خطة لتوزيع اللقاحات على مراكز مختلفة في دبي

■ دبي: إيمان عبدالله آل علي

قال المدير العام لهيئة الصحة بدبي حميد محمد القطامي، إن الهيئة، أعدت خطة كاملة لتوزيع اللقاحات على مراكز مختلفة في أرجاء دبي، كما تمت إتاحة حجز المواعيد عبر تطبيق الهيئة الذكي والخط الهاتفي الساخن، وذلك ضمن عدة إجراءات، للتسهيل على الراغبين بأخذ اللقاح.

وأضاف: إن حكومة دبي اتبعت سياسات وقائية، من بينها توفير اللقاحات بصورة سريعة، ووفق المعايير العالمية، كون الإمارات من أوائل الدول في العالم التي وفرت اللقاحات وبشكل مجاني للمواطنين والمقيمين. (ص 6)

15-14 رأي

بو راشد.. الإمارات تزهو بكم — مهرة سعيد المهيري

لقاح لكل العالم — جومو كوامي سوندارام

19-17 الخليج الرياضي

صدارة «الريدز» في خطر

21 سينما

«نستطيع أن نكون أبطالاً» .. خيال بلا ملل

برئاسة ولي العهد.. هنّأ سلطان بتدشين حقل «محاني»

«تنفيذي الشارقة» يبحث تطوير عمل المؤسسات



ولي عهد الشارقة وعبدالله بن سالم ومحمد بن سعود خلال الاجتماع

تقرير لـ «التنمية الاقتصادية» عن مؤشرات دعم «روّاد»

دعمت 721 مشروعاً ومولت 70 بقيمة 21 مليوناً و281 ألف درهم

الشارقة:

«الخليج»

برئاسة سموّ الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي العهد نائب حاكم الشارقة رئيس المجلس التنفيذي، وبحضور سموّ الشيخ عبد الله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة نائب رئيس المجلس التنفيذي، عقد المجلس صباح الثلاثاء، اجتماعه الأسبوعي بمكتب سموّ الحاكم.

وبحث عدداً من الموضوعات الحكومية المهمة المدرجة على جدول أعمال الجلسة، والمتعلقة بتطوير منظومة العمل في الدوائر والمؤسسات المحلية وتحقيق رؤية الإمارة.

ورفع المجلس أسمى آيات التهاني إلى صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وللمواطنين والقاطنين على أرض الإمارة، على تدشين حقل «محاني» الذي سيمثل أحد دعائم الطاقة وتوفير الغاز لإمارة الشارقة، آملاً بأن يعود بالخير والبركة على دولة الإمارات وإمارة الشارقة.



سلطان بن محمد مترئّساً الاجتماع

واطلع المجلس على تقرير دائرة التنمية الاقتصادية، عن المؤشرات الاقتصادية في مؤسسة الشارقة لدعم المشاريع الريادية «روّاد»، والآلية التي تتبعها المؤسسة والأنشطة التي تحظى بالأولوية، وما تقدمه من خدمات وتسهيلات لدعم مواطني الدولة.

وتناول التقرير جهود المؤسسة في دعم روّاد الأعمال، وتوفير البيئة الملائمة والمحفزة على الإبداع والتميز، حيث بلغ عدد المشروعات التي تدعمها المؤسسة 721، ومولت 70 مشروعاً بقيمة 21 مليوناً و281 ألف درهم. كما قدمت الكثير من الدورات التدريبية لمواطني الدولة، وبلغ عدد منتسبيها 5 آلاف و700 مشارك، فضلاً عن تقديمها النصائح والاستشارات التسويقية للمنتسبين.

وأكد التقرير حرص المؤسسة على مواكبة المتغيرات والتحديات، ووضع الأسس المناسبة لبرامج الدعم والتمويل للقطاعات والأنشطة الاقتصادية التي تحظى بالأولوية، عن تبني أفضل أساليب الجودة والتميز لخدمة أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وقدم المجلس شكره للمؤسسة على جهودها في دعم رواد الأعمال المواطنين، وتبني مشروعاتهم الاقتصادية.

وناقش المذكرة التي قدمتها دائرة شؤون البلديات والزراعة والثروة الحيوانية، عن تطوير المظهر الحضري في مختلف مدن الشارقة ومناطقها، والمتعلقة بالمباني المهجورة والآيلة للسقوط.

وضمن توجيهات صاحب السموّ حاكم الشارقة، الرامية إلى توفير الحياة الكريمة لمواطني إمارة الشارقة، وتوفير الأمان والاستقرار الأسري، اعتمد المجلس الدفعة الأولى لمستحقي منح الأراضي السكنية بالإمارة لعام 2021، وعددها 1110، توزعت على مختلف المدن والمناطق.

واطلع على جدول أعمال الجلسة الثامنة لدور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي العاشر للمجلس الاستشاري، التي ستعقد يوم الخميس 7 يناير/ كانون الثاني 2021، وسيناقش فيها سياسة هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون.

كما ناقش المجلس مواضيع متعلقة بالشأن العام للإمارة، متخذاً بشأنها القرارات المناسبة.

أحمد بن حميد يطلق ميثاق الولاء المؤسسي

أطلق الشيخ أحمد بن حميد النعيمي، ممثل صاحب السمو حاكم عجمان للشؤون المالية والإدارية، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في عجمان، ميثاق الولاء المؤسسي، والذي ينص على التزام العاملين في الدائرة بالمبادئ الـ5 التالية: الولاء الحكومي، والولاء الوظيفي، والريادة في الأداء، والإيمان بالعمل الجماعي، والمتعامل محل اهتمامنا.

وقال الشيخ أحمد بن حميد النعيمي، بهذه المناسبة، إن المؤسسة الرائدة تتمتع بإدارة ناجحة لرأس المال البشري، وبعاملين متميّزين يتحلّون بأخلاقيات وسلوكات إيجابية ومبادِرة، وينتمون بفخر لجهة عملهم.

وأوضح: إن إطلاق ميثاق الولاء المؤسسي للدائرة في بداية العام الجديد يأتي بدافع توحيد تلك المبادئ والقيم، وتأكيداً للعمل المتواصل بروح الفريق الواحد، وترجمة ما جاء فيه إلى خدمات ترقى لتطلّعات أصحاب العلاقة، وعلى رأسهم المتعاملون من المستثمرين وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة إضافة إلى المستهلكين في الإمارة. (وام)

«استشاري الشارقة» يعقد جلسته الخميس ويسأل «الموارد البشرية»

يعقد المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، جلسته الثامنة صباح الخميس، وتقام الجلسة في تمام العاشرة صباحاً، برئاسة علي ميحد السويدي، رئيس المجلس، بمقره في الشارقة، بعد أخذ الاحتياطات الاحترازية ودواعي السلامة العامة.

يبدأ جدول أعمال الجلسة بتوجيه سؤال برلماني إلى دائرة الموارد البشرية بحكومة الشارقة، من الدكتور إسماعيل البريمي، عضو المجلس، عن جهود الدائرة في استقطاب المواطنين للعمل بالوظائف المتاحة في دوائر حكومة الشارقة وهيئاتها، وشركات القطاع الخاص التي لحكومة الشارقة مساهمة فيها، بحضور الدكتور طارق سلطان بن خادم، رئيس دائرة الموارد البشرية، وعبدالله المشوي، مدير الدائرة.

تكريم الجهات التطوعية في مهرجان ضواحي 9



ماجد القاسمي وجانب من المكرمين في لقطة تذكارية

الشارقة:

«الخليج»

أشادت دائرة شؤون الضواحي والقرى بكافة الجهود التطوعية التي أسهمت في إنجاح مهرجان ضواحي 9 بعد أن شهد نجاحاً لافتاً خلال فترة تنظيمه في حدائق المنتزه بالشارقة.

جاء ذلك خلال الحفل الذي نظمته الدائرة لتكريم الجهات التطوعية المشاركة في المهرجان في أعقاب إسدال الستار عن فعاليات المهرجان.

وقام الشيخ ماجد بن سلطان القاسمي مدير دائرة شؤون الضواحي والقرى وعبد الله سليمان الكابوري مدير إدارة شؤون المجالس بتكريم الجهات التطوعية المشاركة المتمثلة في جمعية فرسان الإمارات التطوعية وبرنامج ساند (البرنامج الوطني التطوعي للاستجابة في حالات الطوارئ) وفريق بصمة زايد التطوعي.

وأشاد الشيخ ماجد بن سلطان القاسمي مدير دائرة شؤون الضواحي بجهود كافة الجهات التطوعية التي تقاطرت للمساهمة في إنجاح مهرجان ضواحي. وأعرب عن تقديره لهذا الحس المجتمعي الذي يغلف به مجتمع الإمارات لاسيما في إمارة الشارقة من تضافر كافة الجهود لتقديم جهودها وأعمالها للمساهمة التطوعية في فعاليات الدائرة وتحديداً في مهرجان ضواحي مؤكداً أن تلك الجهود التطوعية تمثل طاقة المجتمع الثانية التي تشكل دعماً ومساندة لكافة الفعاليات المجتمعية.

«الشارقة للوثائق» تطور خطتها الاستراتيجية

الشارقة:

«الخليج»

نظمت هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف جلسة عصف ذهني لموظفيها بعنوان: «أبحر في فضاء أفكارك»، بواسطة تقنية الاتصال المرئي، في خطوة نوعية للوصول إلى استراتيجيات مبتكرة وأفكار جديدة من شأنها ترسيخ روح العمل والتفكير الجماعي.

كما تم خلالها مناقشة أهداف ورسالة ورؤية الهيئة الحالية، وإمكانية تطويرها بما يتوافق مع استراتيجيات حكومة الشارقة، والتطرق إلى محاور رئيسية وهي نتائج أداء الخطة الاستراتيجية للهيئة في السنوات السابقة، ومراحل إعداد وتحديث الخطة الاستراتيجية للموظفين، واستعراض مجموعة من المقارنات المرجعية.

وشكلت هذه الجلسة 40 ساعة من العصف الذهني، التي شارك فيها جميع موظفي الهيئة من جميع الإدارات، وقد اتسمت بالابتكار والإبداع في طرح الأفكار الخلاقة والمبادرات المتميزة، وبحث مدى إمكانية تطبيقها على أرض الواقع؛ وذلك بمناقشة الفرص والتحديات والمتغيرات وسبل الاستفادة منها.

شرطة الشارقة تطلق «غايتنا سلامتك» لطرق أكثر أمناً

الشارقة:

«الخليج»

أطلقت إدارة المرور والدوريات، في القيادة العامة لشرطة الشارقة، حملة مرورية إلكترونية بعنوان «غايتنا سلامتك»، تمتد حتى نهاية يناير، هدفها تعزيز السلامة المرورية، بتذكير السائقين ومستخدمي الطريق باتباع الإرشادات المرورية العامة، للحدّ من الحوادث وما تخلفه من آثار سلبية على الأفراد والمجتمع، بما يحقق رؤية شرطة الشارقة المنسجمة مع الهدف الاستراتيجي لوزارة الداخلية، الرامي إلى جعل الطرق أكثر أمناً.

وقال النقيب سعود الشيبة، مدير فرع التوعية والإعلام المروري: جاء إطلاق الحملة بالتزامن مع انطلاقة الفصل الدراسي الثاني، وعودة الطلاب إلى مدارسهم، وبداية العام الجديد الذي ستطلق شرطة الشارقة عبره 12 حملة هدفها تحقيق السلامة المرورية. موضحاً أن توعية الأفراد سواء كانوا سائقين، أو مشاة، مهمة في إنجاح الحملة، كونهم شركاء في تحقيق السلامة، بتذكيرهم بضرورة التقيد بكل القوانين المرورية، والإرشادات التي تعزز سلامتهم وأمنهم.



يهدف إلى حماية أموال المانحين

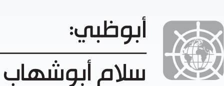
«الوطني الاتحادي» يقر مشروع قانون تنظيم التبرعات



صقر غباش يترأس الجلسة

خلال الجلسة

تصوير محمد السماني



أبوظبي:
سلام أبوشهاب

أقر المجلس الوطني الاتحادي، أمس الثلاثاء، في مقره بأبوظبي، برئاسة صقر غباش، رئيس المجلس، وحضور حصة بوحميد، وزيرة تنمية المجتمع، خلال جلسته الرابعة التي استمرت 4 ساعات، مشروع قانون في شان تنظيم التبرعات، ووافق المجلس على تعديل مسمى المشروع من مشروع قانون جمع التبرعات إلى تنظيم التبرعات.

سجل إلكتروني موحد لتسجيل بيانات المتبرعين وأوجه الصرف

الحبس والغرامة لا تزيد على 500 ألف درهم للمخالفين

أكد صقر غباش أن مشروع القانون إنساني تام، وينسجم مع الجهود الكبيرة التي تقوم بها دولة الإمارات في مختلف مجالات العمل الإنساني، مشيراً أن هناك حرصاً كبيراً لدى مناقشة مواد مشروع القانون على ألا يستغل العمل الخيري في غير المجالات الموجه لها، وكان واضحاً لدى جميع الجهات التي عملت على مناقشة مشروع القانون، سواء أعضاء المجلس أو اللجنة المختصة وممثلي وزارة تنمية المجتمع، معبراً عن شكره وتقديره لجميع الجهات التي عملت على إعداد هذا التشريع.

حماية أموال المتبرعين

واكد المجلس أهمية تنظيم جمع وتقديم التبرعات، وحماية أموال المتبرعين، وإنشاء بيئة محلية جاذبة للتبرع، وتعزيز التنسيق بين الجهات الاتحادية، والمحلية، حيث تسري أحكام هذا القانون على أي جهة ترغب في جمع أو تقديم التبرعات في الدولة بما في ذلك المناطق الحرة.

وحسب مشروع القانون، فإنه لا يجوز إيصال، أو تقديم، أو تحويل التبرعات لأي شخص، أو جهة خارج الدولة، إلا وفق الضوابط والإجراءات التي تحددها اللائحة التنفيذية لهذا القانون، على أن تتضمن الضوابط والإجراءات وسائل إثبات تقديم التبرعات إلى الجهات المستفيدة، أو إنفاقها في الأغراض المحددة لها، كما لا يجوز للبنوك والمنشآت المالية في الدولة إجراء أي تحويلات مالية إلى خارج الدولة من خلال الحسابات البنكية الخاصة بالتبرعات، إلا وفق الضوابط والإجراءات التي تحددها الجهات المعنية في الدولة.

وطبقا لمشروع القانون الذي يعد أول مشروع قانون يقره المجلس في هذا العام، حيث استحدث المجلس «9» مواد على مشروع القانون ليصبح عدد مواده «43» مادة، لا يجوز لأي جهة أن تطلق على نفسها اسم جمعية، أو هيئة، أو مؤسسة «خيرية أو إنسانية»، أو أن تستخدم أو تتعامل بهذا المسمى بأي شكل من الأشكال إلا بموجب شهادة التصنيف، وتستثنى من ذلك الجهات التي تنص قوانين، أو مراسيم، أو قرارات، إنشائها على هذه المسميات.

أربعة تصاريح

وبيّن مشروع القانون أنه يحظر على الشخص الطبيعي جمع التبرعات، وباستثناء الجهات المرخص لها، لا يجوز لأي جهة إقامة، أو تنظيم، أو إتيان أي فعل بهدف جمع التبرعات إلا بعد الحصول على تصريح بذلك من السلطة المختصة، وإجراءات منح التصريح تشمل تقديم طلب التصريح للسلطة المختصة التي تقوم بدراسة طلب التصريح، وتصدر قراراً بالموافقة عليه، أو رفضه خلال (20) عشرين يوم عمل من تاريخ تقديمه، كما لا يجوز منح أي جهة أكثر من أربعة تصاريح خلال العام الواحد، إلا بقرار من رئيس السلطة المختصة، وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا القانون وسائل جمع وتقديم التبرعات.

صقر غباش: محمد بن راشد حقق إنجازات جعلت الحكومة نموذجاً

قال صقر غباش رئيس المجلس الوطني في مستهل الجلسة، إنه لمن دواعي السرور أن نرفع باسم المجلس إلى مقام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أسمى آيات التقدير والعرفان والشكر والامتنان بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتولى سموه رئاسة حكومة الإمارات، وذلك لما حققه خلال تلك الفترة من إنجازات جعلت من حكومتنا نموذجاً يحتذى به عالمياً في قيادة العمل الوطني، وقد وعد سموه وأوفى، كعهده دوماً، بذلك الوعد، حتى أصبحت دولتنا من أكثر دول العالم تطوراً، وتميزاً، وإبداعاً.

وأضاف أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، بقيادته الحكيمة، كشف عن المعدن النفيس في أبناء وبنات الإمارات، فحققوا، تحت تلك القيادة، لدولتنا أعلى المراتب في الكثير من مؤشرات التنافسية العالمية.

وأكد أن المجلس الوطني الاتحادي الذي يلقى كل الدعم من سموه، لعلى ثقة في أن المستقبل سيزخر بالنجاحات والإنجازات من فكر ورؤى قيادة رشيدة، ومن عمل مخلص ودؤوب لشعب الإمارات، ومن تعاون وتكامل بين كل سلطات الاتحاد، وجميع مؤسساته نحو تأكيد طموحاتنا لمئوية 2071.

وبيّن مشروع القانون أن اللائحة التنفيذية لهذا القانون تحدد قواعد وضوابط التصرف وإغلاق الحسابات المصرفية المودعة بها التبرعات التي تم جمعها خلافاً لأحكام هذا القانون، أو القرارات الصادرة تنفيذاً له، وآلية التعامل مع هذه التبرعات.

سجل إلكتروني موحد

ونص على انه ينشأ لدى وزارة تنمية المجتمع سجل إلكتروني موحد، تسجل فيه كل البيانات والمعلومات الخاصة بالمتبرعين وحصيلة جمع التبرعات، وأوجه الصرف، والجهات المستفيدة، والبيانات والمعلومات الأخرى التي تحددها اللائحة التنفيذية لهذا القانون، وعلى الجهات المحلية، والجهات المرخص لها، والجهات المصرح لها تسجيل بيانات ومعلومات التبرعات في هذا السجل وفق الضوابط والإجراءات التي تحددها اللائحة التنفيذية لهذا القانون، ويجوز تحويل التبرعات العينية إلى نقدية متى اقتضى الأمر ذلك بعد الحصول على موافقة السلطة المختصة، وتشرف السلطة المختصة على عملية التحويل، وتلتزم الجهات المرخص لها والجهات المصرح لها بوضع النظم الكفيلة للحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بالمتبرعين، والمستفيدين.

وعلى الجهات المرخص لها والمصرح لها موافاة السلطة المختصة بأي بيانات، أو معلومات، أو مستندات يطلب توفيرها منها، كما لا يجوز للجهات المصرح لها القيام بنشر أو بث أعمال الدعاية، أو الإعلان لجمع التبرعات من دون الحصول على موافقة السلطة المختصة.

تحديد المخالفات

ويصدر مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير قراراً بتحديد الأفعال التي تشكل مخالفة لأحكام هذا القانون، ولائحته التنفيذية، والقرارات الصادرة تنفيذاً له، والجزاءات الإدارية التي توقعها السلطة المختصة عليها.

وحسب مشروع القانون يجوز التظلم من أي من القرارات التي تصدرها السلطة المختصة تنفيذاً لأحكام هذا القانون خلال مدة لا تجاوز (15) خمسة عشر يوم عمل من تاريخ العلم بها، وذلك أمام لجنة تشكل لهذا الغرض بقرار من رئيس السلطة المختصة، وعلى اللجنة البت في التظلم خلال (15) خمسة عشر يوم عمل من تاريخ رفع التظلم إليها، ويكون القرار الصادر بشأن التظلم نهائياً، ويخطر به المتظلم.

عقوبات

يعاقب بالحبس والغرامة التي لا تقل عن (200،000) مئتي ألف درهم، ولا تزيد على (500،000) خمسمئة ألف درهم، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من يخالف حكم البند (1) من المادة (13) والمادة (20) من هذا القانون، وتضاعف العقوبة في حالة العود، كما يعاقب بالحبس والغرامة التي لا تقل عن (150،000) مئة وخمسين ألف درهم، ولا تزيد على (300،000) ثلاثمئة ألف درهم، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من يخالف أياً من أحكام المواد (6، 12، 14، 17، 21، 26، 31)، أو استخدم أموال التبرعات في غير الأغراض التي قبلت، أو جمعت من أجلها، وتضاعف العقوبة في حالة العود، ويعاقب بالغرامة التي لا تزيد على (100،000) مئة ألف درهم، كل من يخالف حكم المادة (16) من هذا القانون، وفي جميع الأحوال تحكم المحكمة بمصادرة التبرعات التي تم جمعها بالمخالفة لأحكام هذا القانون، وبإبعاد الأجنبي بعد تنفيذه العقوبة المحكوم بها عليه.

ويعاقب المسؤول عن الإدارة الفعلية للجهة المرخص لها، أو الجهة المصرح لها بذات العقوبة المقررة عن الأفعال التي ترتكب بالمخالفة لأحكام هذا القانون متى ثبت علمه بها، أو كان إخلاله بالواجبات المتعلقة التي تفرضها عليه تلك الإدارة قد أسهم في وقوع الجريمة.

وعلى كل من يمارس نشاطاً لجمع، أو تلقي، أو تقديم التبرعات توفيق أوضاعه وفقاً لأحكام هذا القانون ولائحته التنفيذية اعتباراً من تاريخ العمل به.

ويصدر مجلس الوزراء بناءً على عرض الوزير اللائحة التنفيذية لهذا القانون خلال ستة أشهر من تاريخ نشره.

14 ملاحظة

أوردت لجنة الشؤون الاجتماعية والعمل والسكان والموارد البشرية في المجلس في تقريرها حول مشروع قانون تنظيم التبرعات 14 ملاحظة، منها تعديل مسمى المشروع، وتعديل تعريف الجمعيات الخيرية، واستحداث مادة حول نظام قياس الكفاءة والتقييم، والتأكيد على نسب النفقات الإدارية والتشغيلية التي يجوز استقطاعها، واستحداث شروط لمنح التصريح، وزيادة عدد التصاريح السنوية، واستحداث مادة تنظم حالات تغير الجهة المستفيدة، واستحداث مادة متعلقة بالمحظورات لمنع استخدام التبرعات في مضاربات أو ممارسات خاطئة، وتعديل مادة الإشراف والرقابة لضمان الرقابة الفعالة على التبرعات، واستحداث مادة تقرر إيقاف التصريح، وأخرى بانتهاء التصريح لضبط كل الأفعال التي يترتب عليها الانتهاء.

لقطات

- أكد صقر غباش أن صلاحية المجلس في مناقشة خدمات الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء، ومجموعة بريد الإمارات، ومؤسسة الإمارات العامة للنقل، قائمة بعد إلحاقها بجهاز الإمارات للاستثمار.
- عضو المجلس عدنان حمد اعتذر عن عدم حضور الجلسة لإصابته بقطع في الرباط الصليبي خلال إجازة خارج الدولة، وكان لديه سؤال برلماني خلال الجلسة وتم تأجيله.
- عبد الرحمن العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع رئيس الهيئة العامة للرياضة، طلب تأجيل الرد على سؤال حول شروط إقامة اللاعبين المحترفين في الأندية الرياضية إلى جلسة مقبلة.
- عضوا المجلس حمد الرحومي، وشذى النقبي، لم يكتفيا بالرد الكتابي من ناصر الهاملي وزير الموارد البشرية والتوطين على سؤالين حول إنشاء مراكز تدبير، وإجراءات الوزارة للحد من ظاهرة العمل في فترة الحرمان، وطلبا حضوره للمجلس.

«مختبر دبي المركزي» لمنح الشهادات الحلال

في إطار جهود بلدية دبي لتوسيع مجالات عملها ضمن خدمات منح الشهادات وتقييم المطابقة للمنتجات، وتماشياً مع توجهات القيادة العليا في تحقيق رؤية بلدية دبي في بناء مدينة مستدامة، وتعزيز مكانة دبي عاصمة للاقتصاد الإسلامي، تم مؤخراً، تسجيل قسم تقييم المطابقة للمنتجات في مختبر دبي المركزي كإحدى جهات منح الشهادات الحلال لدى هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس، لمنح العلامة الوطنية لمنتجات الحلال بالأصالة عن الهيئة، حسب المتطلبات الفنية الواردة في قرار مجلس الوزراء رقم (10) لسنة 2014.

وقال المهندس أمين أحمد أمين مدير إدارة مختبر دبي المركزي في بلدية دبي: «سيسهم هذا الإنجاز في تعزيز التكامل في تقديم خدمات متميزة مع الهيئات الاتحادية».

أصناف محلية ووجبات سريعة وأكل صحي

مطاعم إماراتية تجذب الآلاف يومياً بمهرجان الشيخ زايد

أبوظبي:
محمد علاء

يوفر مهرجان الشيخ زايد المقام في منطقة الوثبة بأبوظبي، من 20 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 إلى 20 فبراير/ شباط2021، خيارات متعدّدة للزوار من المأكولات والأطعمة المستوحاة من مختلف ثقافات العالم، ضمن تجارب فريدة، حيث يضمّ نحو 50 مطعماً تقدم المأكولات المحلية، والعالمية. وجهز المهرجان جميع الساحات والمناطق بعشرات الطاولات، ومئات الكراسي، التي وزّعت على مسافات متباعدة، وفقاً للإجراءات الاحترازية، كي يستمتع الزوار بتناول الطعام في بيئة صحية آمنة، وتحافظ على الخصوصية.



حارّ وحلو

تجذب المطاعم الإماراتية آلاف الزوار يومياً في هذا الجانب المتنوع الذي يقدم المطبخ الإماراتي، والخليجي، والكثير من المأكولات العالمية، والعربية، بأيد إماراتية، وسط أجواء تعكس رؤية المهرجان في المزج بين الحداثة، والتقاليد.

«الخليج» تجولت بين المطاعم والعربات الإماراتية المشاركة، وتعرفت إلى أنواع قائمة الأطعمة، وطرق الطهي، وأسرار النجاح، حيث أكد رواد الأعمال الإماراتيون القائمون عليها، أن المهرجان يشهد تنوعاً وتوسعاً سنوياً، ويدعم المشاريع الشابة التي تمتاز بقدرتها على الابتكار، والتجديد، بما يسهم في الحفاظ على العادات والتقاليد الإماراتية.

وأشاروا إلى أن المشروعات المخصصة للأطعمة المحلية، تقدم بالبهارات الشعبية، وبشكل متطور، ما يعزز إمكانية وصولها إلى مختلف الشرائح العمرية والسكانية.

بهارات مبتكرة

يحرص الشيف الإماراتي زيد المسكري على تقديم كل ما مبتكر في الطهي، وعبر عربته «حار وحلو» المشروع الذي بدأه منذ 5 سنوات، تخصص في المأكولات الإماراتية المشوية الطازجة، مستخدماً بهارات مبتكرة، وخاصة، بجودة عالية ومذاق ممتع، نالت إعجاب الزوار.

ويقدم الأطعمة الطازجة من لحوم، وأسماك، معتمداً على البيئة البحرية في الدولة التي كانت مصدر رزق الآباء، منذ قرون، ويدخل في مكوناتها الروبيان والحبّار، بصورة رئيسية، ممزوجين بالبهارات الشعبية بالشيّ التقليدي.

لمسة إماراتية

ويحرص الشيف محمد العلوي، وصاحب عربة «عبالي برجر» على وضع اللمسة الإماراتية والطبخ بنفسه، وأخذ الطلبات وأخذ آراء الجمهور عن مذاق الأطعمة التي يقدمها، مستخدماً ذبائح محلية، ومقدماً وجبة جديدة كل أسبوع، بمذاق ومكونات مختلفة طازجة.

بحث التعاون الدفاعي بين الإمارات وباكستان

بحث حمد عبيد الزعابي، سفير الدولة لدى جمهورية باكستان الإسلامية، وزبيدة جلال، وزيرة الإنتاج الدفاعي في باكستان، سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين، والمستجدات والتطورات الإقليمية والدولية الراهنة ومواقف الطرفين إزاءها.

واستعرضا تجربة البلدين في مكافحة «كوفيد-19»، وجهود دولة الإمارات الإنسانية في هذا الصدد، ومساعداتها للدول المتضررة، وأهمية التضامن والتعاون الدولي في الحد من آثار الجائحة.

وأكد السفير الزعابي، عمق العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين، والحرص المستمر على تعزيزها وتطوير التعاون.

ووجه إليها الدعوة لحضور معرض ومؤتمر الدفاع الدولي «آيدكس» الذي تنظمه دولة الإمارات، خلال فبراير المقبل. (وام)

شراكات مكتب فخر الوطن أسهمت في مواجهة التحديات

سلطان بن طحنون: نتطلع إلى عام جديد حافل

قال الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان، رئيس مجلس إدارة مكتب فخر الوطن إن عام 2020 كان عاماً طويلًا وحافلاً بالتحديات بالنسبة لمعظمنا، وشهد مساهمة أعداد كبيرة من الأبطال الذين عملوا وما زالوا بلا كلل للحد من آثار جائحة كورونا؛ إذ رأينا أبطالًا شجعاناً من مختلف القطاعات يبذلون ما بوسعهم ويسهمون بكل ما أوتوا من قوة في سبيل حماية صحة وسلامة الآخرين.

وأضاف في مقال له: «ومع بداية العام الجديد، نتطلع وكلنا أمل أن يحمل لنا 2021 المزيد من التقدم والازدهار، بالتزامن مع استعدادنا للاحتفاء باليوبيل الذهبي لدولة الإمارات. يجمعنا التفاؤل الكبير بمستقبلنا المشترك، ويقيننا بأن الحياة لن تعود أبداً كما كانت، فنحن لا نريدها أن تكون كذلك لأننا نعمل دوماً على التغيير نحو الأفضل».

وأشار إلى أنه في خضم هذه الظروف الاستثنائية التي اجتاحت العالم، حملت الجائحة في طياتها حالة من الوضوح وثروة من التجارب، ولا شك في أننا سنضيع الفرصة إذا عدنا إلى الحياة كما عشناها قبل الجائحة، دون إعطاء القدر الكافي من التقدير لما قدمه لنا الأبطال الذين عرّضوا صحتهم وسلامتهم للخطر في سبيل حماية حياة كل فرد من أفراد دولة الإمارات.

وذكر أن مكتب فخر الوطن، سيواصل خلال عام 2021 والأعوام التالية، العمل على تجاوز التحديات ليس فقط من خلال الاستماع إلى حاجات وتطلعات أبطالنا العاملين في خط الدفاع الأول؛ بل وخلق أفضل الفرص والظروف الممكنة في سبيل إتاحة الفرصة لنا جميعاً للاحتفاء بهم والتأكد من أن لهم صوتاً مسموعاً يسهم في بناء غدٍ أفضل.

وقال إن مكتب فخر الوطن سيعمل باستمرار على تحقيق وتنفيذ مهامه التي تتمثل في توفير الحلول اللازمة والمستدامة على مستوى الدولة لضمان مستقبل مزدهر ومستقر لأبطالنا في خط الدفاع الأول وعائلاتهم ضمن العديد من المجالات مثل التعليم العالي، والصحة الذهنية والنفسية، والسكن، والرعاية الصحية.

وأوضح أنه عندما أنشئ مكتب فخر الوطن في يوليو الماضي، بموجب مرسوم اتحادي برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تجلى أمامنا أمران ضروريان، الأمر الأول هو أنه علينا أن نمنح التقدير اللازم لأبطالنا العاملين في خط الدفاع الأول ولعائلاتهم، وأن نحتفي بهم وأن نقدم لهم كل الدعم بكافة السبل المتاحة أمامنا.

والأمر الضروري الثاني، هو أننا بحاجة إلى الاستثمار المستمر في شبكة إدارة الطوارئ والكوارث وتطويرها وتدريب العاملين عليها، حتى نكون على استعداد دائم للاستجابة وتوفير الحماية اللازمة في جميع أنواع حالات الطوارئ المحتملة.

وأوضح أن الشراكات العديدة التي أطلقها مكتب فخر الوطن، أسهمت في مواجهة التحديات التي ذكرها العاملون في خط الدفاع الأول، فهناك على سبيل المثال مع مؤسسة الإمارات ووزارة تنمية المجتمع، أطلقنا مبادرة مبتكرة جديدة لدعم الصحة النفسية، تناولت إحدى الأولويات القصوى التي أخبرنا أبطال خط الدفاع الأول أنهم بحاجة إليها.

وأضاف: «أطلقنا مع وزارة التربية والتعليم مبادرة «حياكم» لتقديم منح دراسية لأكثر من 2000 طفل من أبناء العاملين في خط الدفاع الأول تمتد طوال فترة تعليمهم في الإمارات.. كما أطلقنا مع ضمان، برنامجاً بقيمة 20 مليون درهم لترقية التأمين الصحي لـ 10،000 شخص من العاملين في خط الدفاع الأول الأقل دخلاً، وأسرهم إضافة إلى توفير تغطية تأمين صحي نفسي لـ 2,500 متخصص».

وذكر، أنه عادة ما تتاح لنا الفرصة خلال أصعب الأوقات لمعرفة ما الذي يجعلنا مجتمعاً متماسكاً ومتحداً. لقد رأينا أفعالاً تعكس طيبة مجتمع دولة الإمارات وأوقاتاً تضامن فيها الأصدقاء والجيران والغرباء، لدعم ومساعدة بعضنا بعضاً. ولا يمكن لأي مكان آخر أن يشهد هذا القدر من المرونة والالتزام والشجاعة التي أحسن في تقديمها أكثر من 90،000 من المتخصصين والمتطوعين في خط دفاعنا الأول، عملوا بجد وعرضوا أنفسهم للمخاطر في سبيل حمايتنا وضمان حياة أفضل ومستقبل أكثر إشراقاً لجميع أفراد مجتمعنا.

وقال: «بفضل إنجازات هؤلاء الأبطال الوطنيين، نحن مستعدون لدخول عام 2021، والاحتفال باليوبيل الذهبي لتأسيس دولة الإمارات بتفاؤل كبير بالمستقبل. وبالعمل الجاد والإرادة القوية، نحن على استعداد لتحقيق الرؤية الطموحة التي وضعتها القيادة الرشيدة في دولة الإمارات للسنوات الخمسين القادمة لهذه الدولة العظيمة». (وام)

عبر تقنية الاتصال المرئي

مجلس الإسكان السعودي الإماراتي يناقش المبادرات والخدمات

دبي:
«الخليج»

عقد مجلس الإسكان السعودي الإماراتي اجتماعه الثالث افتراضياً، عبر تقنية الاتصال المرئي، وقد ترأس الاجتماع المهندسة جميلة الفندي مدير برنامج الشيخ زايد للإسكان رئيس الجانب الإماراتي، والمهندس عبد الله البدير نائب وزير الاسكان السعودي رئيس الجانب السعودي في مجلس الاسكان السعودي.

وجاء الاجتماع لمتابعة سير العمل على تنفيذ المشاريع الاستراتيجية المرتبطة بقطاع إسكان المواطنين، وبحث مستجدات القطاع، بما يحقق تطلعات القيادة الرشيدة ويخدم المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين.

وأكدت المهندسة جميلة الفندي، خلال الاجتماع الذي حضره مسؤولو البرامج والجهات المعنية بقضايا الإسكان في دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية، أن العلاقات بين الإمارات والسعودية تمثل نموذجاً فريداً ومتقدماً على مستوى العالم في التكاتف والعمل المشترك، مدعومة بالتوجيهات السديدة للقيادة الرشيدة في البلدين الشقيقين، والتعاون الوثيق في كافة المجالات التنموية، لا سيما الإسكان الحكومي، الذي يمثل محطة رئيسية للسعادة وجودة الحياة.

وتابعت: العمل المشترك يساعدنا في تطوير أدوات وطرق مبتكرة لاستشراف المستقبل وتطوير أدائنا لمواكبة توجهات حكومتي الإمارات والسعودية، فالتطور الشامل الذي شهده البلدان الشقيقان على مدى السنوات الماضية زاد المهام والمسؤوليات، ورفع سقف التوقعات والإنجازات، وعليه كان لا بد من الاستعداد لذلك بتطوير الوسائل، والعمل ضمن مجلس مشترك يدعم الكفاءة والمقدرة على تحقيق السعادة، وجودة الحياة، وضمان الاستقرار لجميع المواطنين.

من جهته قال المهندس عبد الله البدير: الشراكة الاستراتيجية بين السعودية والإمارات متينة وقوية مبنية على المصالح المشتركة والأخوة والتلاحم، ونحن ماضون في العمل يداً بيد مع أشقائنا في الإمارات نحو مرحلة جديدة من التنمية والازدهار والرفاه، للبلدين والشعبين الشقيقين.

وأكد أن المجلس السعودي الإماراتي يمثل منصة رئيسية للمبادرات والمشاريع المستقبلية، والجهود المشتركة المبنية على الرؤى طويلة الأمد، مشيراً إلى أهمية توسيع مجالات التعاون وتبادل الخبرات المرتبطة بقطاع الإسكان الحكومي الذي يمثل خطوة متقدمة لتحقيق السعادة وجودة الحياة لمواطني البلدين الشقيقين.

وتطرق الاجتماع لمجموعة من المبادرات الطموحة المرتبطة بمستهدفات العمل الداعمة لتوجهات حكومتي الإمارات والسعودية، وتشمل على سبيل المثال نظام أحياء زايد السكنية، وبرنامج شراكات، فضلا عن مشروع المسكن المبتكر والمستدام (زايد 2071).

كما ناقش المجتمعون أبرز مستجدات المبادرات المشتركة، والمشاريع والمبادرات المستقبلية، وتبادلوا وجهات النظر حول المنهجية والآليات المتبعة في البلدين للسنوات المقبلة.



جميلة الفندي

21218 زائراً لمهرجان حتا للعسل

دبي :
سومية سعد

كشف المهندس داود الهاجري، المدير العام لبلدية دبي عن نجاح مهرجان حتا للعسل بامتياز في نسخته الخامسة مسجلاً أرقاماً قياسية في كميات بيع العسل التي تجاوزت 21 طناً، ليصبح أجمل شتاء في العالم، وبلغ عدد الزوار 21 ألفاً و 218 زائراً ،في إطار دعم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي،رعاه الله، استراتيجية السياحة الداخلية الهادفة إلى تطوير منظومة سياحية تكاملية على مستوى دولة الإمارات .

وقال الهاجري: يعد المهرجان حدثاً بارزاً يقصده الزوار من إمارات الدولة كافة وشارك فيه 40عارضاً ومنتجاً محلياً ومربياً للنحل، وشكل فعالية من الفعاليات التي اكتسبت أبعاداً مميزة لأجدادنا من مربي ومنتجي العسل في الدولة وشكل انعكاساً للكثير من القيم والتقاليد الإماراتية ، ليكون وجهة مثالية متكاملة لاستقطاب الزوار في مدينة حتا التي تضم مصنعاً للعسل وملكات النحل، وحديقة تمكّن مرتاديها من التعرف إلى أساليب تربية النحل.

وأضاف «إن الهدف من المهرجان استقطاب الزوار لتعريفهم بجماليات مدينة حتا التي تتنوع فيها الطبيعة والتضاريس، وتشكّل بيئة مثالية لممارسة العديد من الأنشطة الترفيهية والاقتصادية التي يعد تربية العسل أحد أشكالها»، موضحاً أن مهرجان حتا للعسل هو نواة لمهرجان أكبر وأشمل خلال السنوات المقبلة، ويتجدد في الفترة نفسها من كل عام ، حيث يزداد عدد المشاركين والزوار.

دواد الهاجري

بلدية الظفرة تنجز 34 ألف معاملة إلكترونية

أبوظبي:
عماد الدين خليل

كشفت بلدية منطقة الظفرة، عن إنجازها 34 ألفاً و590 معاملة إلكترونية، عبر المنصة الذكية «سمارت هب» خلال العام الماضي 2020 ضمن الخدمات التي تقدمها عبر المنصة التي تشهد إقبالاً من المراجعين من خلال مشروع التحول الرقمي لتقديم كافة الخدمات الذي تنفذه البلدية في جميع المراكز التابعة لها.

وأوضحت البلدية، أنه تم توفير 30 ألف زيارة على المتعاملين أدت إلى اختصار مسافة القيادة على الطرقات نحو 500 ألف كيلومتر أي ما يعادل توفير حرق 50 ألف لتر من الوقود خلال عام 2020، كما بلغ عدد الأوراق التي تم توفيرها إلى ما يقارب 700 ألف ورقة ما يعادل المحافظة على 50 شجرة.

وأنجزت البلدية في الفترة نفسها، مشروع صيانة وتأهيل طريق E90 من دوار مزيرعة إلى محضر بوصدين بمدينة ليوا في إطار تطوير مشاريع البنية التحتية تتضمن عمليات التطوير والتحسين، ورفع كفاءة الطريق من خلال تأهيله وتخطيطه من جديد ورفع مستوى السلامة المرورية، واستبدال شبكة الإنارة القديمة بشبكة حديثة تعمل بنظام LED الصديقة للبيئة.

كما أنجزت البلدية إنشاء 2652 موقفاً ضمن مشروع إنشاء مداخل ومواقف السيارات بمدن الظفرة، لتوفير خدمة الوقوف الآمن والمنظم في الحدائق العامة والشواطئ والمتنزهات والأماكن الترفيهية، ومراكز الخدمات الحكومية والمساجد ومساكن المواطنين.

وحول عمليات جمع وتخزين بذور النباتات المحلية، أشارت البلدية، إلى أنه تم جمع 1400 كيس من بذور النباتات المحلية وحفظها في مخازن مجهزة خاصة خلال 2020 بزيادة 3 أضعاف على عام 2019 للاستفادة منها في عمليات الزراعة داخل المحميات الطبيعية والمناطق الزراعية والشوارع والحدائق وإنتاج الشتلات منها بعد معالجتها بشكل علمي ومنظم.

مكتب للجمع بين رأسين في الحلال يثير جدلاً

رأس الخيمة:
حصة سيف

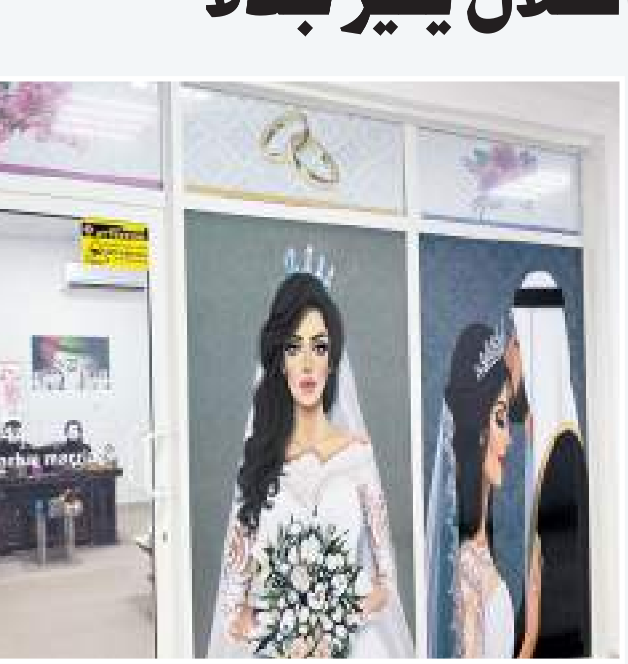
أثار افتتاح مكتب للزواج وجمع رأسين في الحلال في رأس الخيمة، جدلاً واسعاً على مواقع التواصل، وردوداً متباينة بين الرفض والتأييد، فيما نجح المكتب، منذ افتتاحه قبل أربعة أشهر، في عقد قران 9 أزواج، جميعهم إماراتيون، و6 عرائس إماراتيات و3 مقيمات.

وقالت أم مريم، صاحبة المكتب: افتتحت المكتب رسمياً برخصة من دائرة التنمية الاقتصادية، بتشجيع زوجي، بعد أن سمعنا عن قضايا اجتماعية عدة، من وراء الخطّابات غير الرسميات، كما أن الهدف الأسمى للمكتب، جمع رأسين بالحلال، وبأسعار في متناول الجميع. وأثارت فكرة المكتب ردود فعل متباينة، لكن الأغلبية شجعت المشروع والعمل به، ومن يرفض الفكرة ما يلبث أن يغير رأيه، بعد أن يسمع الشروط وإجراءات العمل المتخذة للجمع بين رأسين بالحلال.

وأوضحت أن المكتب افتتح منذ أربعة أشهر، وأسهم في تزويج 9 إلى الآن، مؤكدة أن أغلب الطلبات من إماراتيين ذكور وإناث، وعدد قليل من المقيمين، في حين كانت الطلبات التي حصل فيها الوفاق، بين إماراتيين وإماراتيات، وإماراتيين ومقيمات. مشيرة الى أنها تستقبل كل طلبات الزواج، والشرط الوحيد للمتزوج، موافقة الزوجة الأولى، وذكر سبب مقنع للزواج الثاني، فيما عدا ذلك لا تشترط أي شروط أخرى، والطلب لا بدّ أن يكون بأوراق ثبوتية.

وأكدت أم مريم أن النظرة الشرعية غالباً ما تكون في منزل العروس بين أهلها، أما التي تقبل أن تكون النظرة الشرعية في المكتب، فلها ذلك، وغالباً ما يتواصل العريس مع أهل العروس منذ بداية الخطبة، وأغلب حالات الزواج تيسّرت في حال عدم وجود أي شروط تعقيدية من جانبي العريس والعروس. مضيفة أن أعمار المتقدمات للزواج تراوحت بين 19 و55، ومنهنّ عازبات ومطلقات.

وعن تقديم الطلب أشارت الى أن المتقدمين من الرجال لا بدّ من حضورهم الشخصي للمكتب وتقديم الطلب، أما النساء فيكفي إرسال الطلب بالبريد الإلكتروني أو الواتساب.


مكتب للزواج يثير ردود فعل

«الصحفيين» تنعى مصوّر الشيخ صقر

نعت جمعية الصحفيين، علي عمر، المصور الصحفي الشخصي للمغفور له الشيخ صقر بن محمد القاسمي، حاكم رأس الخيمة السابق، طيب الله ثراه، الذي وافته المنية بعد مسيرة إعلامية مهنية مدتها 33 عاماً، عمل فيها بإخلاص وعطاء كبير.

والراحل من المصورين الصحفيين المتميزين، عمل بجد واجتهاد وتفان خلال عمله، ومسيرته، ما جعله يحظى باحترام الجميع.

وتقدم أعضاء مجلس الإدارة، بخالص التعازي وصادق المواساة إلى أسرة الفقيد وللزملاء في المكتب الإعلامي لحكومة رأس الخيمة، داعين الله عز وجل، أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

تعاون بين «تريندز» و«المجلس الروسي»

وقع مركز تريندز للبحوث والاستشارات مذكرة تعاون مع المجلس الروسي للشؤون الدولية؛ هذه المؤسسة التي تُركز على تعزيز السلام والصداقة والتضامن بين الشعوب، ومنع النزاعات والأزمات الدولية وتعزيز حلها وتسويتها بالطرق السلمية إلى جانب العمل كحلقة وصل بين روسيا والمجتمع الأكاديمي والأعمال التجارية والمجتمع المدني.

وتهدف المذكرة إلى تعزيز التعاون العلمي والبحثي والأكاديمي بين المركز والمجلس، والتعاون كذلك في مجال إعداد البحوث والدراسات حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وتبادل الخبرات العلمية والمهنية والإصدارات والاستفادة من قاعدة البيانات والمعلومات المتاحة لدى كل منهما، وإقامة المشاريع البحثية المشتركة.

كما نصت المذكرة على التعاون في تنظيم ورش العمل والندوات والمؤتمرات والمحاضرات في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

اشتراطات عمل منشآت توصيل الطلبات في دبي

دبي:
«الخليج»

اعتمدت هيئة الطرق والمواصلات في دبي معايير ترخيص واشتراطات تنظيم عمل شركات توصيل الطلبات، ومنشآت الوسائط الإلكترونية العاملة في إمارة دبي، تماشياً مع الطلب والنمو المطرد على الخدمة، والاعتماد الأساسي من قبل القاطنين في الإمارة على خدمات التوصيل لتلبية احتياجاتهم من البضائع، والمنتجات، ما دعت الحاجة لتنظيم عمل وحوكمة هذا القطاع الحيوي المهم ليتواكب مع أفضل الممارسات العالمية، وبالأخص في مجال الأمن، والسلامة.

وتفصيلاً، قال عبدالله إبراهيم المير، مدير إدارة أنشطة النقل التجارية بمؤسسة الترخيص في هيئة الطرق والمواصلات: «دعت الحاجة لتنظيم عمل وحوكمة هذا القطاع المهم بفضل النمو المطرد في خدمات توصيل الطلبات، واعتماد المتعاملين بشكل أساسي على التوصيل في تلبية احتياجاتهم من البضائع، والمنتجات.

«مورو» تعزز خدمات الأمن السيبراني

أعلن مركز البيانات للحلول المتكاملة (مورو)،، عن إطلاق خدمات أمن سيبراني مدارة بهدف تمكين المتعاملين من الاستفادة من خدمات المراقبة الأمنية وإدارة التهديدات السيبرانية. تقدم مورو الخدمات المدارة على مدار الساعة باستخدام تقنيات متقدمة من خلال منصة مورو السحابية والتي يديرها نخبة من خبراء الأمن السيبراني.

وقامت مورو بإضافة مجموعة جديدة من خدمات الأمن السيبراني والتي تشمل خدمات الدفاع والتحليل وخدمات إدارة الهوية والوصول، المدعومة بقدرات تحليلية متقدمة.

«كهرباء الشارقة» تستقبل 21800 طلب لتوصيل الخدمات

استقبلت إدارة الخدمات المشتركة بهيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة 21800 طلب لاعتماد مخططات وتوصيل الخدمات الدائم والمؤقت للمباني التجارية والسكنية والصناعية والحكومية والزراعية في مدينة الشارقة خلال عام 2020، منها عدد 14308 طلبات لاعتماد مخططات وتصاميم المشاريع، وعدد 6663 لتوصيل الخدمات الدائم، وعدد 1213 للتوصيل المؤقت.

وأوضح سعيد السويدي، رئيس الهيئة، أن الهيئة تعمل حالياً على مراجعة وتطوير الإجراءات والتحول الإلكتروني للتيسير على المتعاملين، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتوفير المواد والمستلزمات، لتوصيل الخدمات في موعدها، والتنسيق مع المكاتب الاستشارية لمواكبة التغييرات.

وأوضحت مريم عبيد بن هاشم، مدير إدارة الخدمات المشتركة، أنه بالرغم من أزمة انتشار فيروس «كورونا» خلال الفترة الماضية، فإن إدارة الخدمات المشتركة تمكّنت من إنجاز المعاملات، من خلال قنوات إلكترونية للخدمات على مدار الـ 24 ساعة، مع اتخاذ إجراءات وقائية من فيروس «كوفيد-19»، وضمان استمرارية سير العمل وتقديم جميع الخدمات؛ حيث تم توفير قنوات إلكترونية لجميع الخدمات التي تقدمها إدارة الخدمات المشتركة من طلبات اعتماد مخططات وتصاميم المشاريع، وطلبات التوصيل الدائم والمؤقت لكافة المشاريع، وذلك من خلال استقبال الطلبات عن طريق البريد الإلكتروني.

حصر طلبة «الثانوية» الراغبين في «التحسين»

10 إجراءات تدير الامتحانات التعويضية لصفوف 4ـ12

دبي:
محمد إبراهيم

أعلنت وزارة التربية والتعليم، ممثلة في قطاع العمليات المدرسية، عن تفاصيل إجراءات وضوابط وآليات تطبيق الامتحانات التعويضية، المقرر لها، الفترة من الأحد 10 إلى الخميس 14 يناير الجاري، للصفوف من الرابع وحتى الثاني عشر، إذ يؤديها طلبة الثاني عشر «حضورياً» في المدارس إلكترونياً، فيما يباشرها باقي الصفوف «4-11»، عن بعد في المنازل في جميع مواد المجموعة A.

وبحسب توجيهات الوزارة التي جاءت في تعميم لها يخاطب مديري المدارس، ومرفق مع جداول الامتحانات، ويلخص 10 إجراءات تدير العملية الامتحانية، إذ يطبق امتحان طلبة الصف الثاني عشر «عام وخاص» من خلال الحضور الواقعي في المدرسة لمواد المجموعة A «بما فيها مادتا التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية» في المدارس نفسها التي يقدم فيها الطلبة لامتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول.

وقالت إنه يتعين على إدارات المدارس الحكومية والخاصة، حصر طلبة الصف الثاني عشر الراغبين بالتقدم للامتحان لتحسين درجاتهم والمواد الراغبين بالتقدم فيها، وعلى المدارس الخاصة، موافاة مدارس التعليم العام ببيانات طلابها الراغبين في التحسين، «نفس اللجان الامتحانية التي تم تطبيق امتحانات نهاية الفصل الأول فيها».

وأكدت الوزارة ضمن إجراءاتها ضرورة توزيع الطلبة على القاعات الدراسية «الصفوف» بحيث لا تزيد القاعة على 50% من طاقتها الاستيعابية، فضلاً عن إخطار الطلبة بضرورة إحضار أجهزة الحاسوب الخاصة بهم إلى المدرسة «مع الشاحن». التزامهم بالزي المدرسي عند حضورهم للامتحان.

> امتحانا «الإسلامية والاجتماعيات» لطلبة الـ 12 «حضورياً»

وأفادت الوزارة بأنه يتعين على إدارة كل مدرسة، التأكد من شخصية الطالب عند حضوره إلى لجان الامتحان، وضرورة وضع ملاحظ على كل قاعة امتحانية، موضحة أن هناك لجاناً خاصة للطلبة أصحاب الهمم في المرحلة الثانوية وفي الصف الثاني عشر، الذين سيؤدون امتحاناتهم في المدارس، بحيث تتناسب حالة كل طالب، وتقدم له الخدمات المطلوبة بناء على الاحتياجات الخاصة به.

وشددت الوزارة على أهمية تنبيه طلبة أبوظبي، بضرورة عمل فحص «كوفيد19» والالتزام بالإجراءات الاحترازية الواردة في «دليل الإجراءات الاحترازية» للإمارة، أما بقية إمارات الدولة «دبي والإمارات الشمالية»، يشترط على المتحنين الالتزام بالإجراءات الوقائية والاحترازية المعتمدة.

ووجهت الوزارة إدارات المدارس بضرورة التقيد بتطبيق الإجراءات الاحترازية الواردة في دليل «الإجراءات الاحترازية» خلال فترة الامتحانات، مع مراعاة أن الطلبة من الرابع وحتى الثاني عشر يطبقون الامتحانات الكترونياً في مواد المجموعة A، بحيث يكون الامتحان «إجبارياً»، للذين لم يتمكنوا من تأدية امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول أو واجهتهم مشاكل تقنية خلال تأدية الامتحانات.

وأوضحت أن الامتحانات «اختيارية» للطلبة الراغبين في تحسين نتائجهم في مواد المجموعة A لجميع طلبة الصفوف من الرابع وحتى الثاني عشر وسيتم احتساب الدرجة الأعلى للطالب.

ومن ناحية أخرى، طالبت الوزارة، ممثلة في قطاع العمليات مديري ومديرات المدارس، مع بدء الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الجاري 2020-2021، بمتابعة عملية الحضور والغياب، من خلال تعبئة رابط حصر الحضور والغياب المتوفر لدى المجموعة الخاصة بالشؤون الطلابية على القناة الخاصة بكل نطاق.

وشددت الوزارة على المدارس بأهمية الاستجابة وتسجيل بيانات الحضور والغياب في الأوقات المحددة، إذ سيتم تسجيل (صفر) حضور للمدارس غير المستجيبة، مع اتخاذ الإجراءات اللازمة ومساءلة مدير المدرسة، لاسيما أن الفترة الماضية، أفرزت حالات تأخير وبشكل يومي في عملية متابعة الحضور والغياب، مما تسبب في تأخير بيانات مدارس النطاق بشكل كامل.

2000 طالب وطالبة يستفيدون من برنامج «إعداد»

دبي:
«الخليج»

استفاد 2000 طالب وطالبة من برنامج التدريب العملي المهني «إعداد» الذي نظمته وزارة التربية والتعليم خلال إجازة الفصل الدراسي الأول واستمر لأسبوعين، بالتعاون مع 28 مؤسسة حكومية ومحلية وخاصة، مستهدفة طلبة الصفوف التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر، بهدف تعريفهم بقطاعات ومتطلبات بيئات العمل المختلفة، وإكسابهم المهارات الشخصية والمهنية، وإعدادهم وتأهيلهم للانخراط المبكر في سوق العمل، وتقليل حجم الفجوة بين التعليم وسوق العمل.

وقالت أمل الجسمي، مديرة إدارة الإرشاد الأكاديمي والمهني، إن الوزارة حريصة كل الحرص على استثمار الإجازات المدرسية بالشكل الأمثل، للنهوض بطلبتها عبر توظيف الإمكانات المتاحة بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين لإكسابهم مهارات مهنية جديدة تسهم في صقل خبراتهم، وتنمية قدراتهم، وتعزيز موقعهم الريادي في سوق العمل مستقبلاً.

وأشارت إلى أن سوق العمل أصبح في تغير دائم ومتطلباته متنوعة، ودائماً ما يحتاج ذلك إلى تهيئة الأجيال لخوض مضمار العمل بثقة وقدرات استثنائية ومعرفية، حتى يتمكنوا من مواكبة المهارات المطلوبة والتي أصبحت ضرورية ولا غنى عنها، وهذا ما شكل محوراً رئيسياً سعى البرنامج إلى تحقيقه وتكريسه لدى طلبتنا.

وذكرت أن برنامج التدريب العملي المهني «إعداد» يأتي لتحقيق هذه الأهداف، وترسيخ رؤية الوزارة في تمكين طلبتنا من المهارات المعرفية والمهنية والتخصصية.

«بالعلم نرتقي» تهدي 95 حاسوباً لطلبة جامعة أم القيوين

أم القيوين
«الخليج»

استفاد 95 طالباً وطالبة في جامعة أم القيوين، من برنامج «بالعلم نرتقي» الذي تنفذه «مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية»، وتقدم عبره سلسلة من المساعدات للطلاب والطالبات، داخل الدولة، دعماً للمسيرة التعليمية ومساعدتهم في توفير وسائل التعليم الضرورية.

ودشّنت، امس الثلاثاء، في إطار الشراكة المجتمعية بين الجامعة والمؤسسة مبادرة توزيع 95 جهاز حاسب آلي محمول، بمواصفات خاصة، حيث يقتضي المنهج العلمي المعتمد في الجامعة توفير جهاز لكل طالب، وبُرمجت الحواسيب الموزعة وفق كل التخصصات العلمية في الجامعة لمساعدتهم في التعلم عن بُعد، في ظل تطبيق الإجراءات الاحترازية من تفشي فيروس كورونا.

حضر حفل التدشين صالح المزروعي، المدير العام للمؤسسة، والدكتور جلال حاتم، مدير الجامعة، والهيئة الإدارية والأكاديمية للجامعة، والطلبة المستفيدون من المبادرة.

وأكد المزروعي، أن المؤسسة دأبت على تنفيذ المشروعات الداعمة للعملية التربوية في الدولة، ومساعدة الأسر في تعليم أبنائها، وتخفيف أعباء التعليم الجامعي عن كواهلهم.

وقال إن المشروع يأتي في إطار التنسيق والتعاون بين المؤسسة ومؤسسات التعليم العالي في الدولة، في مختلف المجالات.

فيما ثمّن الدكتور حاتم جهود المؤسسة في دعمها للطلبة، والعملية التعليمية. وقال «إن هذه المبادرة تسهم في توفير عدد من أجهزة الكمبيوتر الشخصية للطلبة، ومساعدتهم على الاستمرار في مواصلة دراستهم العلمية».

وفي ختام الحفل وزّعت الحواسيب على الطلبة.



المزروعي يسلّم حاسباً محمولاً لأحد الطلبة

لتسريع التحول في مجال الرعاية الصحية في الإمارات

المستشفى الأمريكي دبي يطور جيلاً جديداً من الذكاء الاصطناعي بالتعاون مع سيرنر

المرحلة الأولى تهدف لتقليل الدخول لوحدة العناية المركزة والوفيات المرتبطة بـ " كورونا"

أعلن المستشفى الأمريكي في دبي، التابع لمجموعة محمد وعبيد الملا عن النتائج الأولية لأحد نماذج مشروع مختبر البيانات المعتمد على الذكاء الاصطناعي، وذلك بالتعاون والشراكة مع شركة سيرنر العالمية لتكنولوجيا الرعاية الصحية. ويعتبر هذا المختبر نموذجاً أولياً في المنطقة لتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي الموجهة سريرياً مع نتائج نماذج تنبؤية مثبتة لخدمة قطاع الرعاية الصحية.



وفي إطار تعليقه على هذا الإنجاز قال شريف بشارة، المدير التنفيذي لمجموعة محمد وعبيد الملا: "المستشفى الأمريكي بدبي هو واحد من المؤسسات الرائدة القليلة في هذه المنطقة التي اتخذت زمام المبادرة بشكل استباقي للاستثمار في الذكاء الاصطناعي بهدف تعزيز تجارب المرضى ومقدمي الرعاية". وأضاف: " نعمل جنباً إلى جنب مع شركائنا الاستراتيجيين الرئيسيين مثل سيرنر ، للمساهمة في تحقيق رؤية الإمارات 2021 وبما يتوافق مع البرنامج الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة الذي يحدد الذكاء الاصطناعي كأحد الاستراتيجيات الرئيسية للمساعدة في تحويل الرعاية الصحية في الدولة ".

وقد شرع المستشفى الأمريكي بدبي بتنفيذ برنامج تحول متعدد المراحل للذكاء الاصطناعي، حيث تمثلت المرحلة الأولى بتأسيس مختبر بيانات تم بناؤه داخل مركز بيانات المستشفى الأمريكي بدبي. ويستفيد علماء بيانات المختبر من التقنيات المتقدمة والنماذج التنبؤية للذكاء من سيرنر.

يذكر أن النموذج الأول المعلن عنه هو واحد من بين أربعة نماذج خطط لها المستشفى الأمريكي بدبي لبرنامج التحول إلى الذكاء الاصطناعي هو وفيات المرضى بـ كوفيد – 19، وتوقع الدخول في وحدة العناية المركزة.

ويهدف هذا النموذج إلى أن يكون لديه محددات مخاطر متاحة لتحديد المرضى المعرضين لخطر كبير لدخول وحدة العناية المركزة وخطر الوفاة؛ وكذلك استخدام التنبؤ والذكاء الاصطناعي لتصنيف الأشخاص المعرضين للخطر وتقديم الرعاية المناسبة في الوقت المناسب، بالإضافة الى تقليل القبول في وحدة العناية المركزة والوفيات المرتبطة بكوفيد – 19

هذا وقد استخدم المستشفى الأمريكي بدبي طرقاً متعددة لهذا النموذج، حيث تم النظر في 50 معرّفاً للمخاطر في جميع أنحاء العالم، وتم تحليل أكثر من 17000 سجل مريض، وذلك لتحديد العلاقات المشتركة بين البيانات السريرية والديموغرافية والاعتلال المشترك.

كما بدأ أيضاً في التحقيق بمجموعات كبيرة من البيانات لمرضى كوفيد – 19 بهدف التنبؤ بمخاطر أعلى للوفاة والاصابة بالمرض، حيث تمت صياغة 50 عاملاً مختلفاً في نموذج معدل وفيات المرضى COVID-19 والتنبؤ بقبول وحدة العناية المركزة وتم إدخالها في خوارزميات التعلم الآلي.

ومن أبرز النتائج الأولية التي تم التوصل إليها خلال الأشهر القليلة الماضية، التحديد الكمي للارتباط بين النتائج السريرية والأمراض المصاحبة الموجودة. كما أظهر تحقيق النتائج، أن الحالات المزمنة الثلاثة الأولى التي ساهمت في ارتفاع معدلات القبول في وحدة العناية المركزة ومعدل الوفيات، هي: ارتفاع ضغط الدم (34 %) والسكري (22 %) وأمراض الكلى المزمنة (22 %)، وهو ما يعني أن حوالي 60 % من المرضى الذين تم إدخالهم إلى وحدة العناية المركزة يعانون من السمنة كحالة مرضية سيتبع جميع المرضى الذين تم الإبلاغ عنهم بهذه الحالات مسار رعاية محدداً، وتم التعرف أيضاً على الأنماط للنهج الشخصي، حيث يكون خطر دخول وحدة العناية المركزة أعلى بنسبة 50 % بالنسبة للمريضات اللواتي لديهن مؤشر كتلة جسم أعلى من 25 عندما ثبت إصابتهن بكوفيد – 19. ومن بين النتائج المهمة التي تم التوصل اليها أيضاً، تحديد المؤشرات السريرية الرئيسية، حيث أظهرت دراسة أنه تم تحديد مستويات الكرياتينين المرتفعة وكريات الدم البيضاء المرتفعة كمؤشرات مهمة للمرضى الذين سيتم قبولهم في وحدة العناية المركزة، بينما تم تحديد الألبومين باعتباره المساهم الوحيد الأكثر أهمية للتنبؤ بهؤلاء المرضى الذين لا يحتاجون إلى قبول في وحدة العناية المركزة بدقة تصل إلى 80 %

وقال بشارة: "يحقق برنامج التحول للذكاء الاصطناعي في المستشفى الأمريكي بدبي ومختبر البيانات أحد أهدافنا الرئيسية المتمثلة في الاستفادة من أدوات الرعاية الصحية المبتكرة لرعاية الأفراد بشكل استباقي والمساعدة في الحد من الأمراض المزمنة، وبالتالي الحصول على افراد مجتمع أكثر صحة".

وأضاف: "تتنبأ النماذج الأخرى التي يتم بناؤها حالياً من قبل المستشفى الأمريكي دبي بمرضى الربو الذين لديهم مخاطر أكبر لدخول قسم الطوارئ والتنبؤ بعدم حضور المواعيد وتوقع دخول قسم الطوارئ في المستشفى ".

وأوضح انه من المتوقع أن تكون النتائج متاحة بعد شهرين، مشيرا الى أن المستشفى الأمريكي بدبي، طور أيضاً إطار عمل للمرافق والعيادات الأخرى في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تحرص على المساهمة في هذا البرنامج وتقديم نتائج ذات مغزى لتعزيز الكفاءات السريرية والتشغيلية والمالية.

تجدر الإشارة إلى أن المرحلة التالية من البرنامج، ستكون بمجرد بناء النماذج المتبقية، وتوطينها وتنفيذها في مختبر بيانات المستشفى الأمريكي بدبي، ليكون المستشفى قادراً على الاستفادة من خدمات الذكاء الاصطناعي ذات المستوى العالمي وبيئة علم البيانات الذكية.

وستستضيف البيئة التكنولوجية بالمستشفى أجهزة سيرنر التنبؤية، مثل Healthe-DataLab و HealtheIntent ، والتي تعتبر أساسية الانتقال إلى المرحلة التالية من تنفيذ برنامج الذكاء الاصطناعي على مستوى صناعة الرعاية الصحية بشكل أوسع.

ومن جانبه شدد علاء عادل، المدير العام لدى سيرنر في الشرق الأوسط وأفريقيا، على أن الذكاء الاصطناعي يلعب دوراً رئيسياً في تطوير ابتكارات الرعاية الصحية نظراً لزيادة البيانات الضخمة، والاعتماد المتزايد للطب الدقيق، والتحسينات في قوة الحوسبة، والتركيز المتزايد على جودة رعاية المرضى.

وهنأ عادل، المستشفى الأمريكي دبي وفريقه على إنجازاتهم مع النموذج الأول على مدى الأشهر القليلة الماضية.

فحص (PCR) كل 14 يوماً على نفقة الموظف

إجراءات جديدة لمواجهة «كورونا» في الحكومة الاتحادية

أصدرت الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، أمس الثلاثاء، تعميماً للوزارات والجهات الاتحادية كافة، حول إجراءات جديدة تساعد على التصدي لجائحة «كوفيد – 19» على مستوى الحكومة الاتحادية، على أن يتم العمل بها اعتباراً من تاريخ 17 يناير 2021، وذلك تماشياً مع توجهات حكومة دولة الإمارات في التصدي للجائحة، والحد من تداعياتها، وحفاظاً على صحة الموظفين ضمن بيئة عمل آمنة.

وحث التعميم الجهات الاتحادية كافة على تطبيق إجراءات عدة، تخص موظفيها وموظفي شركات التعهيد والخدمات العامة، وكذلك موظفي الخدمات الاستشارية وبيوت الخبرة التي تتعامل معها؛ حيث تحميهم وأسرهم من الإصابة بالفيروس.

وفيما يخص موظفي الوزارات والجهات الاتحادية، فقد نص التعميم على أنه يتعين عليهم إجراء فحص مسحة الأنف (PCR) كل 14 يوماً، وذلك على نفقة الموظف الخاصة، ويستثنى من ذلك الموظفون الحاصلون على لقاح «كوفيد – 19»، كما يستثنى من هذا الإجراء الموظفون الحاصلون على تقرير أو شهادة طبية معتمدة من الجهات الصحية الرسمية في الدولة تشير إلى عدم إمكانية تلقيهم للقاح «كوفيد – 19» وفق حالتهم الصحية، أو المرضية، على أن تتكفل الجهة الحكومية الاتحادية بإجراء فحص مسحة الأنف (PCR) لهم كل 14 يوماً.

وبخصوص موظفي شركات التعهيد وشركات الخدمات العامة وما شابهها، فيتعين على تلك الشركات التي يتم التعاقد معها من قبل الجهات الحكومية الاتحادية (الحالية والمستقبلية) إجراء فحص مسحة الأنف (PCR) لموظفيها المتواجدين، أو الذين سيتواجدون بشكل يومي في مقار عمل الجهة الاتحادية، وذلك كل 14 يوماً، على نفقة تلك الشركات المتعاقد معها أو المتعهد لها، ويُستثنى من ذلك موظفو تلك الشركات الحاصلون على لقاح «كوفيد – 19».

تمكين الموظفين من أخذ اللقاح

وشمل التعميم موظفي الشركات الاستشارية وبيوت الخبرة وما شابهها، حيث إنه وفي حال التعاقد مع تلك الشركات من قبل الجهات الاتحادية، ويتطلب مرور موظفيها على مقار عمل الجهة، لحضور اجتماعات أو مناقشات وغيرها من المهام حسب العقد، يتعين على الجهة الحكومية الاتحادية التأكد من إبراز موظفي هذه الشركات لنتيجة فحص سارية المفعول لمسحة الأنف (PCR) مدتها لا تزيد على 3 أيام، ويُستثنى من ذلك الموظفون الحاصلون على لقاح «كوفيد – 19».

وذكر التعميم أنه وفي إطار التعاون المشترك مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع، فقد تم توفير لقاح «كوفيد – 19» مجاناً في جميع المراكز الصحية التابعة للوزارة في جميع إمارات الدولة وكذلك المراكز الصحية التابعة لدائرة الصحة في أبوظبي، إضافة إلى عدد من المستشفيات في القطاع الخاص بالدولة.

وحثت الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية في تعميمها رقم 2 لسنة 2021 كافة الوزارات والجهات الاتحادية على تشجيع وتمكين الموظفين والعاملين لديها من التوجه لأخذ لقاح «كوفيد – 19» مع إعطاء الأولوية لأصحاب الأمراض الزمنة وكبار المواطنين.

كلمات

الطاقة الإيجابية

في كتاب جديد من إصدارات جامعة حمدان بن محمد الذكية حمل عنوان «ماذا تعرف عن الطاقة الإيجابية؟»، طرح المؤلف الدكتور منصور العور، رئيس الجامعة، تجربته في البحث عن مفهوم شامل وعملي للطاقة الإيجابية، وارتباطها بأداء الموظفين ونجاحهم المهني؛ حيث ركز على الحقائق الثابتة التي تتمثل مرتكزاتها في القرآن الكريم، وسنة النبي محمد، صلى الله عليه وسلم، وجسم الإنسان المؤثر والتأثر بها، كما تناول عناصرها وهي: القوة البدنية والذهنية، الثقة، الروح المعنوية، الرغبة في العمل والجودة والتميز.

إن تعزيز مفهوم الطاقة الإيجابية في أماكن العمل هو جزء من منظومة الموارد البشرية في الحكومة الاتحادية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهو يؤثر بشكل مباشر على سعادة الموظف وإدارته للضغوطات والقلق وتواصله مع الزملاء والعملاء، وسرعة أدائه ورضاه الوظيفي، أما بالنسبة للمؤسسات فتؤثر الطاقة الإيجابية على مواردها واستمراريتها والإبداع والابتكار والمرونة ومستوى الإنتاجية فيها، وقد طور روبرت ليفرنغ وإيمي ليمان أنموذج «بيئة العمل السعيدة» القائم على خمسة عناصر هي: المصداقية، الاحترام، العدالة، الفخر، والزمالة، وهو الأنموذج الذي يمثل محركاً جوهرياً في تعزيز الطاقة الإيجابية في أماكن العمل.

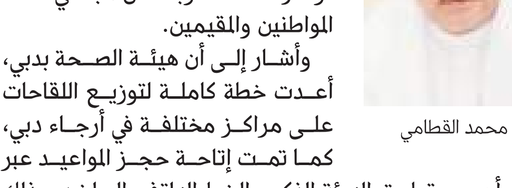
من جانب آخر يشير الكتاب إلى الآثار المترتبة على الطاقة السلبية، والتي مع استمرار تعرض الموظف لها تتسبب في مجموعة من الأعراض، منها السلوكية مثل: الإحساس بالملل، التأخر الدائم، الجمود الفكري والمماطلة في العمل، والأعراض الإدراكية.

يعرف الكتاب «الطاقة الإيجابية في الإطار المؤسسي» بـ «بث الطاقة الإيجابية داخل المؤسسة؛ بهدف الارتقاء بمستوى الأداء، من خلال تحقيق أقصى درجة من فاعليته»، ويتم بث هذه الطاقة من خلال أربعة اتجاهات هي: من الرئيس إلى المرؤوسين، من المرؤوسين إلى الرئيس، من المرؤوس إلى المرؤوس، من المرؤوس إلى نفسه، إلا أن الأمر أصله القيادة التي يجب أن تتوفر فيها شروط وهي النزاهة، العدالة، الشفافية وتمكين المرؤوسين؛ إذ إن الطاقة الإيجابية «لا تتحقق بالكلام وحده، بل بالعمل والتجربة ومنح المسؤوليات والتمكين وتعميم الخير» كما يقول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله.

صفية الشحي
safia.alshehi@gmail.com

خطة لتوزيع اللقاحات على المراكز في دبي

دبي: إيمان عبدالله آل علي


حميد محمد القطامي

قال المدير العام لهيئة الصحة بدبي حميد محمد القطامي، في مقابلة بثها الحساب الرسمي للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، في معرض الإجابة عن عدد من الأسئلة حول لقاح «كوفيد-19»، إنه وبتوجيهات من القيادة الرشيدة استطاعت الإمارات ومدينة دبي أن تتخذ خطوات عالية المستوى، ما أهل القطاع الصحي أن يكون قطاعاً ذا بنية عالية وقدرة جيدة على استيعاب الحالات المصابة بكوفيد-19 ومواجهتها، وأن دبي تمكنت من سرعة التعافي، وإعادة الحياة إلى طبيعتها من الناحية الاجتماعية والاقتصادية.

وأضاف: إن حكومة دبي اتبعت سياسات وقائية؛ من بينها توفير اللقاحات بصورة سريعة، ووفق المعايير العالية؛ لأن الإمارات من أوائل الدول في العالم التي توفر اللقاحات وبشكل مجاني لكافة المواطنين والمقيمين.

وأشار إلى أن هيئة الصحة بدبي، أعدت خطة كاملة لتوزيع اللقاحات على مراكز مختلفة في أرجاء دبي، كما تمت إتاحة حجز المواعيد عبر تطبيق الهيئة الذكي والخط الهاتفي الساخن؛ وذلك ضمن عدة إجراءات؛ للتسهيل على راغبي أخذ اللقاح، مشيراً إلى أن أولوية أخذ اللقاح لكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة وأصحاب الهمم وأفراد خط الدفاع الأول والعاملين في بعض الوظائف الحيوية، كما تسعى الهيئة إلى تطعيم كافة أفراد المجتمع من مواطنين ومقيمين بشكل سريع.

منى المرّي ووالدتها تتلقيان اللقاح


منى المري ووالدتها خلال تلقي الجرعة الأولى

تلقت منى غانم المرّي، المدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، ووالدتها، أمس الثلاثاء، الجرعة الأولى من لقاح «فايزر- بايونتيك» في عيادة زعبيل التابعة لهيئة الصحة في دبي، وذلك في إطار حملة التطعيم التي أطلقتها الهيئة مؤخراً.

وأكدت منى المرّي أن توفير لقاح «فايزر- بايونتيك» بالمجان لمواطني دولة الإمارات وللمقيمين فيها، يعكس مدى الاهتمام الكبير الذي توليه القيادة الرشيدة للقطاع الصحي في الدولة، والذي تضعه دائماً في مقدمة الأولويات.

وأعربت عن الشكر لحكومة دبي، ممثلة في الهيئة، لمبادرتها إلى توفير هذا اللقاح وإتاحته بالمجان للجميع؛ حيث كانت دبي من أوائل المدن التي توفر اللقاح. كما وجهت تحية تقدير للكادر الطبي الإماراتي المتميز في عيادة زعبيل، التابعة لهيئة الصحة بدبي، وكذلك طاقم التمريض هناك، وخصّت بالشكر الطبيبات: كلثم المزروعي، وخولة الحجاج، وحنان الحمادي.

شرطة عجمان تكرّم خط الدفاع الأول

كرم اللواء الشيخ سلطان بن عبد الله النعيمي، القائد العام لشرطة عجمان، عدداً من موظفي خط الدفاع الأول في مدينة الشيخ خليفة الطبية، لتعاونهم المتميز خلال جائحة «كورونا».

وسلم شهادات التكريم والهدايا لصالح الجنيبي، مدير إدارة الاتصال الحكومي والإعلام، وعائشة الرياسية، مديرة شؤون المرضى بالمدينة، وعدد من موظفي خط الدفاع الأول.

المري يطلع على خطط مجالس المبادرات الحكومية

ترأس الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، الاجتماع الدوري لرؤساء مجالس المبادرات الحكومية في شرطة دبي.

وقدم رؤساء المجالس شرحاً حول البرامج والخطط المطروحة للتنفيذ خلال السنوات الثلاث القادمة.

وأكد الفريق المري أن نتائج المجالس شهدت تقدماً ملحوظاً خلال الفترة الماضية، من خلال اعتماد كل مجلس خطة عمل واضحة وسريعة التنفيذ، تُغطي مختلف القطاعات الأمنية، إلى جانب مساهماتها في وضع استراتيجية شرطة دبي المُحدثة، لافتاً إلى أن المجالس المختلفة استطاعت التغلب على مختلف التحديات ووضع الحلول المناسبة لها في فترة وجيزة.

«النيابة»: 34 ألفاً و870 جنحة في 2019

أبوظبي: آية الديب

أكد المستشار الدكتور حمد سيف الشامسي، النائب العام للدولة، أن النيابة العامة تسعى دائماً للنهوض بمستوى العمل، ورفع كفاءة أعضائها وكوادرها، بهدف ضمان إجراءات تحقيق وتمثيل عادلة من خلال تعزيز دور النيابات والإدارات المتخصصة، للوصول إلى مجتمع يسوده القانون والعدل وتحترم فيه الحقوق وتصان في الحريات.

جاء ذلك في كلمة له على هامش التقرير السنوي للنيابة العامة الاتحادية لعام 2019 قال فيها: كان عام 2019 حافلاً بالإنجازات المواكبة لتطورات العصر في المجالات المختلفة لتعزيز الكفاءة والقدرة على التعامل القضايا على اختلاف أنواعها، بهدف التكيف مع التطلبات المتغيرة والإيقاع السريع الذي تمضي وفقه دولة الإمارات، وما كان هذا ليتحقق إلا بجهود أعضاء وموظفي ومنتسبي النيابة العامة، حيث تبين من خلال الخط البياني لسير عمل الإدارات ارتفاع معدل الإنجاز والتطوير بما يتوافق مع الأهداف الاستراتيجية التي تم العمل عليها والمنبثقة من رؤية وزارة العدل، لتعزيز دور القانون في الإمارات بأداء متميز عالمياً ومتابعة خطوات التطوير المستمرة دون توقف، سعياً نحو تحقيق عدالة ناجزة بأيسر السبل.

وحسب نوع الجريمة سجلت النيابات 3 آلاف و27 قضية أحوال شخصية خلال عام 2019 وألفين و714 قضية جنائية و34 ألفاً و870 جنحة، و326 قضية رد اعتبار وألفين و818 قضية إدارية، بينما بلغت قضايا العوارض ألفين و295 قضية، وتم تسجيل 4 آلاف و212 قضية من قضايا العرائض.

تجديد الاتفاق مع 5 بنوك لتقسيط المخالفات

جددت شرطة أبوظبي اتفاقها مع خمسة بنوك، على تقسيط المخالفات المرورية المترتبة على المركبات والسائقين، باستخدام البطاقات الائتمانية الصادرة عنها. ودعت مديرية المرور والدوريات في قطاع العمليات المركزية، السائقين للاستفادة من المبادرة، بدون فوائد / أرباح.

متابعة لصهاريج نقل المواد الخطرة

أطلقت هيئة أبوظبي للدفاع المدني دوريات «درع» لضمان التأكد من مطابقة مركبات وصهاريج نقل المواد الخطرة في طرقات الإمارة للاشتراطات الوقائية لمركبات وصهاريج نقل المواد الخطرة. وأوضح العميد محمد إبراهيم العامري مدير عام الهيئة أن إطلاق اسم «درع» على الدوريات يأتي انطلاقاً من حرص الهيئة على مواكبة التطورات وتعزيز جهودها في حماية المجتمع. (وام)

«النيابة العامة»: 7 حالات اتجار بالبشر عقوبتها المؤبد

أكدت النيابة العامة الاتحادية أن المادة 2 من القانون الاتحادي رقم 51 لسنة 2006، الخاص بمكافحة جرائم الاتجار بالبشر حددت 7 أحوال يكون السجن المؤبد عقوبتها.

وأشارت إلى أن المادة تنص على أن تكون العقوبة السجن المؤبد، إذا كان الضحية طفلاً أو معاقاً، وإذا ارتكب الفعل مقترناً بالتهديد بالقتل أو بالأذى الجسيم، أو أعمال تعذيب بدنية أو نفسية، أو كان يحمل سلاحاً، أو إذا كان أسس أو أدار جماعة إجرامية منظمة، أو كان أحد أعضائها، أو شارك في أفعالها مع علمه بأغراضها.

وتضمنت كذلك: إذا كان مرتكب الجريمة زوجاً للضحية أو أحد أصوله أو فروعه، أو كانت له سلطة عليه.

شراكة بين «أدنيك» ومجلة «درع الوطن»

أعلنت شركة أبوظبي الوطنية للمعارض «أدنيك»، عن توقيعها اتفاقية تعاون وشراكة إعلامية مع مجلة «درع الوطن»، تتولى بموجبها المجلة دور الشريك الإعلامي الرسمي والجهة المسؤولة عن إصدار النشرة الإعلامية اليومية للدورة الخامسة عشرة من معرضي «آيدكس 2021»، والدفاع البحري «نافدكس 2021»، ومؤتمر الدفاع الدولي.

وقال سعيد بن خادم المنصوري، المدير التنفيذي لمعرضي «آيدكس» و«نافدكس»: «نسعى دائماً في «أدنيك» إلى تعزيز التعاون والشراكات مع مختلف المؤسسات الوطنية المتميزة.

من جانبه، قال العقيد الركن يوسف جمعة الحداد، رئيس تحرير مجلة «درع الوطن»: «شراكتنا الإعلامية مع الشركة نفتخر بها».

رفض مطالبة مدير شركة بتعويضه 19 مليوناً

أبوظبي: «الخليج»

أيدت المحكمة الاتحادية العليا، حكماً لمحكمتي الابتدائية والاستئناف، قضى برفض دعوى قضائية أقامها مدير شركة تسويق على شخصين يملكان محلات تجارية، وطالب فيها بإلزامهما بتعويضه 19 مليون درهم، لأنهما فتحا بحقه بلاغاً كيدياً اتهماه فيه بخيانة الأمانة، مؤكدة أن تقدير مدى توافر قصد التعدي أو الإضرار والتعسف في استعمال حق التقاضي، من المسائل الموكولة لاجتهاد المحكمة.

وتعود التفاصيل إلى أن المدير، أقام دعوى قضائية اختصم فيها الشخصين وطالب الحكم بإلزامهما بأن يؤديا له 19 مليون درهم مع الفائدة والمصاريف، تعويضاً ومحاولة لجبر الأضرار التي أصابته في اعتباره الشخصي ونشاطه التجاري، مشيراً إلى أنه وقع عقد تسويق معهما تعهدت فيه شركته بتسويق تأجير محلاتهما التجارية، مقابل نسبة أرباح تدفع له، وأنه أنجز ما تعهد به طبقاً لبنود العقد، إلا أنهما أقدما على الإبلاغ عنه لدى النيابة العامة، بادعاء خيانة الأمانة والاستيلاء على مليون درهم، من ناتج عمليات الإيجار دون تحويله لأصحاب الحق فيه.

وأكد في دعواه من أن بلاغهما بحقه ألحق بسمعته التجارية ونشاطه ضرراً كبيراً، لبقائه رهن التحقيقات مدة تجاوزت أربعة أشهر، ومنعه من السفر ومزاولة نشاطه التجاري، وفقدانه عقوداً تجارية عالية، بحكم أنه كان من الأسماء البارزة والناجحة في هذا الميدان، لافتاً إلى أن أعمال التحقيقات في هذا البلاغ، أسفرت عن عدم ثبوت ما نسب إليه وحفظ البلاغ بما يتأكد معه كيدية البلاغ والتعسف في استعمال حق التقاضي.

وندبت محكمة أول درجة خبيراً أودع تقريره وفوض فيه النظر للمحكمة، لتقدير ما إذا كان البلاغ متسماً بالتعسف. وقضت المحكمة برفض الدعوى، استناداً إلى أن المدّعى عليهما استعملا الحق في الشكوى والتقاضي استعمالاً شرعياً، فاستأنف المدعي الحكم، وقضت محكمة الاستئناف برفض استئنافه.

المحكمة العمالية في دبي تدشن «خلك قانوني»

دبي: «الخليج»


طارش المنصوري خلال تدشين المبادرة

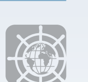
دشنت المحكمة العمالية الابتدائية في محاكم دبي بحضور طارش عيد المنصوري مدير عام محاكم دبي، مبادرة (خلك قانوني) تحت شعار (اعرف حقوقك كاملة، ونفذ واجباتك، نفذ التزاماتك كصاحب عمل، واعرف حقوقك)، وذلك لنشر المعرفة القانونية، حرصاً على إلمام كل فرد بالقدر الكافي من الثقافة القانونية لمعرفة حقوقه وواجباته، والالتزام بالقوانين وتجنب القيام بتصرفات تجعله عرضة للمخالفة والمساءلة القانونية.

وأوضح طارش عيد المنصوري، مدير عام محاكم دبي، أن محاكم دبي تهدف إلى استحداث عدد من المبادرات التطويرية، وذلك ترجمة لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لتعزيز ثقافة الابتكار وجعلها منهجاً راسخاً، ودعامة أساسية في تطوير وتنفيذ سياساتها وإجراءاتها ذات الصلة بعملها الاستراتيجي والتنفيذي، وهو ما يتجلى أيضاً في ترسيخها ثقافة الابتكار وصناعة الأفكار باعتبارها ركنين أساسيين في عملها على مستوى الموظفين لديها والمتعاملين معها.

وأكد أن مبادرة (خلك قانوني) تأتي في إطار الحرص على استحداث قنوات تواصل تفاعلية مبتكرة في مجالات تقديم الخدمة.

خلال الإحاطة الإعلامية الأولى في 2021 بالعاصمة أبوظبي

إعطاء 826301 جرعة من لقاح «كورونا» في الإمارات



أبوظبي:
عماد الدين خليل

عقدت حكومة الإمارات، أمس الثلاثاء، الإحاطة الإعلامية الأولى خلال عام 2021 في مركز «صحة» لتطعيم كوفيد 19 في العاصمة أبوظبي، للوقوف على آخر المستجدات والحالات المرتبطة بفيروس «كورونا» في الدولة، وتحدثت فيها الدكتورة فريدة الحوسني المتحدث الرسمي باسم القطاع الصحي في الدولة، عن آخر مستجدات الإجراءات الاحترازية المتخذة للوقاية من فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19».

فريدة الحوسني:

تغطية 8% من السكان ونهدف للوصول إلى 50% خلال الربع الأول

> التطعيم أثبت نجاحه بنسبة 100% وسلامته لمن فوق 60 عاماً

> اللقاح اختياري والأولوية للأشخاص الأكثر عرضة للمضاعفات

قالت الحوسني إن من الملاحظ بشكل عام وجود ارتفاع ملحوظ في أعداد حالات الإصابة على المستوى العالمي، كما تم ملاحظة زيادة في أعداد الحالات المسجلة في الدولة وذلك بسبب زيادة الانتقال المحلي، بالإضافة إلى وجود حالات قادمة من خارج الدولة من مختلف المطارات، مؤكدة أن الهدف خلال المرحلة المقبلة هو السيطرة على هذه الزيادة في أعداد الحالات المسجلة، من خلال مراجعة الإجراءات الاحترازية المطبقة في المنشآت والمؤسسات والتأكيد على التزام كافة أفراد المجتمع بالإجراءات الوقائية، بالإضافة إلى التركيز على التطعيم لأكبر نسبة ممكنة من المجتمع، والوصول إلى المناعة المكتسبة الناتجة عن التطعيم التي ستساعد في تقليل أعداد الحالات والسيطرة على المرض.

47 ألف جرعة يومياً

أعلنت الحوسني أنه تم إعطاء 826،301 جرعة من لقاح فيروس كوفيد 19، حتى اليوم، أي ما يعادل 47 ألف جرعة يومياً، وتم تغطية 8% من إجمالي سكان الدولة حتى الآن، مشيرة إلى أن الهدف هو الوصول لأكثر من 50% من سكان الدولة خلال الربع الأول من العام الحالي، وهذا الهدف يتطلب منا جميعاً استمرار العمل وتكثيف الجهود لتحقيقه، للمساعدة في تقليل الحالات بشكل عام، وتقليل الحالات الحرجة بشكل خاص والسيطرة على المرض بشكل أفضل في المرحلة المقبلة، مؤكدة أن دولة الإمارات حرصت على أن تكون سباقة في هذا المجال حيث تم توفير اللقاح منذ بداية شهر أكتوبر وحتى اليوم ونمضي بخطة واثقة لتوفير الوقاية اللازمة لكافة شرائح المجتمع.

وقالت: لقد تم إطلاق الحملة الوطنية للتوعية بلقاح كوفيد-19 التي تستهدف توفير كافة المعلومات اللازمة للمجتمع، لتمكينهم من اتخاذ القرار المناسب والوقاية من المرض، ونود التأكيد على أن الأولوية في الحصول على اللقاح هي للأشخاص الأكثر عرضة لمضاعفات المرض مثل كبار السن والأشخاص المصابين بالأمراض المزمنة، ونركز على هذه الفئة لضمان وقايتهم من تلك المضاعفات، وقد أثبت التطعيم نجاحه بنسبة 100% وفاعليته وسلامته لكبار المواطنين والمقيمين ما فوق 60 عاماً، وبالتالي ننصح جميع الأشخاص ضمن هذه الفئة بالحصول على اللقاح.

فئة الشباب

أضافت: حرصت الدولة على توفير اللقاح لفئات الشباب والأشخاص لمن هم في سن 18 عاماً وما فوق، وهم الأكثر مساهمة في نشر المرض بسبب طبيعة حياتهم والأنشطة التي يمارسونها، ونرى أنه من الضروري توفير اللقاح لهم للحد من زيادة الحالات في المرحلة المقبلة، وتم توفير اللقاح في المنشآت الصحية الحكومية والخاصة والمجالس ومراكز اللقاح عن طريق المركبة وهي طريقة مبتكرة لأخذ اللقاح تطلقها دولة الإمارات لضمان تسهيل إجراءات تلقي اللقاح لأكبر شريحة من المجتمع.

فوائد التطعيمات

ورداً على استفسار حول ما هي فوائد التطعيمات بشكل عام، قالت الحوسني: تحمي التطعيمات (اللقاحات) الأطفال والبالغين من الإصابة ببعض الأمراض المعدية ومضاعفاتها الخطيرة، وبالتالي تؤدي إلى مجتمع معافى خالٍ من هذه الأمراض المعدية والأوبئة، وتعتبر التطعيمات من أفضل التدخلات الطبية وأنجحها في الوقاية من الأمراض المعدية، وقد ساهمت التطعيمات في تحقيق مؤشرات البرامج الوطنية الوقائية لاستئصال الأمراض والتخلص منها حيث يمكن الوقاية منها بالتطعيمات استناداً إلى الاستراتيجيات العالمية وأفضل الممارسات.

جرعات اللقاح

رداً على سؤال حول هل لقاح كورونا إجباري وكم عدد جرعات اللقاح، قالت: أخذ اللقاح اختياري، وليس إجبارياً، وعدد الجرعات هو عبارة عن جرعتين، وبفارق زمني من ثلاثة إلى أربعة أسابيع بين الجرعتين.

ورداً على سؤال آخر حول هل سيتم إعفاء الأشخاص الذين أخذوا اللقاح من إجراءات الحجر المنزلي أو المؤسسي إذا تطلب الأمر، قالت: يتم إعفاء الأشخاص المطعمين من الحجر المنزلي بعد إتمامهم 28 يوماً من الجرعة الثانية للقاح مع أهمية عمل الفحوص المطلوبة لهذه الفئة، وبعد الحصول على اللقاح، يجب علينا الاستمرار في اتباع التدابير الوقائية الخاصة بالحد من انتشار فيروس كوفيد-19 وسط المجتمع من لبس الكمام والتباعد الجسدي وغسل اليدين.

واختتمت الحوسني: لولا تكاتف الجهود والتلاحم المجتمعي والالتزام بكافة الإجراءات الوقائية، لم نكن لنصل إلى مرحلة التخطيط للتعافي من كوفيد-19، وعجلة الحياة تدور والأهم وجود مسؤولية ذاتية وتعاون مشترك لدى الجميع، الحياة الطبيعية تعود مجدداً لكن بطريقة مختلفة فلابد من وجود حرص أكثر ومسؤولية أكبر.

1967 إصابة جديدة و1866 حالة شفاء

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إجراء 153،645 فحصاً جديداً للكشف عن مصابي «كورونا» خلال الساعات الـ 24 الماضية، كشفت عن 1،967 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 216،699 حالة..

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 3 مصابين وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 685 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 1،866 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 193،321 حالة. (وام)

نبض

التقييم السنوي

يجب أن يكون تقييم الموظف واضحاً خلال المرحلة المقيّم فيها، ليستطيع تدارك وضعه أو تقبل التقييم الذي يستحقه، وهو وضع مثالي لردة فعل الموظفين عن تقييم أدائهم، لا أن يفاجأوا بتقييمهم الذي يشعرون بأنه لا يناسبهم في نهاية العام.

كثير من أنظمة التقييم تعتمد على نسبة معينة لكل تقدير، بحيث لا يستحق الامتياز أو التقييم الأعلى غير فئة قليلة، في حين ينال التقييم المعتاد ذا الجهد المتواضع، العدد الأكبر في الجهة، ويحصل عدد قليل منهم على تقدير ضعيف، وذلك المنحنى الذي يتوزع عليه تقييم الموظفين وإن كان عالمياً، فإن عليه ملاحظات كثيرة، لأن أثره كبير في المجتهدين من الموظفين الذين يبذلون قصارى جهدهم، ليحصلوا على التقييم الذي يستحقونه، لكنهم يفاجأون بالتقييم الذي يقيم عملهم، بالاعتيادي، حالهم حال الموظفين غير المجتهدين، وهو ما يرونه ظلماً لهم.

على المسؤول عن التقييم وغالباً ما يكون المدير، أن يقيّم بعدالة ولا يقتصر تقييمه على مرة واحدة في السنة، ويمكن أن يؤهل الموظف طوال فترة عمله بالنقاط التصحيحية في عمله، كما له أن يوجهه نحو الأفضل الذي يتوقعه منه، ويكافئه على مجهوده، ويعلي من شأن المجهود الذي بذله والنتيجة التي جاءت بعد عمله، ويبعد المحاباة والأمور الشخصية بشكل قاطع في التقييم؛ فالموظف الفائق التميز يفترض أن يكون عمله بارزاً والجميع يشهدون له من أصغر موظف الى أكبر موظف، لا أن يفاجأ الجميع بتقييم زميلهم بفائق التميز ولا يرون فرقاً كبيراً بينه وبين مجهودهم الاعتيادي، هنا ستكون خيبة الأمل أكبر للموظفين، كما لن يعودوا للعمل كما كانوا باندفاع نحو التميز، بل سيكون الجميع متساوين بالجهد المقدر، هذا إن لم يتنافسوا في أقل الأداء المقبول.

التقييم لا بدّ منه، والمسؤول الحقيقي هو الذي يحوله إلى خير له ولجهته التي يديرها بطريقه إدارته، وتقييمه العادل على طول العام، كما يمكن أن يحول التقييم لأداة تنافسية واضحة طول العام، بالنقاط التي تضيف في سجل الموظف، يضعها كل مسؤول إدارة لموظفيه ويحتفل بإنجازهم بعد تقسيمهم بحسب طبيعة العمل ومتطلباته. والمكافأة اللحظية يمكن أن تغني عن المكافأة السنوية على كل حال، ويمكنه أن يتفنن فيها، ليكون الموظفون شعلة من النشاط والحيوية والتنافس في تقديم الأفضل دائماً طوال فترة عملهم.

حصة سيف
hissasaif@gmail.com







ترأس وفد الدولة المشارك في

محمد بن راشد: قمة العلا توحد الصف


محمد بن راشد ومحمد بن سلمان

التحديات المحيطة بنا تتطلب تعاوناً خليجياً حقيقياً وعمقاً عربياً مستقراً

أكد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أن اجتماعات قادة وزعماء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، في محافظة العلا، في منطقة المدينة المنورة، كانت قمة إيجابية، موحدة للصف، ومرسخة للأخوة، مشدداً سموه على أن المتغيرات والتحديات المحيطة بنا تتطلب قوة وتماسكاً وتعاوناً خليجياً حقيقياً، وعمقاً عربياً مستقراً.

وقال سموه، إن مسيرة التعاون هي إرث قادة دول مجلس التعاون المؤسسين لشعوبهم، مشدداً على أنه في قمة العلا تتعزز المسيرة، وتترسخ الأخوة، وتتجدد روح التعاون لمصلحة شعوبنا.

وتوجه سموه بالشكر إلى المملكة العربية السعودية لرعايتها هذه القمة الناجحة، مجدداً ثقة الجميع بمسيرة دول مجلس التعاون، والتفاؤل بأن السنوات القادمة تحمل استقراراً وأمناً وأماناً وعملاً وإنجازاً سيخدم شعوبنا، ويسهم في استقرار محيطنا.

وغرد سموه على «تويتر»: «شاركت في قمة العلا لقادة دول مجلس التعاون.. قمة إيجابية.. موحدة للصف.. مرسّخة للأخوة برعاية أخي خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان.. المتغيرات والتحديات المحيطة بنا تتطلب قوة وتماسكاً وتعاوناً خليجياً حقيقياً، وعمقاً عربياً مستقراً».

وأضاف سموه: «في 1981.. قبل أربعين عاماً استضاف والدنا ومؤسس دولتنا الشيخ زايد أول قمة في أبوظبي مع إخوانه قادة دول المجلس، رحمهم الله جميعاً... مسيرة التعاون هي إرث هؤلاء القادة لشعوبهم.. واليوم تتعزز المسيرة.. وتترسخ الأخوة.. وتتجدد روح التعاون لمصلحة شعوبنا».

وختم سموه: «نجدد شكرنا للمملكة العربية السعودية رعايتها هذه القمة الناجحة... ونجدد ثقتنا بمسيرة دول مجلس التعاون.. ونجدد تفاؤلنا بأن السنوات القادمة تحمل استقراراً وأمناً وأماناً وعملاً وإنجازاً سيخدم شعوبنا.. ويسهم في استقرار محيطنا».

وكان صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصل إلى المملكة العربية السعودية، ظهر أمس الثلاثاء، على رأس وفد الدولة للمشاركة في اجتماعات قادة وزعماء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي التأمت في محافظة العلا، في منطقة المدينة المنورة، ورأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وكان في استقبال سموه، والوفد المرافق، عند سلم الطائرة الأمير محمد بن سلمان آل سعود، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير دفاع المملكة العربية السعودية، وعدد من الأمراء والوزراء وكبار المسؤولين السعوديين.


محمد بن راشد مترئساً وفد الدولة خلال الاجتماعات

في ختام «قمة السلطان قابوس والشيخ صباح»

إعلان العُلا يؤكد الأهداف

تنفيذ رؤية خادم الحرمين وفق جدول زمني محدد

استكمال السوق الخليجية المشتركة وتحقيق المواطنة الاقتصادية

تعزيز الدور الإقليمي والدولي للمجلس وتوحيد المواقف السياسية

تعزيز التكامل العسكري تحت إشراف مجلس الدفاع المشترك

العلا:
«الخليج»

أكدت قمة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورتها الحادية والأربعين، «قمة السلطان قابوس والشيخ صباح»، الأهداف السامية لمجلس التعاون، التي نص عليها النظام الأساسي، بتحقيق التعاون والترابط والتكامل بين دول المجلس في جميع المجالات، وصولاً إلى وحدتها، وتعزيز دورها الإقليمي والدولي، والعمل كمجموعة اقتصادية وسياسية واحدة للمساهمة في تحقيق الأمن والسلام والاستقرار والرخاء في المنطقة.

ويعقد مواطنو دول المنطقة الأمل بأن يعيد «بيان العُلا»، الذي تم التوصل إليه في هذه القمة، العمل المشترك إلى مساره الطبيعي، وتعزيز أواصر الود والتآخي بين شعوب المنطقة.

ويؤكد توقيع جمهورية مصر العربية على بيان العُلا، توثيق العلاقات الأخوية التي تربط مصر الشقيقة بدول المجلس، انطلاقاً مما نص عليه النظام الأساسي بأن التنسيق والتعاون والتكامل بين دول المجلس، إنما يخدم الأهداف السامية للأمة العربية.

لقد أظهر تحدي جائحة كورونا المستجد ما يمكن تحقيقه من خلال التعاون بين دول العالم في مواجهة هذا الوباء، حيث تمكنت مجموعة العشرين من تحقيق إنجازات غير مسبوقة خلال فترة رئاسة المملكة العربية السعودية في هذا المجال. ولا شك أن مواجهة الجائحة ومعالجة تداعياتها تتطلب تعزيز العمل الخليجي المشترك وعلى وجه الخصوص ما يلي:

-التنفيذ الكامل والدقيق لرؤية خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، ملك المملكة العربية السعودية، التي أقرها المجلس الأعلى في دورته (36) في ديسمبر 2015، وفق جدول زمني محدد ومتابعة دقيقة، بما في ذلك استكمال مقومات الوحدة الاقتصادية والمنظومتين الدفاعية والأمنية المشتركة وبلورة سياسية خارجية موحدة.

-تفعيل دور «المركز الخليجي للوقاية من الأمراض ومكافحتها» الذي تم تأسيسه في هذه القمة، انطلاقاً مما تضمنته رؤية خادم الحرمين الشريفين، وتمكينه بشكل سريع من تنسيق العمل الخليجي المشترك لمواجهة جائحة كورونا وغيرها من الأوبئة.

-استكمال متطلبات الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة، وتحقيق المواطنة الاقتصادية الكاملة، بما في ذلك منح مواطني دول المجلس الحرية في العمل والتنقل والاستثمار والمساواة في تلقي التعليم والرعاية الصحية، وبناء شبكة سكة الحديد الخليجية، ومنظومة الأمن الغذائي والمائي، وتشجيع المشاريع المشتركة، وتوطين الاستثمار الخليجي.

-الاستفادة مما تم تطويره من أدوات متقدمة للتعاون في إطار مجموعة العشرين، خلال فترة رئاسة المملكة العربية السعودية، في جميع المجالات، بما في ذلك تحفيز الاقتصاد، وإشراك قطاع الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني وتمكين المرأة والشباب بشكل أكبر في التنمية الاقتصادية، وتشجيع المبادرات المتعلقة بالاقتصاد الرقمي، وتكليف الأمانة العامة للمجلس بالمتابعة ووضع الخطط والبرامج، لتنفيذ ذلك بالتعاون مع بيوت الخبرة المتخصصة.

-تنمية القدرات التقنية في الأجهزة الحكومية، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي ضماناً لسرعة وكفاءة تنفيذ الخدمات والإجراءات، وتطوير المناهج التعليمية والرعاية الصحية والتجارة الرقمية. وتعزيز التعاون بين مؤسسات المجلس

قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية (2021)

اجتماعات دول المجلس في السعودية

وترسخ الأخوة وتجدد روح «التعاون»



محمد بن راشد والقادة المشاركون في الاجتماعات في لقطة تذكارية

السنوات القادمة تحمل استقراراً وأمناً وعملاً وإنجازاً ستخدم شعوبنا



خلال الاجتماعات



محمد بن راشد في حديث مع محمد بن سلمان

السامية لمجلس التعاون



تنمية القدرات التقنية الحكومية لتنفيذ الخدمات

توحيد المواقف وتطوير الشراكات إقليمياً وعالمياً

ومنظمة التعاون الرقمي التي تأسست عام 2020م، بما يحقق مصالح دول المجلس.

– تعزيز أدوات الحوكمة والشفافية والمساءلة والنزاهة ومكافحة الفساد من خلال العمل الخليجي المشترك وفي كافة أجهزة مجلس التعاون ومكاتبه ومنظماته المتخصصة، والاستفادة مما تم الاتفاق عليه في إطار مجموعة العشرين و«مبادرة الرياض» بشأن التعاون في التحقيقات في قضايا الفساد العابرة للحدود وملاحقة مرتكبيها، لما يشكله الفساد من تأثير كبير في النمو الاقتصادي، والتنمية المستدامة، والثقة المتبادلة بين الحكومات والشعوب.

– تعزيز التكامل العسكري بين دول المجلس تحت إشراف مجلس الدفاع المشترك واللجنة العسكرية العليا والقيادة العسكرية الموحدة لمجلس التعاون، لمواجهة التحديات المستجدة، انطلاقاً من اتفاقية الدفاع المشترك، ومبدأ الأمن الجماعي لدول المجلس.

–استمرار الخطوات التي قامت بها دول المجلس، ومجموعة العشرين برئاسة المملكة العربية السعودية، لمواجهة الجائحة وتخفيف آثارها محلياً وإقليمياً ودولياً، بما في ذلك مساعدة الدول الأقل نمواً في المجالات الصحية والاقتصادية.

–تعزيز الدور الإقليمي والدولي للمجلس من خلال توحيد المواقف السياسية وتطوير الشراكات الاستراتيجية بين مجلس التعاون والدول والمجموعات والمنظمات الإقليمية والدولية بما يخدم المصالح المشتركة.

وقد أكدت قمة «السلطان قابوس والشيخ صباح» ما يوليه قادة دول مجلس التعاون من حرص على تعزيز مكتسبات المجلس، وتحقيق تطلعات المواطن الخليجي، وتذليل كافة العقبات التي تعترض مسيرة العمل المشترك.



محمد بن راشد يوقع على إعلان القمة







قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية (2021)

محمد بن راشد يشارك قادة دول مجلس التعاون التوقيع على بيان العلا

القمة الخليجية تطوي صفحة الماضي وترسم عهداً جديداً للتكامل



محمد بن راشد خلال مشاركته في قمة العلا





ولي العهد السعودي خلال مخاطبته الجلسة الافتتاحية لقمة العلا (رويترز)

أمير الكويت خلال مشاركته في القمة الخليجية (رويترز)

إطلاق اسمي السلطان قابوس والشيخ صباح على القمة

محمد بن سلمان: نشيد بوساطة الكويت وأمريكا لرأب الصدع

أمير الكويت: نقدر دور القيادة المصرية ودعمها لأمن المنطقة

وقع قادة دول مجلس التعاون الخليجي، أمس الثلاثاء، على «بيان العُلا» الذي أكد على التضامن والاستقرار، وطوى صفحة الماضي ورسم عهداً جديداً للتعاون الخليجي خلال الجلسة الافتتاحية لأعمال الدورة 41 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي عُقدت في قاعة مرايا في محافظة العُلا بمنطقة المدينة المنورة في السعودية.

وترأس وفد الدولة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله- فيما ترأس أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد وفد بلاده، كما شارك كل من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وولي عهد البحرين رئيس الوزراء الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ونائب رئيس الوزراء العُماني لشؤون مجلس الوزراء فهد بن محمود آل سعيد نيابةً عن السلطان هيثم بن طارق.

وشارك في القمة أيضاً وزير الخارجية المصري سامح شكري، ومستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب صهره جاريد كوشنر.

وكان حاضراً أيضاً الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف بن أحمد العثيمين.

وأكد الأمير محمد بن سلمان ولي عهد السعودية الذي ترأس القمة في كلمته الافتتاحية على افتقاد قائدين كبيرين كان لهما دور كبير في دعم العمل الخليجي المشترك وهذه المسيرة المباركة هما السلطان قابوس بن سعيد والشيخ صباح الأحمد، رحمهما الله.

الاستقرار الخليجي والعربي

وتابع الأمير محمد بن سلمان قائلاً: «إننا لننظر ببالغ الشكر والتقدير لجهود رأب الصدع التي سبق أن قادها الشيخ صباح الأحمد رحمه الله، واستمر بمتابعتها الشيخ نواف الأحمد. كما نشيد في هذا الشأن بمساعي الولايات المتحدة الأمريكية الصديقة، وجميع الأطراف التي أسهمت بهذا الشأن، حيث أدت هذه الجهود -بحمد الله- ثم بتعاون الجميع، للوصول إلى اتفاق بيان العلا، الذي جرى التأكيد فيه على التضامن والاستقرار الخليجي والعربي والإسلامي، وتعزيز أواصر الود والتآخي بين دولنا وشعوبنا، بما يخدم آمالها وتطلعاتها».

برنامج إيران النووي يهدد المنطقة والعالم

وزاد: «نحن اليوم أحوج ما نكون لتوحيد جهودنا للنهوض بمنطقتنا ومواجهة التحديات التي تحيط بنا، خاصة التهديدات التي يمثلها البرنامج النووي للنظام الإيراني وبرنامجه للصواريخ البالستية ومشاريعه التخريبية الهدامة، التي يتبناها ووكلاؤه من أنشطة إرهابية وطائفية هدفها زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة، ما يضعنا أمام مسؤولية دعوة المجتمع الدولي للعمل بشكل جدي لوقف تلك البرامج والمشاريع المهددة للسلم والأمن الإقليمي والدولي».

مصير مشترك

وقال الأمير محمد بن سلمان: «لقد تم تأسيس هذا الكيان استناداً إلى ما يربط بين دولنا من علاقة خاصة وقواسم مشتركة، متمثلة بأواصر العقيدة والقربى والمصير المشترك بين شعوبنا، ومن هذا المنطلق علينا جميعاً أن نستدرك الأهداف السامية والمقومات التي يقوم عليها المجلس لاستكمال المسيرة، وتحقيق التكامل في جميع المجالات، وفي هذا الخصوص نشير إلى رؤية خادم الحرمين الشريفين بشأن تعزيز التكامل بين دول المجلس، التي وافق عليها المجلس الأعلى في الدورة السادسة والثلاثين، وما شهدته من تقدم مُحرَز في تنفيذ مضامينها خلال الأعوام الماضية، ونؤكد على أهمية مضاعفة الجهود لاستكمال ما تبقى من خطوات في سبيل تحقيق تلك الرؤية».

وتابع مخاطباً المشاركين: «إن سياسة أشقائكم في السعودية الثابتة والمستمرة، وخططها المستقبلية ورؤيتها التنموية الطموحة، رؤية 2030، تضع في مقدمة أولوياتها مجلس تعاون خليجي موحد وقوي، إضافة إلى تعزيز التعاون العربي والإسلامي بما يخدم أمن واستقرار وازدهار دولنا والمنطقة.

ورحب ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في الكلمة الافتتاحية، بالمشاركين، وشكر الكويت على جهودها في رأب الصدع، كما أشاد بمساعي واشنطن وكل الأطراف التي ساهمت في المصالحة.

إنجاز تاريخي

من جانبه، ثمن أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد حرص قادة دول مجلس التعاون الخليجي ومصر على بذل المزيد من الجهود لتحقيق كل ما فيه الخير لشعوبنا. وأضاف أمير الكويت، في كلمته في افتتاح القمة: يسرني أن أتقدم بالشكر للعاهل السعودي ولحكومته وشعبه على حسن الاستقبال والإعداد والتنظيم المتميز للقمة.

كما أعرب عن تهنئته للجميع بما تحقق من إنجاز تاريخي في قمة العلا، مشيراً إلى سعي قادة دول مجلس التعاون إلى دعم العمل الخليجي. وقال إن تسمية إعلاننا باتفاق التضامن يجسِّد حرصنا عليه وقناعتنا بأهميته. وأضاف: نستذكر الدور المخلص الذي بذله المغفور له الشيخ صباح الأحمد الذي ساهم بشكل كبير في نجاح هذا الاتفاق. وأعرب عن بالغ التقدير للجهود الخيرة التي بذلت لتحقيق الهدف السامي من جانب الإخوة الأشقاء كافة ورئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب والمستشار جاريد كوشنر، مشيداً بجهودهم الداعمة لهذا الاتفاق، ومثمناً حرص الأشقاء قادة دول مجلس التعاون والدول العربية على بذل المزيد من الجهود لتحقيق كل ما فيه الخير لشعوبنا.

وقدر أمير الكويت الدور البارز لمصر ومواقفها الداعمة للقضايا التي تهم أمن المنطقة واستقرارها.

إثر ذلك وقع قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون الخليجي على البيان الختامي للقمة وبيان العلا. (وكالات)

خادم الحرمين يثمّن دور قادة «التعاون» في إنجاح القمة

أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، عن شكره وتقديره لقادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون، على ما بذلوه من جهود مباركة، أسهمت في إنجاح قمة العلا، وذلك خلال ترؤسه أمس مجلس الوزراء السعودي، عبر الاتصال المرئي، فيما أثنى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت،على حرص خادم الحرمين الشريفين، على تعزيز العمل الخليجي المشترك.

ونوّه الشيخ نواف الأحمد ومن خلال اتصال هاتفي بخادم الحرمين وهنأه فيه بنجاح القمة، وبما تحقق من نجاح يعد إنجازاً خليجياً وعربياً سيُعزز وحدة الصف الخليجي والعربي وتماسكه.

وزير المالية القطري يصل القاهرة لافتتاح فندق

وصل إلى مطار القاهرة الدولي، مساء أمس الثلاثاء، الشيخ علي العمادي وزير المالية القطري، والوفد المرافق له، قادماً من قطر على طائرة خاصة في زيارة إلى القاهرة تستغرق عدة ساعات.

وقالت مصادر مطلعة بالمطار، إن الطائرة الخاصة القطرية، وصلت وعليها وزير المالية القطري، يرافقه وفد يضم 9 ركاب، وكان في استقبالهم مسؤولو السفارة القطرية بالقاهرة.

وأضافت المصادر المطلعة أن الطائرة حاصلة على تصريح بالهبوط في المطار، وعبرت الأجواء السعودية بعد فتح الأجواء والحدود بين السعودية وقطر. وبحسب ذات المصادر فإن وزير المالية القطري شارك في افتتاح فندق على كورنيش نيل القاهرة تملكه شركة قطرية.

بيانات عربية ودولية تثمّن مخرجات القمة التاريخية في العلا

ارتياح واسع لفتح الأجواء والحدود بين السعودية وقطر

بيروت:
عواصم -الخليج،وكالات

رحب العديد من الدول العربية بانعقاد قمة مجلس التعاون التاريخية،أمس الثلاثاء،في مدينة العلا السعودية،كما رحبت بجهود تنقية الأجواء،فيما أشاد الاتحاد الأوروبي بجهود الوساطة الكويتية التي أسفرت يوم أمس الأول الاثنين عن فتح الأجواء والحدود البرية والبحرية بين السعودية وقطر.

وأكد الأردن ترحيبه بمخرجات القمة الخليجية. وقال وزير الخارجية أيمن الصفدي، إن «بيان العُلا يشكل إنجازاً كبيراً، ذاك أن رأب الصدع وعودة العلاقات الأخوية إلى مجراها الطبيعي يعزز التضامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي، ويخدم طموحات شعوبها بالنمو والازدهار، ويسهم في تعزيز التضامن العربي الشامل وجهود مواجهة التحديات المشتركة».

ورحب الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، بعقد القمة، متمنياً لها النجاح في تحقيق أهدافها بلم الشمل ووحدة الصف العربي.

وأشاد عباس بـ«الجهود المقدرة للكويت لرأب الصدع بين الأشقاء في دول الخليج العربي، وعقد هذه القمة المهمة».

وأشار إلى أن «تحقيق المصالحة بين الأشقاء في دول الخليج، يعزز العمل العربي المشترك والدفاع عن قضايا أمتنا، وفي المقدمة منها القضية الفلسطينية».

كما رحب اليمن بالجهود الصادقة لإعادة اللحمة بين الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي. وأعربت الخارجية اليمنية في بيان، أمس، عن تطلع اليمن إلى أن تعالج القمة القضايا العالقة وعودة العلاقات الخليجية إلى مجراها الطبيعي تحقيقاً لتطلعات قادة وشعوب المنطقة.



محمد بن سلمان يستقبل أمير قطر لدى وصوله المطار

وأعرب المغرب عن ارتياحه للتطور الإيجابي في العلاقات بين السعودية وقطر والتوقيع على إعلان العلا. وثمّنت وزارة الخارجية المغربية جهود الكويت والدور البناء للولايات المتحدة في تجاوز الأزمة.

ورحبت وزارة الخارجية اللبنانية بالقرار وثمنت في بيان جهود دولة الكويت في هذا المجال، متمنية أن «تسهم الخطوة في تحقيق الاستقرار في المنطقة وضمان الأمن والازدهار للبلدان العربية».

بدورها،أصدرت الخارجية السودانية بياناً عبرت فيه عن ترحيبها بعودة العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي، وانفراج الأزمة التي استمرت فترة طويلة.

وأبدت الخارجية السودانية وفقاً لوكالة الأنباء الرسمية (سونا) ارتياحها للتطورات الجارية قبيل القمة وما تحقق بدءاً بقرار السعودية فتح أجوائها وحدودها البرية والبحرية مع قطر.

وأعربت الوزارة عن شكرها للكويت ولأميرها الراحل، صباح الأحمد، والأمير الحالي الشيخ نواف الأحمد، على المثابرة في العمل من أجل إعادة اللحمة للعلاقات الخليجية وتجاوز التعقيدات التي طرأت عليها.

وقالت الخارجية السودانية إن الحكمة الخليجية مطلوبة في هذه المرحلة وهي مؤتمنة على مصالح دول المجلس وتطلعات مواطنيه، وهي مؤهلة ومستعدة لإيصال العلاقات بين هذه الدول إلى أرفع مستوياتها، وهو ما ترجو الوزارة أن تعكسه نتائج أعمال القمة.

ومن ناحية أخرى، أثنى الاتحاد الأوروبي، أمس،على قرار السعودية فتح الحدود المشتركة مع قطر.

وقال المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الأوروبي، بيتر ستانو، إن «تطبيع العلاقات يشجع على استعادة وحدة مجلس التعاون الخليجي».

مصر توقع «اتفاق العلا» وتشدد على حتمية البناء عليه

شكري بعد التوقيع على اتفاق العلا

القاهرة:
«الخليج»

قالت وزارة الخارجية المصرية، في بيان أمس الثلاثاء، إن سامح شكري، وزير الخارجية غادر السعودية عائداً إلى أرض الوطن، بعد أن قام بالتوقيع على «بيان العلا» الذي أكد التضامن والاستقرار.

وأضافت الخارجية أن ذلك يأتي في إطار الحرص المصري الدائم على التضامن بين دول الرباعي العربي، وتوجههم نحو تكاتف الصف، وإزالة أية شوائب بين الدول العربية الشقيقة، ومن أجل تعزيز العمل العربي المشترك في مواجهة التحديات الجسام التي تشهدها المنطقة، وهو ما دأبت عليه مصر بشكل دائم.

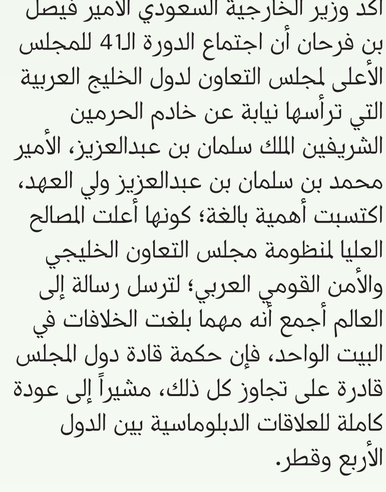
وأكدت الخارجية حتمية البناء على هذه الخطوة المهمة، من أجل تعزيز مسيرة العمل العربي، ودعم العلاقات بين الدول العربية الشقيقة، انطلاقاً من علاقات قائمة على حسن النوايا، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية. وشددت الخارجية المصرية على أن القاهرة تقدر وتثمّن كل جهد مخلص بذل للتقريب بين دول الرباعي العربي وقطر، وفي مقدمتها جهود دولة الكويت الشقيقة على مدار السنوات الماضية.

قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية (2021)

وجهت الشكر للإمارات على ما بذلته من جهود خلال قيادتها لأعمال الدورة الأربعين

الرياض تعلن عودة العلاقات بين الدول الأربع وقطر

أكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان أن اجتماع الدورة الـ41 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ترأسها نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد، اكتسبت أهمية بالغة؛ كونها أعلت المصالح العليا لمنظومة مجلس التعاون الخليجي والأمن القومي العربي؛ لترسل رسالة إلى العالم أجمع أنه مهما بلغت الخلافات في البيت الواحد، فإن حكمة قادة دول المجلس قادرة على تجاوز كل ذلك، مشيراً إلى عودة كاملة للعلاقات الدبلوماسية بين الدول الأربع وقطر.



وزير الخارجية السعودي وأمين مجلس التعاون خلال مؤتمر صحفي (أ.ف.ب)

صفحة جديدة في سبيل تحقيق أمن واستقرار المنطقة وشعوبها

تعزيز التعاون لمكافحة الكيانات والتيارات والتنظيمات الإرهابية

الحجرف: هناك رغبة صادقة لدى دول المجلس في تجاوز الخلافات

أعرب الأمير فيصل، في المؤتمر الصحفي المشترك مع الأمين العام لمجلس التعاون نايف الحجرف، في كلمة له عقب اختتام أعمال القمة بمحافظة العلا، مساء أمس الثلاثاء، عن تطلعه إلى أن يكون ما تحقق بتوقيع بيان العلا صفحة جديدة في سبيل تحقيق أمن واستقرار المنطقة وشعوبها، بعيداً عن كل المسببات والمنغصات الماضية، مشيراً إلى أن بيان العلا أكد الروابط والعلاقات الوثيقة والراسخة لدول المجلس التي قوامها العقيدة الإسلامية والمصير المشترك، ما يدعوها إلى مزيد من توطيد تلك العلاقات وتغليب مصالحها العليا، بما يعزز أواصر الود والتآخي بين شعوبها، ويرسخ مبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل، ويحقق أعلى أوجه التعاون بينها في مختلف المجالات، ويجنبها أي عراقيل قد تحول دون تكاتفها وتعاونها.وفي إجابته على سؤال حول ما تم الاتفاق عليه بشأن العلاقة مع قطر، أكد الأمير فيصل بن فرحان أن ما تم هو طي كامل لنقاط الخلاف، وعودة كاملة للعلاقات الدبلوماسية، وجميع ما يخدم العلاقات بين الدول الأعضاء ومصر، وسيكون لبنة قوية ومهمة لمستقبل المنطقة واستقرارها . وأكد أن الاتفاق سيدعم الموقف العربي الموحد، وأي اتفاق يزيد من قوة دول المنطقة على التعاون والتنسيق والعمل الجماعي سيكون داعما للاستقرار في المنطقة.

وأشار الوزير السعودي إلى أن الدول الأطراف أكدت تضامنها في عدم المساس بسيادة أي منها أو تهديد أمنها، أو استهداف اللحمة الوطنية لشعوبها ونسيجها الاجتماعي بأي شكل من الأشكال، ووقوفها التام في مواجهة ما يخل بالأمن الوطني والإقليمي لأي منها، وتكاتفها في وجه أي تدخلات مباشرة أو غير مباشرة في الشؤون الداخلية لأي منها، وتعزيز التعاون لمكافحة الكيانات والتيارات والتنظيمات الإرهابية التي تمس أمنها وتستهدف استقرارها.

وأفاد بأن بيان العلا تضمن التزام الدول الأطراف بإنهاء جميع الموضوعات ذات الصلة؛ وذلك انطلاقاً من حرصها على ديمومة ما تضمنه البيان، وأن يُعزز التعاون من خلال المباحثات الثنائية والتنسيق فيما بينها، خاصة في مجالات مكافحة الإرهاب والجرائم المنظمة بجميع صوره. ولفت النظر إلى أن ما تحقق، أمس ، لم يكن ليتم لولا حكمة قادة دول المجلس، والجهود الحثيثة بالوسائل الحميدة التي بذلتها الكويت، بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية،



كوشنير مشاركاً في القمة الخليجية (رويترز)

مستذكراً الجهود والمساعي الحثيثة للشيخ صباح الأحمد -رحمه الله- لإعادة اللحمة إلى البيت الخليجي، ومواصلة النهج من الشيخ نواف الأحمد الذي شهد أمس مع إخوانه ما كان يطمح له الشيخ صباح في حياته.

وقدم الأمير فيصل بن فرحان الشكر لدولة الإمارات العربية المتحدة على ما بذلته من جهود خلال قيادتها لأعمال الدورة الأربعين، مشيداً بما تحقق من خطوات وإنجازات مهمة خلال رئاستها، متمنياً التوفيق للبحرين خلال رئاستها أعمال الدورة الـ41 بما يعزز مسيرة مجلس التعاون في المجالات كافة.

وقال: إن قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون ناقشوا العديد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، إلى جانب تنسيق المواقف الجماعية تجاهها.

من جهته، أكد الأمين العام لمجلس التعاون نايف الحجرف وجود رغبة صادقة لتجاوز الخلافات.

وقال الحجرف، في المؤتمر صحفي ، إن هناك رغبة صادقة لدى دول مجلس التعاون في تجاوز الخلافات وعدم التوقف عندها.

ووجه الشكر للسعودية؛ لجهودها المبذولة في دعم المسارات السياسية في الأزمات العربية وخصوصاً الأزمة اليمنية.

وأضاف الحجرف: «لقد دشنت القمة الخليجية الـ41 عهداً جديداً في مسيرة العمل الخليجي المشترك، متمثلة في لم الشمل، والانطلاق نحو العقد الخامس من مسيرة المجلس المباركة، مستكملين مسيرة الآباء المؤسسين، مؤكدةً الإيمان الراسخ لدى قادة المجلس بوحدة الصف والمصير بين الدول الأعضاء وبأن مجلس التعاون يمثل شراكة متجذرة عبر الأزمنة بين دول وشعوب تجمعها روابط وقواسم مشتركة؛ إذ إننا كخليجيين ننظر للمستقبل بكل ما يحمله من آمال وطموحات وفرص نحو كيان خليجي مترابط ومتراص يعمل لخدمة دوله وشعوبه ويدفع بعجلة التنمية والتقدم والأمن والاستقرار».

وأضاف: إن توقيع مصر على بيان العلا يوثق العلاقات الأخوية التي تربط مصر بدول المجلس، وانطلاقاً مما نص عليه النظام الأساسي «بأن التنسيق والتعاون والتكامل بين دول المجلس إنما يخدم الأهداف السامية للأمة العربية».

(وكالات)

أكد أن ما تحقق خطوة إيجابية في مواجهة منطقة مضطربة

قرقاش: اتفاق العلا يمهد لعودة العلاقات إلى ما قبل الأزمة

نتطلع إلى عودة العجلة الاقتصادية والاستثمارية

مصر ركن أساسي وجسر بين الخليج والعالم العربي

أكد الدكتور أنور بن محمد قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، خلال مداخلته مع برنامج «علوم الدار» على قناة أبوظبي، وقناة «العربية»، في تعليقه حول قمة العلا لقادة دول مجلس التعاون، أن القمة جاءت كإنجاز لمصلحة دول المجلس وشعوب المجلس، واستقراره وازدهاره، ولا شك أن الاتفاق من خلال بيان العلا يأتي نتيجة لجهود طيبة من دولة الكويت ومن الولايات المتحدة الأمريكية، وبقيادة سعودية، متمكنة للملف بالنيابة عن الدول الأربع مع دولة قطر، تم التوصل لهذا الاتفاق، واعتقد أننا أمام اتفاق جيد يوضح خطوات الطريق نحو اللحمة للبيت الخليجي وللعلاقة مع مصر، وننظر إليه من دولة الإمارات بكل إيجابية وكل شفافية.

خطوات تنفيذية

وأوضح قرقاش أنه لا بد للإشارة إلى أنه مع اتفاق العلا، نبدأ في الخطوات التنفيذية، وعلى هذا الصعيد هناك أكثر من جانب تأثر بسبب الخلاف الذي مر على دول مجلس التعاون ومصر الشقيقة، فمن ناحية هناك رسالة سياسية قوية ترسل، وهي أن مجلس التعاون في تضامنه وفي صفه الموحد سيعود، وذلك في الإطار التنظيمي السياسي المهم في المنطقة، وسيلعب الدور المنوط به والذي لعبه دائماً في مسائل الاستقرار في المنطقة، مشيراً إلى أنه تم إرساء مجموعة من القواعد المهمة التي يجب علينا جميعاً الالتزام بها، وهي قواعد تتعلق بمسائل عدم التدخل، ومسائل مقاومة الجميع للتطرف وما إلى ذلك، وهو كل ما تم تناوله على المستوى السياسي والمستوى الجيوستراتيجي، وعلى المستويات الأخرى فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي وانتقال الناس والطيران والخدمات الأخرى.

وأوضح قرقاش أن هذا الاتفاق يمهد لعودة العلاقات الطبيعية قبل هذه الأزمة، ولا شك بأن في مثل هذه العودة وعلى هذه الأسس من الشفافية، نتطلع إلى عودة العجلة الاقتصادية والاستثمارية، وعودة أيضاً العجلة الشعبية للمسيرة المشتركة لمجلس التعاون.

مرحلة إعادة بناء الثقة

وقال قرقاش إن مجلس التعاون منذ تشكيله في عام 1981 شق طريقه إلى الاستقرار السياسي والأمني في مواجهة منطقة جداً صعبة، بتحولاتها وتداعياتها، واليوم تواجه المنطقة العديد من التحديات والأخطار الإقليمية المحدقة والتي لم تختف، وبلا شك مجلس التعاون يرسل رسالة للجميع، بأنه يريد السلام ويمد يده للتعاون، ولكن يرفض أي نوع من التدخل




أنور قرقاش

في شؤون المجلس، ولا يخفي الجميع أنه بعد كل أزمة هناك مرحلة من إعادة بناء الثقة، ودولة الإمارات مقبلة على هذه المرحلة بكل شفافية ووضوح، لأننا نريد إعلان العلا أن ينجح، ونريد الخليج العربي أن يكون منظومة متماسكة، ونريد أيضاً أن نكون ضمن قاطرة مجلس التعاون ونشيد في هذا السياق بالدور السعودي، كقاطرة مهمة وجزء خليجي عربي وأيضاً صلته بالجانب العربي، ومسألة البعد الأمني السياسي، والاستقرار الأمني في المنطقة، هو جزء من جذور المجلس وأساسه ولا شك أن ما تحقق اليوم هو خطوة إيجابية في مواجهة منطقة دائماً مضطربة، وعلينا أن نتكاتف لضمان أن المجلس يبحر في مياهها بكل حكمة وتوازن.

منطقة آمنة ومزدهرة

وأكد قرقاش أن هناك انتقالاً للمرحلة القادمة ما بعد بيان العلا وبعد الأزمة، بكل شفافية وتفاؤل، ومصر بالنسبة لنا كانت وستبقى دائماً أحد الأركان الرئيسية والجسر بين الخليج وبين العالم العربي، وركناً أساسياً من أركان بحثنا المشترك عن منطقة أمنة مستقرة مزدهرة، مصر كانت إحدى الدول الأربع في هذه الأزمة والخلاف، ووجودها مهم جداً وبالتالي هي شريك أساسي في المسائل التي يتحدث عنها بيان العلا من عدم التدخل والمقاومة المشتركة للتطرف والإرهاب الذي عانته مصر لطبيعة التحديات الإقليمية في المنطقة، مؤكداً أن وجود وزير مصري والتوقيع على بيان العلا مهم جداً وعنصر أساسي في تفاؤلنا وفي ما تم التوصل إليه أمس.

أبو الغيط: أي تحرك لتصفية الخلافات يعزز الجامعة

القاهرة: «الخليج»: رحب أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية، بمخرجات قمة مجلس التعاون الخليجي، التي عقدت أمس الثلاثاء، بمدينة العلا السعودية، مؤكداً أن أي تحرك فاعل يؤدى إلى تصفية الأجواء العربية، ويصب في صالح النظام العربي الجماعي، هو محل ترحيب، ويعزز من قوة الجامعة العربية وتأثيرها. ولفت في تصريحاته، عقب مشاركته في أعمال القمة، ووزعتها الأمانة العامة للجامعة، إلى أن التحديات الضخمة التي تواجه العالم العربي تستدعي رأب الصدع في أسرع وقت، وتحقيق التوافق بين الأخوة، مشيراً إلى أن الخلافات العربية تخصم من الأمن القومي، وينبغي تجاوزها في أقرب وقت.

أحمد أبو الغيط

ملك البحرين يثمن جهود السعودية

أشاد عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أمس الثلاثاء، بنجاح القمة الخليجية الـ41 التي عقدت بمدينة العلا السعودية.

وأعرب ملك البحرين عن خالص تهانيه لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بنجاح اجتماع الدورة الحادية والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت أمس في العلا.

وأشاد العاهل البحريني بالجهود الكبيرة التي بذلتها السعودية، في الإعداد والتحضير لانعقاد هذه القمة عبر تسخير كافة الإمكانيات وتذليل الصعوبات ما أسهم في نجاحها. (بنا)

«البيت الخليجي».. من فكر زايد إلى «العلا»

كتب محمد جلال الريسي *

«إن للخليج العربي مصيراً واحداً».. عبارة مارستها دولة الإمارات قولاً وعملاً. فمنذ القمة الخليجية الأولى في أبوظبي يوم الاثنين الموافق 25 مايو 1981.. وحتى قمة «العلا» الحادية والأربعين في المملكة العربية السعودية الشقيقة.. ما زالت الإمارات تؤمن بذلك التوجه المصيري لـ «البيت الخليجي» الذي ظل يثابر من أجله المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» حتى توجت جهوده بإعلان قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية من أبوظبي.

في «العلا» تلك البقعة التاريخية التي تعكس غنى الإرث الثقافي لمنطقة الخليج العربي، جاء احتضان المملكة العربية السعودية الشقيقة لقمة خليجية ليست ككل القمم فهي تحمل آمال وتطلعات شعوب دول الخليج العربي، بل والمنطقة العربية في مستقبل مزدهر وتعقد في ظل تحديات استثنائية كبيرة تواجه العالم أجمع جراء جائحة «كوفيد 19» وتهديدات غير مسبوقة تحيط بمنطقتنا وتحاول عرقلة مسيرتها من أجل تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

لقد أولت القيادة الرشيدة تعزيز العلاقات بين دول الخليج العربي اهتمامها بهدف التنسيق والتعاون في القضايا والتحديات المشتركة وترسيخ منظومة العمل الخليجي المشترك لتوطيد دعائم الأمن والاستقرار في منطقتنا وكذلك مواجهة الغلو والتطرف والإرهاب ومروجي خطاب الكراهية والعنف.

فهذه المعطيات تؤكد أن وحدة الصف الخليجي والانطلاق بمسيرته المشتركة نحو آفاق أرحب باتت أولوية قصوى خلال المرحلة المقبلة.

لذا، فإن ما ستسفر عنه «قمة العلا» يجب أن يشكل خريطة طريق لهذه المسيرة التي تجاوزت الأربعة عقود ونجحت في تخطي العديد من العقبات والتحديات.

اليوم.. كان شعار «الحل في الرياض».. واقعاً ملموساً للعالم أجمع فتجلى الدور القيادي للمملكة العربية السعودية الشقيقة على المستويين العربي والخليجي وبات لمّ الشمل وعودة اللحمة الخليجية أقرب من أي وقت مضى طالما صدقت النوايا وتبلورت الأقوال إلى أفعال ملموسة تنعكس على أمن واستقرار ورخاء المواطن الخليجي.

من «العلا» نستشرف انطلاقة جديدة لمسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية مثلما كانت القمة الأولى في أبوظبي مؤسسة للبيت الخليجي في عام 1981.

---

* المدير التنفيذي لوكالة أنباء الإمارات



تونس تأمل في صدور قرار لمراقبة وقف إطلاق النار بليبيا

توصية أممية بنشر فريق دولي لمراقبة الهدنة في سرت

حفتر يشدد على وضع خطة أمنية محكمة لتأمين بنغازي

أوصى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، أمس الثلاثاء، بنشر مراقبين دوليين في ليبيا تحت مظلة الأمم المتحدة لمراقبة اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في أكتوبر/تشرين الأول الماضي من قاعدة في مدينة سرت الاستراتيجية، فيما أعربت تونس عن أملها بصدور قرار أممي بشأن ليبيا «في أسرع وقت ممكن»، في حين شدد قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر على ضرورة منح الأجهزة الأمنية الصلاحيات التي تُمكنها من أداء عملها دون عراقيل، وتكثيف جهودها لضمان الأمن في بنغازي.

وقال جوتيريس في تقرير مؤقت إلى مجلس الأمن حول الترتيبات المقترحة لمراقبة وقف إطلاق النار، الذي تم تعميمه، إنه يجب إرسال فريق متقدم إلى العاصمة الليبية طرابلس كخطوة أولى من أجل توفير الأسس لآلية تابعة للأمم المتحدة لمراقبة وقف إطلاق النار، ويكون مقره في سرت، لتوفير الأسس لقيام الأمم المتحدة بمراقبة وقف إطلاق النار بشكل قابل للتوسع».

وكان الجيش الليبي أعرب، الجمعة الماضي، عن رفضه التام لمقترح جوتيريس بنشر قوات مراقبة دولية، واعتبر أن المقترح يعتبر تدخلاً غير مسموح به في ليبيا.

ولم يقدم جوتيريس الكثير من التفاصيل عن آلية المراقبة، لكنه قال إن اللجنة العسكرية المشتركة، «5+5»، طلبت نشر مراقبين دوليين غير مسلحين وغير نظاميين تحت رعاية الأمم المتحدة.

وأضاف أنهم سيعملون جنباً إلى جنب مع فرق مراقبة مشتركة من حكومتي طرابلس والحكومة المتمركزة في شرق البلاد للقيام بمهام مراقبة محددة. وقال «عبرت الأطراف الليبية أيضًا عن موقفها الثابت بعدم نشر أي قوات أجنبية من أي نوع، بما في ذلك قوات نظامية تابعة للأمم المتحدة على الأراضي الليبية»، لكن اللجنة رحبت بعروض الدعم المحتمل لآلية المراقبة من منظمات إقليمية من بينها الاتحاد الإفريقي، والاتحاد الأوروبي، والجامعة العربية تحت رعاية الأمم المتحدة.

زخم هشّ بعض الشيء

يأتي ذلك فيما أعربت تونس، رئيسة مجلس الأمن الدولي خلال الشهر الجاري، أمس الأول الاثنين، عن أملها في أن يُصدر المجلس «في أسرع وقت ممكن» قراراً تنتشر بموجبه بعثة دولية لمراقبة وقف إطلاق النار الساري في ليبيا منذ الخريف.

وقال السفير التونسي في الأمم المتحدة خلال مؤتمر صحفي «نأمل أن يتم اعتماده» القرار «في أسرع وقت ممكن»، إذ «هناك زخم، لكنّه هشّ بعض الشيء».

وأضاف «نحن بحاجة إلى تبنّي هذه الآلية وهي مراقبة وقف إطلاق النار وهذا يعتمد على المفاوضات التي ستجري بين الأطراف الليبية وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، استناداً إلى مقترحات الأمين العام».

لجنة آلية اختيار السلطة تجتمع

إلى ذلك، عقدت المبعوثة الأممية إلى ليبيا بالإنابة ستيفاني ويليامز، أمس الأول الاثنين، الاجتماع الأول للجنة الاستشارية التابعة لملتقى الحوار السياسي، لمناقشة مهام اللجنة والإطار الزمني المحدد لعملها. وخلال الجلسة، التي جرت عبر الاتصال المرئي، أكدت ويليامز أن اللجنة ستعمل على مدى أسبوعين لإنتاج وتقديم توصيات لمعالجة الاختلاف الذي برز حول آلية اختيار السلطة التنفيذية، وإجراءات تسمية أعضائها، وتقديم توصيات بشأن عملية الترشيح، وبناء التوافقات بين أعضاء الملتقى.

كما أكدت ويليامز أن هناك دعماً واضحاً من المجتمع الدولي مؤيداً للسلام في ليبيا، وأنه يجب الاستفادة من هذه الفرصة التي قد لا تدوم طويلاً، ويجب علينا اغتنامها للإسراع في إنشاء سلطة تنفيذية موحدة، والعمل معاً بما يلبي تطلعات الشعب الليبي.

في سياق متصل، عقدت اللجنة القانونية المكونة من 18 عضواً من أعضاء ملتقى الحوار السياسي، جلستها الافتراضية الثالثة، تبادل خلالها عدد من أعضاء المجلس مقترحات للترتيبات الدستورية للانتخابات الوطنية، وشملت المقترحات مجموعة من الخيارات التي تهدف إلى تسهيل تنفيذ خارطة الطريق التي توافق عليها أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي منتصف شهر نوفمبر 2020.

تأمين بنغازي

في الأثناء، شدد قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر، مساء أمس الأول الإثنين، في اجتماع مع الغرفة الأمنية المشتركة، بوضع خطة أمنية محكمة لتأمين بنغازي، تعتمد على الانتشار المكثف في جميع الميادين العامة والشوارع الرئيسية للتصدي لاي محاولات خارجة عن القانون.

(وكالات)



سفير تونس في الأمم المتحدة خلال ترؤسه جلسة مجلس الأمن الدولي

ويليامز تدعو للاستفادة من الدعم الدولي لتحقيق السلام

البرلمان الأردني يشرع في مناقشة «طلب الثقة»

عمّان:
«الخليج»

بدأ البرلمان الأردني، أمس الثلاثاء، أولى جلسات مناقشة بيان طلب الثقة الذي قدمته حكومة رئيس الوزراء بشر الخصاونة الأحد الماضي تمهيداً للتصويت بعد انتهاء المداخلات.

وغادر الخصاونة مع وزير الصحة نذير عبيدات الجلسة الصباحية بعد الاستماع لأغلب كلمات النوّاب، فيما أكد عبدالمنعم العودات أنهما التحقا بـ«اجتماع مهم» مع الملك عبدالله الثاني. وطالب نوّاب في مداخلاتهم الحكومة بـ«إصلاحات حقيقية وجادة» تنسجم مع الظروف الاستثنائية أردنياً وإقليمياً.

وقال النائب أحمد العشا في مستهل الجلسة «هناك تداعيات سياسية واقتصادية وأمنية في غاية الخطورة تفرض ضرورة وضع برامج وخطط عملية وتقديم حلول ملموسة وواقعية».

وشدد النائب عبد السلام الذيابات على حاجة الأردن للإصلاح «للوقوف بقوة والانتعاش من جديد».

وتحدث النائب خلدون حينا عن إجراءات الحكومة خلال الوضع الوبائي داعياً للتخلص من الحظر الشامل مقابل فرض «بروتوكولات» صحية حازمة مع دعوته لعدم محاسبة الإعلاميين حيال التعبير عن آرائهم ومطالبته بفتح ملفات الفساد الكبرى ومحاسبة كل من يتجرأ على المال العام ويحاول الاستقواء على القانون.

وتطرقت تعقيبات النّواب على «بيان طلب الثقة» التي تتواصل خلال جلسة اليوم الأربعاء إلى قطاعات التعليم والنقل والفقر والبطالة والمطالبة بتعديلات على قوانين الانتخاب والأحزاب و«اللامركزية» إلى جانب بحث ملفات خدمية وتنموية.

الرئيس العراقي يطالب بعقد سياسي جديد يعالج الأخطاء المتراكمة

ضبط طائرات مسيّرة مزودة بكاميرات مراقبة في «أم قصر»

بغداد:
زيدان الربيعي

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية في العراق ضبط طائرات مسيّرة تحمل كاميرات مراقبة في منفذ ميناء أم قصر الشمالي في محافظة البصرة جنوبي العراق. وذكرت الهيئة في بيان، أمس، أنه تم ضبط حاوية حجم 40 قدماً تحتوي على طائرات مسيّرة تحمل كاميرات مراقبة مخالفة لضوابط الاستيراد والمنجزة معاملتها الجمركية خلافاً للضوابط من قبل لجنة الكشف الجمركي في بوابة البصرة في الميناء.

وأضافت، أنه تم ضبط الحاوية خارج الحرم الجمركي عند سيطرة البحث والتحري في هيئتنا بعد ورود معلومات من جهاز الأمن الوطني تفيد بوجود الطائرات المعدة للتهريب والمخبأة خلف البضاعة المصرح بها.

وأكدت الهيئة، أنه تمت إحالة ما تم ضبطه وفق محضر أصولي إلى مركز شرطة الجمارك لغرض عرضها أمام أنظار قاضي التحقيق المختص لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقها.

من جانب آخر، جدد الرئيس العراقي برهم صالح تأكيده أن هناك حاجة إلى عقد سياسي جديد يمكّن العراقيين من بناء دولة بسيادة كاملة، يعالج الأخطاء المتراكمة التي أدت إلى تصدع منظومة الحكم القائم.

وقال صالح في كلمة له وزعها مكتبه الإعلامي: «لن يتحقق ذلك من دون الإصلاحات ومعالجة مكامن الخلل، من أجل تغيير واقع العراقيين وتحقيق حياة كريمة تليق بهم». وأضاف: «هناك من يريد أن ينشغل العراقيون بصراعات داخلية تستنزفهم وتضعف وتهدد كيانهم، فلا يمكن الاستمرار والبلد مستباح والدولة منتهكة ومخترقة، ولن تستقيم أوضاع البلاد من دون أن يكون شعبه سيد نفسه بعيداً عن أي وصاية أو تدخل خارجي».

تحديات جسيمة

وأوضح، أن العراق المستقل ذو السيادة الكاملة هو قرار وإرادة تلتزم بمرجعية الدولة والدستور.

ورأى أن أمام العراق تحديات جسيمة واستحقاقات مهمة، أبرزها الانتخابات المبكرة النزيهة بعيداً عن التزوير أو التلاعب بإرادة العراقيين في اختيار ممثليهم، والشروع في الإصلاحات وتعزيز الأجهزة الأمنية وضبط السلاح المنفلت.

في سياق منفصل، أصدر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الثلاثاء، أمراً بتجميد عمل مستشاره هشام داوود وفتح تحقيق معه، وفقاً لمسؤول حكومي، إثر تصريحات أدلى بها واعتبرها سياسيون موالون لإيران مسيئة للمسؤول العسكري الإيراني قاسم سليماني.

لاعب الكرة العراقي هشام عبد الخالق يقف على حطام منزله في الموصل الذي دمرته «داعش» في الحرب الأخيرة (رويترز)

واشنطن تمدّد الإعفاء لبغداد لاستيراد الطاقة من طهران

مدّدت الولايات المتّحدة ثلاثة أشهر إضافية الإعفاء الممنوح للعراق من العقوبات المفروضة على إيران في مجال الطاقة، ما سيتيح لبغداد الاستمرار في استيراد الغاز والكهرباء من طهران، وعلى الرّغم من أن العراق بلد نفطي إلا أنّه يستورد ثلث احتياجاته الاستهلاكية من الغاز والكهرباء من طهران، لتأمين احتياجات سكانه البالغ عددهم 40 مليون نسمة.

وبموجب الإعفاء الجديد سيتمكّن العراق من الاستمرار في استيراد الكهرباء والغاز من جارته الشرقية حتى مطلع إبريل/نيسان، أي بعد شهرين ونيّف من تولّي الرئيس المنتخب جو بايدن مقاليد الحكم.

وقال مسؤول عراقي لوكالة فرانس برس، طالباً عدم نشر اسمه، إن هذا الإعفاء الجديد، الأطول أمداً من سائر الإعفاءات السابقة، هو ثمرة «مناقشات طويلة». (أ ف ب)

الأزهر يشدد على ضرورة مكافحة التطرف اليميني في الغرب

القاهرة
«الخليج»:

أكد مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، ضرورة مكافحة كافة أشكال التطرف بصفة عامة، والتطرف اليميني والعنصرية ضد المسلمين في الغرب على وجه خاص، معلناً دعمه لجهود الحكومة الألمانية بتخصيص مبلغ مليار يورو؛ لمكافحة التطرف اليميني.

وأوضح المرصد، أمس الثلاثاء، أن هذه البرامج خطوة عملية في طريق القضاء على ظاهرة العنف ضد المسلمين والأجانب في ألمانيا والمجتمعات الغربية بصفة عامة. وأشار المرصد إلى أن الحكومة الألمانية خصصت المليار يورو؛ لمكافحة التطرف اليميني، خلال السنوات الأربع المقبلة؛ وذلك من خلال دعمها لبرامج قائمة بالفعل مثل: برنامج «لنعيش الديمقراطية»، وبرنامج «معاً ضد نظريات المؤامرة»، إلى جانب إنشاء برامج أخرى تهدف بشكل أساسي إلى مكافحة التطرف اليميني، والعنصرية ضد المسلمين والأجانب.

الجزائر: التعديل الدستوري يدخل حيز التنفيذ

نشرت الحكومة الجزائرية في العدد الأخير من الجريدة الرسمية المرسوم المتعلق بإصدار التعديل الدستوري المصادق عليه في استفتاء أول نوفمبر/تشرين الثاني 2020.

وبحسب جريدة «النهار» الجزائرية، فإن نشر التعديلات بالجريدة الرسمية يعني دخولها حيز التنفيذ.

وكان المجلس الدستوري، قد أعلن بتاريخ 12 نوفمبر الماضي، عن النتائج النهائية لاستفتاء تعديل الدستور.

وقد جاءت الأرقام لتؤكد أن الناخبين المسجلين على مستوى البلاد عددهم 23,559,320 بينما العدد الإجمالي للناخبين المسجلين بمن فيهم المقيمون بالخارج 24,466,618، فيما جاء الناخبون المصوتون على مستوى الجزائر5,616,481، والعدد الإجمالي للناخبين المصوتين بما في ذلك المقيمون في الخارج5,661,551. (وكالات)

المشيشي يختار البقاء في صف الأحزاب الداعمة لحكومته

إقالة وزير الداخلية تمهد لصدام بين رأسي السلطة في تونس

تونس
«الخليج»:

أقال رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي، وزير الداخلية توفيق شرف الدين في خطوة مفاجئة قد تعصف بالحوار الوطني الذي بات في طريق مسدود. وسيتولى رئيس الحكومة نفسه الإشراف على الوزارة الحساسة؛ وهو المنصب ذاته الذي تولاه في حكومة إلياس الفخفاخ قبل تكليفه من قبل الرئيس لتكوين حكومة جديدة.

وينظر إلى شرف الدين كأحد أبرز الرجالات في الحكومة، والمحسوب على القصر الرئاسي؛ لقربه من الرئيس قيس سعيد. ويمكن أن تؤشر هذه الإقالة على صدام متوقع بين الرجلين في الحكومة والرئاسة في ظل الترتيبات للحوار الوطني المزمع عقده بمبادرة من الاتحاد العام التونسي للشغل من أجل إيجاد حلول للأزمة الاقتصادية والاجتماعية.

ولا تسير الأمور كأفضل ما يكون بين المشيشي وسعيد. فمن جهة تستمد الحكومة الحالية تماسكها في وجه الانتقادات من دعم حزبي «قلب تونس» وحركة «النهضة الإخوانية»، ومن جهة أخرى فإن الحزبين الأكبر في البرلمان في توتر مستمر مع الرئيس قيس سعيد.

وقد تعني إقالة شرف الدين المحسوب على سعيد بأنه اختيار للبقاء في صف الأحزاب الداعمة للحكومة من قبل المشيشي الذي يمنحه الدستور صلاحيات تنفيذية واسعة، مقارنة بالرئيس الذي تقتصر مهامه في الأغلب على الدفاع والعلاقات الخارجية.

وتترافق هذه الإقالة مع دعوات أطلقها القيادي في حزب «قلب تونس» عياض اللومي؛ لإجراء انتخابات رئاسية مبكرة في خطوة تستهدف عزل الرئيس سعيد سياسياً، والدفاع عن النظام البرلماني الحالي.

وأوضح اللومي في تصريحات إذاعية «أنا مع انتخابات رئاسية مبكرة، البرلمان قام بواجبه والنقاش داخله ظاهرة صحية. من لا يقوم بواجبه هو رئيس الجمهورية».

ويشير الفصل 88 من الدستور إلى أنه «يمكن لأغلبية أعضاء مجلس نواب الشعب المبادرة بلائحة معلّلة؛ لإعفاء رئيس الجمهورية من أجل الخرق الجسيم للدستور، ويوافق عليها المجلس بأغلبية الثلثين من أعضائه، وفي هذه الصورة تقع الإحالة إلى المحكمة الدستورية؛ للبت في ذلك بأغلبية الثلثين من أعضائها. ولا يمكن للمحكمة الدستورية أن تحكم في صورة الإدانة إلا بالعزل. ولا يُعفي ذلك من التتبّعات الجزائية عند الاقتضاء. ويترتب على الحكم بالعزل فقدانه لحق الترشح لأي انتخابات أخرى».

ولكن خطوة إقالة الرئيس تواجه تعقيدات دستورية؛ كونها لا تحظى بإجماع في البرلمان كما أنها تحتاج إلى محكمة دستورية غير متوفرة حالياً، وإلى ثلثي أعضائها من أجل البت في لائحة اللوم.

ودأب الرئيس سعيد على تكرار دعوته إلى تعديل «الشرعية» الحالية في إشارة ضمنية إلى تعديل النظام السياسي من أجل تبني نظام رئاسي يعزز صلاحيات الرئيس.

جونسون يرجئ زيارة مقررة إلى الهند .. وإصابة رئيس أرمينيا بالفيروس

الدول الأوروبية تدخل مرحلة الإغلاق الثالث منذ تفشي «كوفيد ـ 19»

بدأت بريطانيا أمس الثلاثاء، ثالث عزل عام لمواجهة مرض كوفيد-19 حيث صدرت تعليمات للسكان بالبقاء في المنازل، فيما دعت الحكومة لبذل جهد كبير وأخير على مستوى البلاد للسيطرة على فيروس كورونا قبل أن يغير التطعيم الجماعي المعادلة. وحثت السلطات السكان على العمل من المنزل ما لم يتعذر ذلك. وستظل كافة مرافق الضيافة والمتاجر غير الأساسية مغلقة، كما ستُلغى كافة الأنشطة الرياضية باستثناء مسابقات المحترفين. ومع إغلاق المدارس تم تعليق امتحانات نهاية العام الضرورية لانتقال التلاميذ إلى المرحلة التعليمية الأعلى.



الشرطة الألمانية تشرف على التزام المواطنين بتدابير الإغلاق(أ ف ب)

تسري الإجراءات التي أعلنها رئيس الوزراء بوريس جونسون على إنجلترا، لكن أسكتلندا وويلز وإيرلندا الشمالية أعلنت فرض إجراءات مماثلة. ورفض وزير الدولة مايكل غوف تحديد موعد لرفع القيود التي ستستمر ستة أسابيع، محذراً من «أسابيع بغاية الصعوبة». وستتم مراجعة الإجراءات اعتباراً من 15 فبراير، كما قال. وأضاف «أعتقد أنه من الممكن القول إنه مع دخولنا مارس، سيكون بإمكاننا رفع بعض من تلك القيود، لكن ليس بالضرورة كلها».

4 مليارات للتكيف مع العزل

وأرجأ جونسون زيارة كانت مقررة إلى الهند في وقت لاحق هذا الشهر في أعقاب تفاقم الأزمة الصحية وقال متحدث باسم الحكومة إن «رئيس الوزراء تحدث إلى نظيره الهندي ناريندرا مودي مؤكداً أهمية بقائه في المملكة المتحدة» ليتسنى له التركيز على الاستجابة الداخلية للفيروس. وقدمت بريطانيا حزمة بقيمة 4,6 مليار جنيه إسترليني (6,2 مليار دولار) لدعم الشركات التي تكافح للتكيف مع العزل العام الثالث.

وتقول الحكومة إنها تسعى لتطعيم كافة نزلاء دور رعاية المسنين والقائمين على رعايتهم وكل من يتجاوز عمره 70 عاماً وجميع أفراد الأطقم الطبية العاملة في مكافحة الفيروس وموظفي الرعاية الاجتماعية فضلاً عن الفئات الأكثر عرضة للمرض بحلول منتصف فبراير/ شباط.

ألمانيا في وضع صعب

وتستعد ألمانيا بدورها لتمديد القيود المفروضة على التنقلات إلى ما بعد العاشر من يناير، وتشمل القيود المرتبطة بهذا الإجراء الولايات الألمانية الـ16.

وكانت ألمانيا تعتبر قدوة في أوروبا في احتواء الفيروس، خلافاً لبريطانيا، غير أنها تعاني بشدة تفشي الموجة الثانية خصوصاً في شمالها، وتخطت حصيلتها للمرة الأولى ألف وفاة يومية في 30 كانون الأول/ديسمبر وارتفع عدد الإصابات الإجمالية إلى أكثر من 34 ألف وفاة من أصل حوالي 1775 إصابة منذ بدء انتشار الوباء.

سلطنة عُمان تسجل أول إصابة بالسلالة الجديدة

قالت وزارة الصحة بسلطنة عُمان، أمس الثلاثاء، إن «السلطنة سجلت أول حالة إصابة بالسلالة الجديدة المتحورة من فيروس كورونا، والتي ظهرت في بريطانيا، وكانت لمواطن عائد من هناك». وذكرت وكالة الأنباء العمانية الرسمية أن المواطن ظهرت عليه أعراض تنفسية أثناء وجوده في الحجر الصحي، على الرغم من أن نتيجة فحصه لدى وصوله كانت سلبية. وأعادت عُمان فتح حدودها البرية والبحرية ومجالها الجوي في 29 ديسمبر/ كانون الأول بعد إغلاق دام أسبوعاً كإجراء احترازي. وتلزم السلطنة الوافدين إليها عبر كافة مطاراتها بالخضوع لفحص يثبت خلوهم من مرض «كوفيد 19». (وكالات)

وأياً كان الوضع في ألمانيا، فهو لا يقارن بفرنسا حيث تواجه حملة التطعيم بطئاً شديداً ما انفك يواجه حملات انتقادات لاذعة من المعارضة. وتحت ضغوط شديدة من الرئيس إيمانويل ماكرون، وعدت الحكومة الاثنين بتكثيف عمليات التلقيح بشكل سريع على أن تشمل جميع مقدمي الرعاية الصحية المعرضين للإصابة، وليس فقط المقيمين في دور المسنين. في هذه الأثناء، يبقى مستوى الإصابات مقلقاً مع تسجيل حوالي «عشرة آلاف حالة في اليوم»، وفي ظل هذه الأوضاع، من المستبعد إعادة فتح المقاهي والمطاعم في 20 يناير كما كانت الحكومة تتوقع، فيما تخلت المواقع الثقافية عن إعادة فتح أبوابها مع بدء السنة الجديدة.

تلاميذ إيطاليا

وقررت إيطاليا تأجيل إعادة فتح المدارس الثانوية إلى 11 بدلاً من 7يناير، في إطار تجديد التدابير لمواجهة كوفيد-19، فيما أعربت منظمة غير حكومية عن قلقها من تسرب آلاف الطلاب من المدرسة بعد شهور من التعلم عن بعد. كما مددت إيطاليا الحظر المفروض على التنقل بين مختلف المناطق حتى 15 يناير.

من جانب آخر، أصيب الرئيس الأرميني أرمين سركيسيان (67 عاماً) بفيروس كورونا المستجد خلال وجوده في بريطانيا لإجراء جراحة في قدمه، وأكد متحدث باسم الحكومة ظهور أعراض الإصابة بكورونا لدى الرئيس بعد العملية، مضيفاً أن نتائج فحص ساركيسيان جاءت إيجابية واضطر الرئيس إلى دخول الحجر الصحي وسيواصل أداء مهامه عن بعد.

(وكالات)

تعاون ألماني روسي لإنتاج اللقاحات المضادة

بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل احتمال «إنتاج مشترك للقاح» مضاد لفيروس كورونا المستجد، حسبما أعلن الكرملين، أمس الثلاثاء، في وقت تسعى موسكو لزيادة قدراتها في هذا المجال. وأوضح الكرملين في بيان أن بوتين وميركل ناقشا خلال المحادثة الهاتفية «مسائل التعاون في مكافحة جائحة كوفيد-19» مع «التركيز على الاحتمالات الممكنة لإنتاج مشترك للقاح».

وبدأت روسيا تطعيم مواطنيها باللقاح «سبوتنيك-في» اعتباراً من مطلع ديسمبر، وتم إرسال كميات منه إلى بيلاروس وصربيا والأرجنتين.

من جانب آخر، قال وزير الصحة الإندونيسي بودي جونادي صادقين، إن الحملة ستبدأ في 13 يناير الجاري. وأضاف الوزير في بيان أن البرنامج يبدأ في العاصمة جاكرتا وسيكون الرئيس جوكو ويدودو أول من يتلقى جرعة اللقاح، (وكالات)

مستشفيات لبنان تتخطى طاقتها القصوى مع تفاقم انتشار الفيروس

السلطات الأمريكية تهدد بمعاقبة المراكز المتباطئة في إعطاء التطعيمات

قال مسؤولون في قطاع الصحة بالولايات المتحدة، إن أكثر من ثلثي لقاحات كورونا التي جرى شحنها داخل الولايات المتحدة، وإجماليها 15 مليون جرعة، لم يُستخدم، فيما تعهد حاكما ولايتي نيويورك وفلوريدا بمعاقبة المستشفيات التي لا تسرع بإعطاء التطعيمات. وقال آندرو كومو حاكم نيويورك، إنه ينبغي على المستشفيات استخدام اللقاحات في غضون أسبوع من تسلمها وإلا ستواجه غرامة أو خفض إمداداتها في المستقبل، وذلك قبل ساعات من الإعلان عن أول إصابة في نيويورك بسلالة متحورة من الفيروس أسرع انتشاراً كانت قد ظهرت أول الأمر في بريطانيا. وقال كومو «لا أريد اللقاح في مبرد (ثلاجة) أو مجمداً، أريده في ذراع أي شخص». وأضاف «إذا كنتم لا تقومون بهذه الوظيفة فإن هذا يثير تساؤلات عن كفاءة تشغيل المستشفيات».

واستخدمت مستشفيات نيويورك في المجمل أقل من نصف جرعات اللقاح المخصصة لها حتى اليوم، لكن أداءها متباين حسبما قال كومو.

وفي فلوريدا، التي يعطي مسؤولوها لكبار السن الأولوية في التطعيم باللقاح على العديد من العاملين في الوظائف الضرورية، أعلن الحاكم رون ديسانتيس سياسة تخصص بموجبها الولاية المزيد من الجرعات للمستشفيات التي تستخدم اللقاح بوتيرة أسرع. وقالت المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن فلوريدا استخدمت أقل من ربع الجرعات التي حصلت عليها، وهي





الطواقم الطبية تتلقى جرعات التطعيم في إيطاليا (أ ف ب)

في المجمل 1,14 مليون جرعة. وأضافت المراكز أن الحكومة الاتحادية وزعت أكثر من 15 مليون جرعة على الولايات والمناطق الأمريكية، لكن لم يُستخدم منها سوى حوالي 4,5 مليون جرعة.

رجال الإطفاء في فرنسا

وقررت الحكومة الفرنسية توسيع وتبسيط حملة التطعيم القومية في أعقاب الانتقادات التي طالت بطء هذه الحملة. وأعلن وزير الصحة الفرنسي أوليفييه فيران، إن الحكومة ستسمح «في الأيام المقبلة» للفرنسيين الراغبين في التطعيم بالتسجيل لتحديد موعد «عبر الإنترنت».

وتابع فيران «بحلول نهاية يناير /كانون الثاني، سنسمح بتطعيم الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 75 عاماً (...) المقيمين في المنزل» لافتاً إلى أنه يريد «توسيع وتسريع وتبسيط» الحملة.

وأوضح وزير الصحة أن العدد بذلك «يبلغ 5 ملايين شخص» معلناً عن توسيع حملة التطعيم لتشمل رجال الإطفاء ومقدمي الرعاية المنزلية الذين تزيد أعمارهم عن 50 عامًا، فيما كانت تقتصر على المقيمين في دور المسنين ومقدمي الرعاية الذين لا تقل أعمارهم عن 50 عامًا. وتابع فيران «سأزيد أيضًا الطلبات على اللقاحات على المستوى الأوروبي للتمكن من زيادة وتيرة وكثافة تسليم مخصصات فرنسا وأوروبا»

أطول حملة تطعيم في العالم

وتواصل الهند استعداداتها لبدء برنامج تطعيم الأسبوع المقبل يهدف إلى تحصين 300 مليون شخص بحلول يوليو/ تموز فيما ستكون واحدة من أطول حملات التطعيم في العالم ضد الفيروس. وقال وزير الصحة الهندي راجيش بوشان إن السلطات أعدت نحو 29 ألف منشأة تخزين وتبريد في مختلف أرجاء البلاد. وقال في مؤتمر صحفي رداً على موعد بدء حملة التطعيم «القرار النهائي ستتخذه الحكومة».

وأعطت هيئة الرقابة على الأدوية في الهند يوم الأحد الموافقة النهائية على الاستخدام الطارئ للقاحين، منهما اللقاح الذي طورته شركة أسترا زينيكا مع جامعة أكسفورد.

من جانب آخر، أفاد مسؤولون وأطباء في لبنان أن مستشفيات رئيسية تخطت طاقتها الاستيعابية مع ارتفاع عدد الإصابات بشكل كبير خصوصاً خلال فترة الأعياد، وعن حاجة عدد أكبر من المصابين لدخول أقسام العناية المركزة. وقال رئيس قسم الطوارئ في مستشفى أوتيل ديو في بيروت «الوضع اليوم كارثي، سواء لناحية عدد المصابين الذين يتدفقون إلى الطوارئ أو سوء حالاتهم».

(وكالات)

البطريرك الماروني يواصل وساطته لحلحلة ملف الحكومة

باريس تنصح الحريري وباسيل بالتفاهم بشأن توزيع الحقائب

بيروت:

«الخليج»

لا تزال عقدة تشكيل الحكومة اللبنانية على حالها، رغم النصائح الكثيرة من الداخل والخارج، وجاءت آخر هذه النصائح من باريس التي دعت رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري إلى عقد لقاء بينه وبين رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، للوصول إلى تفاهمات مشتركة تساعد في تشكيل الحكومة وتجاوز التباين الحاصل.

وساطة الراعي

وفي نفس السياق شدد المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم على أن البطريرك بشارة الراعي سيستأنف مساعيه لتسريع تأليف الحكومة مع عودة الحريري إلى بيروت، منبهاً في المقابل إلى أن لا مؤشرات حقيقية إلى اتجاه الإدارة الأمريكية إلى التخلي عن سياسة العقوبات، قبل تسليم مقاليد السلطة إلى الرئيس المنتخب جو بايدن، وقال في حديث اذاعي امس: لا أقول على الإطلاق إن مساعي البطريرك أحبطت، فهو مستمر في ما يقوم به في كل الاتجاهات.

وفي ما يتعلق بتشكيل الحكومة والكلام عن تباعد بين الرئيسين عون والحريري، لفت إلى أننا لم نتجاوز بعد المعدل الزمني العام لتأليف الحكومات في لبنان، وليس الثلث المعطل أو الضامن هو العقدة على الإطلاق، إنما تبقى بعض التفاصيل خصوصاً أن العمل يتم على حكومة اختصاصيين في بلد عز فيه الاختصاص بعيداً من السياسة، مؤكداً أن المبادرة الفرنسية، في عناوينها الكبرى لا تزال قائمة، مرجحاً أن تكون هذه المبادرة وعناوينها بوصلة البيان الوزاري وتالياً العمل الحكومي، وسيكون هذا التوجه عنواناً لإنقاذ لبنان من الوضع القائم الذي تتخبط فيه.

> رفع العقوبات الأمريكية بانتظار تنصيب بايدن

إضراب المحامين

على صعيد آخر، واصل المحامون إضرابهم لليوم الثاني على التوالي وتعليق حضورهم الجلسات في قصور العدل التزاماً بقرار مجلس النقابة الرافض للاعتداء الذي تعرض له المحامي جيمي حدشيتي من قبل القوى الأمنية في أواخر الأسبوع الماضي، في وقت نفذ محامو الجنوب وقفة احتجاجية رمزية ظهراً أمام باحة قصر العدل الداخلية في صيدا في مقدمهم ممثلة نقيب المحامين ملحم خلف المحامية مايا محمد شهاب، مرتدين زي المحاماة تعبيراً عن تضامنهم، وسط إجراءات أمنية اتخذتها عناصر الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي داخل القصر وأمام مدخله الرئيسي.

كما نفذ محامون وقفة احتجاجية رمزية في باحة قصر العدل وأكدوا وحدة الجسم النقابي نصرة للحق والعدل، ودفاعاً عن كرامة وحقوق المحامين ونقابتهم.

زورق حربي

أمنياً، أعلنت قيادة الجيش اللبناني في بيان لها أمس أنه «بتاريخ 4 كانون الثاني /يناير الجاري ما بين الساعة 20:32 والساعة 20:34، خرق زورق حربي إسرائيلي المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة، لمسافة أقصاها حوالى 111 مترًا، حيث أقدم عناصر الزورق على إلقاء قنبلة مضيئة فوق البقعة البحريّة المذكور»، لافتة إلى أنه «تتمّ متابعة موضوع الخرق بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقّتة في لبنان».


الخليج

تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

التحرير	065777777	فاكس:	065777336 ـ 065777547	
الإدارة		فاكس:	065777054	
الإعلان	065777888	فاكس:	065777077	
التحصيل	065777442			
التوزيع	065777444	فاكس:	065777642	هـ مجاني: 8006888

مكاتب الخليج في الامارات

• أبوظبي: هاتف: 026426111 ص.ب: 7353
التحرير: فاكس: 026425111 / الإعلان: فاكس: 026426228
التوزيع: فاكس: 026424666
• دبي هاتف: 042625304 فاكس: 042625783
• العين هاتف: 037656796 فاكس: 037656673
• رأس الخيمة هاتف: 072334380 فاكس: 072334390
• الفجيرة هاتف: 092242928 فاكس: 092223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

• الكويت: 0096566089501 • بغداد: 009647901341719
• صنعاء: 00967770810452 00967701266807
• بيروت: 009611347208 009611348774
• القاهرة: 0020225784090 0020225799318
• الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.ae
بريد القراء kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير alkhaleej@alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج: الشارقة - شارع الخان ـ هاتف : 06 5777777



«ميجاماشين» وجذور أزمة الكوكب

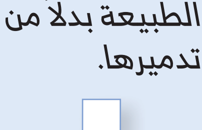
لتفادي الأسوأ في المستقبل، يجب أن نفكك أسس الماكينة الضخمة «الميجاماشين» وأن نستبدل بها مؤسسات اقتصادية أخرى لا تخدم الربح؛ بل الصالح العام.

فبعد خسارة دونالد ترامب، يبدو أن الأمور عادت إلى ما يعتبر «طبيعياً»، لكن هذه الحالة الطبيعية هي في الواقع حالة خطرة للغاية.

فنحن نواجه العديد من السيناريوهات التدميرية الوشيكة للبشرية والحياة على الأرض، بما في ذلك تغير المناخ الشديد، والانقراض المتسارع للأنواع، والحرب النووية، وظهور أوبئة أكثر خطورة بكثير من كورونا على أمل أن تنقذنا إدارة جديدة منها. وحقيقة الأمر أنها ليست هذه الإدارة أو تلك من أوصلنا إلى حافة الهاوية؛ بل حضارة كاملة. لذلك فإن تجنب الانهيار يعني تغيير هذه الحضارة. وبالطبع، يشمل هذا سياسات العالم الواقعي، مما يدفع الإدارة القادمة إلى الجانب التقدمي قدر الإمكان، لكن بدون النظر إلى الهياكل الأعمق التي قادتنا إلى هذه الأزمات الوجودية، سننتهي في وهم أو ضلال. والحقيقة أننا جزء من أخطر نظام اجتماعي خلقته البشرية على الإطلاق.

ومع ذلك، فإن الحضارة الغربية على وجه التحديد ـ التي تشمل الكوكب بأسره اليوم ـ هي التي تعتبر عادة ذروة وتاج التاريخ البشري. ووفقاً لهذا التفسير، فإننا ندين لها بالتنوير والديمقراطية والازدهار. وفي هذه الرواية، جاءت القوى المدمرة التي تهدد مستقبل الحياة على الأرض عن طريق الصدفة إلى حد ما.

فابيان شيدلر*



نحن أمام انهيار كامل أو قيام مجتمع أكثر عدلاً يتعلم التعاون مع الطبيعة بدلاً من تدميرها.

ولفهم جذور الدمار المستمر، يجب أن نتجاوز أساطير الغرب والحداثة. فصحيح أن التوسع الغربي جلب ثروة هائلة لجزء من سكان العالم، لكن هذه القصة كانت في نفس الوقت، ومنذ بدايتها، قصة سلسلة من الإبادة الجماعية. فبالنسبة للشعوب الأصلية في الأمريكيتين، على سبيل المثال، كان وصول المستعمرين الأوروبيين، حرفياً، بداية نهاية العالم. ففي أوروبا نفسها، ومنذ القرن السادس عشر، حوّلت الحروب وإرهاب الدولة ضد الفقراء والمنشقين، والتعذيب ومطاردات الساحرات ومحاكم التفتيش، القارة إلى مسرح دموي.

وبالنسبة لجزء كبير جداً من سكان العالم، حدث الأسوأ بالفعل، ولكن لتجنب الأسوأ، والفناء النهائي، يجب أن نفهم أصول الشر: فالنظام تشكل قبل خمسمئة عام في أوروبا. وهو معروف بأسماء مختلفة: «نظام العالم الحديث»، «الرأسمالية»، أو الميجاماشين (الآلة الضخمة)، وهو مصطلح صاغه لويس مومفورد منذ أكثر من 50 عاماً. والمبدأ الأساسي لـ«ميجاماشين» هو التراكم اللانهائي لرأس المال.

ولدى هذه المؤسسات في دستورها القانوني، هدف واحد فقط: زيادة رأس مال المساهمين، وذلك بأي ثمن، حتى لو كان ذلك إبادة الحياة على الأرض. وبمجرد تلبية الطلب على منتجات معينة، يجب إنشاء مطالب جديدة، وهذا هو السبب في أنه من الضروري تحويل المواطنين إلى مستهلكين، لتقتصر مساهمتهم في الحياة الاجتماعية على شراء الأشياء. وهذا المنطق هو محرك التوسع الهائل والنمو الدائم الذي يحتاجه النظام للوجود.

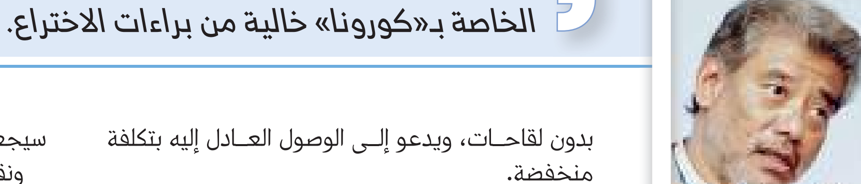
إن المرحلة الفوضوية التي تنتظرنا ستستلزم سلسلة من التشعبات (الكبيرة والصغيرة) لعدة عقود. ويمكن أن يقودنا إلى انهيار كامل أو إلى مجتمع أكثر عدلاً يتعلم التعاون مع الطبيعة بدلاً من تدميرها.

* مؤلف كتاب «نهاية ميجاماشين. تاريخ موجز لحضارة فاشلة» 2019. (كومون دريمز)

لقاح لكل العالم

جومو كوامي سوندارام*




دعوة لأن تكون جميع اللقاحات والعلاجات والاختبارات الخاصة بـ«كورونا» خالية من براءات الاختراع.

* خبير اقتصادي ماليزي بارز. وزميل زائر في مبادرة حوار السياسات (جامعة كولومبيا). (موقع بريزنسا إنترناشيونال أجنسي)

قبل انعقاد اجتماع منظمة الصحة العالمية (WHA)، حثت رسالة مفتوحة وجهها قادة وخبراء العالم، الحكومات على ضمان أن تكون جميع اللقاحات والعلاجات والاختبارات الخاصة بـ«كورونا» خالية من براءات الاختراع، وموزعة بشكل عادل ومتاحة للجميع مجاناً.

ودعا قادة إيطاليا وفرنسا وألمانيا والنرويج والمفوضية الأوروبية، إلى «إنتاج اللقاح للعالم بأسره» باعتباره «منفعة عامة عالمية للقرن الحادي والعشرين»، بينما وعد الرئيس الصيني شي بتطوير لقاح من جانب الصين سيكون «منفعة عامة عالمية».

كما أصر الأمين العام للأمم المتحدة على الوصول إلى الجميع عند توفره. ووافقت منظمة الصحة العالمية بالإجماع على أن اللقاحات والعلاجات والاختبارات هي منافع عامة عالمية، لكنها كانت غامضة بشأن الآثار المترتبة عليها.

ولكن مع توفر لقاحات كورونا، تم استبعاد ما يقرب من 70 دولة فقيرة. ويحذر تحالف اللقاحات من أنه سيصاب عدد أكبر من الأشخاص بالعدوى، وقد يموتون بدون لقاحات، ويدعو إلى الوصول العادل إليه بتكلفة منخفضة.

ويبدو أن حقوق الملكية الفكرية هي حجر العثرة الرئيسي في صرف اللقاح في بعض الدول. ولذا اقترحت جنوب إفريقيا والهند أن تتنازل منظمة التجارة العالمية مؤقتاً عن قواعدها المتعلقة بالجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية التي تحد من الوصول إلى الأدوية والأدوات والمعدات واللقاحات الخاصة بكورونا.

الاقتراح ـ الذي رحب به المدير العام لمنظمة الصحة العالمية بدعم مما يقرب من 100 حكومة والعديد من منظمات المجتمع المدني في جميع أنحاء العالم ـ يتجاوز المرونة المحدودة لإعلان الدوحة لحالات الطوارئ الوطنية والظروف الملحة للغاية.

لكن البرازيل، وهي إحدى الدول الأكثر تضرراً، تعارض الاقتراح، إلى جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، والمملكة المتحدة، وسويسرا والنرويج وكندا وأستراليا واليابان.

وتصر الولايات المتحدة على أن حماية الملكية الفكرية هي الأفضل لضمان «التسليم السريع»، بينما يدعي الاتحاد الأوروبي أنه «لا يوجد مؤشر على أن قضايا حقوق الملكية الفكرية كانت حاجزاً حقيقياً للأدوية والتقنيات المتعلقة بكورونا»، حيث ترفض المملكة المتحدة الاقتراح باعتباره «إجراء متطرفاً لمعالجة مشكلة غير مثبتة».

ويدعي المدير العام لاتحاد مصنعي الأدوية ورابطاتهم، أن هذا «سيعرض الابتكار الطبي المستقبلي للخطر، ما سيجعلنا أكثر عرضة للإصابة بأمراض أخرى لا سيما الفقراء».

ونقلاً عن اتفاقية «أسترا زينيكا» مع معهد سيروم في الهند والشركات البرازيلية، يؤكد معارضون آخرون أن الآليات الطوعية يجب أن تكون كافية، ويصرون على أن مبادرة (COVAX) هي إحدى الركائز الثلاث لمسرع الوصول إلى أدوات كوفيد ـ 19 (ACT)، الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية والمفوضية الأوروبية وفرنسا في أبريل/نيسان استجابة لهذا الوباء بين القطاعين العام والخاص تضمن الوصول العادل والمنصف.

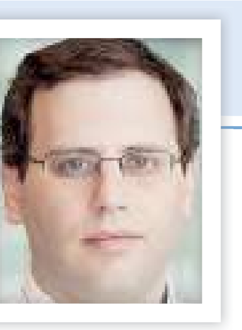
ومن المؤكد أن براءات الاختراع ليست ضرورية للابتكار، حيث أظهرت مجلة «هافارد بزنيس ريفيو» أن قانون حقوق الملكية الفكرية يخنقها بالفعل. وفي الوقت نفسه، دانت مجلة «الإيكونوميست» التصيد في براءات الاختراع، الذي أدى إلى خفض استثمار رأس المال الاستثماري في الشركات الناشئة، والإنفاق على البحث والتطوير، خاصة من قبل الشركات الصغيرة.

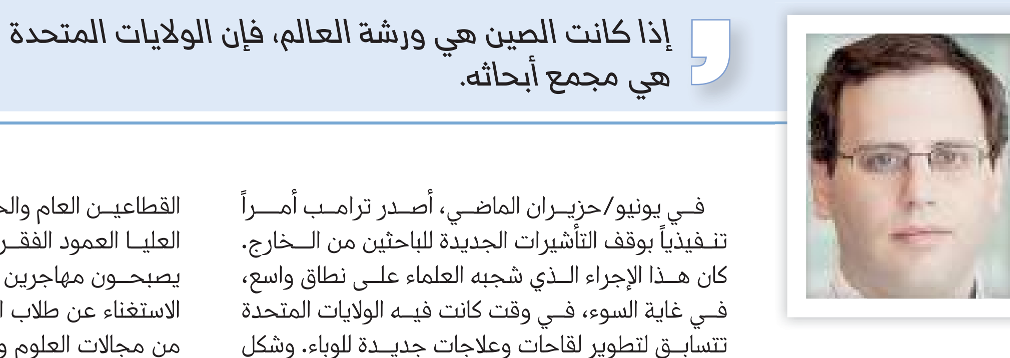
ولكن على الرغم من أن التمويل العام لمعظم الأدوية وتطوير اللقاحات هو القاعدة، فإن شركات الأدوية الكبرى تحافظ عادة على الأرباح الاحتكارية التي تتمتع بها من حقوق الملكية الفكرية التي تحتفظ بها.

وتخلت بعض الشركات «طواعية» عن بعض حقوق الملكية الفكرية، ولو بشكل مؤقت. ووعدت شركة «موديرنا» بترخيص براءات الاختراع المتعلقة بكورونا لمصنعي اللقاحات الآخرين، وعدم فرض براءات الاختراع الخاصة بها، لكن تعهدها محدود، مما يسمح لها بفرض براءات اختراعها «بعد الجائحة».

ورشة العالم ومجمع أبحاثه

نواه سميث*




إذا كانت الصين هي ورشة العالم، فإن الولايات المتحدة هي مجمع أبحاثه.

* أستاذ مساعد في جامعة ستوني بروك.

لا يمكن لعجلة الاقتصاد الأمريكي أن تدور كما ينبغي بدون المهاجرين. فعلى عاتقهم قامت الصناعات الحيوية، وأكثر الموارد الضريبية من جيوبهم، وهم من يعتني بالأطفال وكبار السن، ويحافظون على الابتكارات الأمريكية، وهم من يجعل البلاد وجهة أكثر جاذبية للاستثمار متعدد الجنسيات.

لكن سياسة الرئيس دونالد ترامب، ووباء كورونا ونهاية موجة الهجرة المكسيكية الكبيرة قلّصت أعداد المهاجرين. ومع استمرار تدهور الاقتصاد، واستمرار انتشار الوباء، وتشوه صورة الولايات المتحدة في أعين معظم العالم، سيواجه الرئيس المنتخب جو بايدن، معركة شاقة لاستعادة التدفقات السكانية إلى مستوى صحي، لكن لا يزال هناك بعض الإجراءات المهمة التي يمكنه اتخاذها.

لا شك في أن القضايا الإنسانية البارزة لطالبي اللجوء واللاجئين ومراكز الاحتجاز التابعة لمركز الهجرة والجمارك ستأخذ النصيب الأكبر في الجدل حول الهجرة، كما يظهر من التركيز على اختيار بايدن لأخصائي الهجرة أليخاندرو مايوركاس لوزارة الأمن الداخلي. وعلى الرغم من أهمية هذه الجزئيات، لا يستطيع بايدن نسيان متممات أخرى في قضية الهجرة، خاصة تدفق الباحثين والطلاب الأجانب.

في يونيو/حزيران الماضي، أصدر ترامب أمراً تنفيذياً بوقف التأشيرات الجديدة للباحثين من الخارج. كان هذا الإجراء الذي شجبه العلماء على نطاق واسع، في غاية السوء، في وقت كانت فيه الولايات المتحدة تتسابق لتطوير لقاحات وعلاجات جديدة للوباء. وشكل القرار أيضاً استراتيجية اقتصادية سيئة للغاية على المدى الطويل.

إذا كانت الصين هي ورشة العالم، فإن الولايات المتحدة هي مجمع أبحاثه. يعتمد تركيز الصناعات عالية القيمة في أمريكا بشكل حاسم على وجود أفضل الجامعات البحثية، التي تعتمد بشكل أساسي على جذب أفضل وألمع العلماء من جميع أنحاء العالم. تماماً كما يحتاج وادي السيليكون إلى مهندسين للانتقال من مدن أخرى، وكما لا تستطيع هيوستن تدريب جميع العاملين في صناعة الطاقة محلياً، تحتاج الولايات المتحدة ـ التي تضم أقل من 5% من سكان العالم ـ إلى جذب الباحثين من الخارج، من أجل الحفاظ على موقعها الأول كمركز للعلوم.

لذلك يجب على بايدن أن يُلغي فوراً الأمر الذي يحظر دخول الباحثين الأجانب، كما يجب على إدارته أن تتصرف بحزم لإزالة جميع الحواجز التنظيمية والإدارية التي أقامتها إدارة ترامب على مر السنين والتي تجعل من الصعب على الباحثين الأجانب العيش والعمل في الولايات المتحدة، وتشمل هذه العوائق صعوبة الحصول على البطاقات الخضراء، ومنع أزواج حاملي التأشيرات من العمل.

كثير من الباحثين الأجانب ليسوا موظفين في الواقع؛ بل طلاب. وفي عالم الأبحاث المعاصر المشترك بين القطاعين العام والخاص اليوم، يشكل طلاب الدراسات العليا العمود الفقري للعديد من المعامل، وغالباً ما يصبحون مهاجرين دائمين بعد التخرج. ولم يعد ممكناً الاستغناء عن طلاب الدراسات العليا الأجانب في العديد من مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

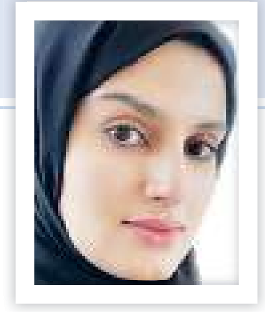
ولإزالة آثار سياسات ترامب مطلوب من بايدن تسهيل حصول الطلاب الأجانب على التأشيرات والاحتفاظ بهم، والعمل لفترة أطول بعد التخرج. لن يساعد هذا في الحفاظ على هيمنة الولايات المتحدة في العلوم والتكنولوجيا فحسب؛ بل سيساعد أيضاً اقتصادات المدن الجامعية التي تعتمد على الأموال الخارجية التي يضخها الطلاب الجامعيون الأجانب في الشركات المحلية.

إضافة إلى الباحثين والطلاب، يمكن لبايدن أن يفعل الكثير من الخير للولايات المتحدة من خلال جعل معاملات الحصول على البطاقة الخضراء أسهل وأسرع لجميع المهاجرين، في حين أن العلم له أهمية قصوى، فإن المهاجرين بشكل عام يقدمون مساهمات كبيرة في الإيرادات الضريبية.

ويبقى المهاجرون نعمة من الناحية المالية؛ لأن معظمهم أفراد ماهرون، حتى أولئك الذين ليس لديهم تأهيل جامعي، كما يعد الانتقال إلى بلد آخر للعمل في حد ذاته، مؤشراً على الجرأة والمخاطرة وريادة الأعمال.

إن تسهيل الحصول على البطاقات الخضراء والتأشيرات قد يسبب بعض ردود الفعل العنيفة لدى أولئك الذين يعتقدون أن المهاجرين ينافسون الأمريكيين المولودين في البلاد على الوظائف. والحقيقة أن الهجرة التي تتم من خلال القنوات القانونية، تميل إلى خلق مزيد من فرص العمل أكثر مما تستهلك منها.

بو راشد.. الإمارات تزهو بكم

مهرة سعيد المهيري

mahra-almuhairi@hotmail.com

«بو راشد» تعجز كلماتي عن وصف سموّك وقليل في حقك الكلام يا كبير المقام، وكبيرة بك بلادك

محمد بـن راشد يوجـه رسالـة لشعب دولـة الإمارات، ويسطـر حروفها بماء مـن ذهب. يقول سمـوّه في رسالته «يبقـى بيتنا الكبير الإمـارات.. وهويتنا الأصيلـة الإمارات». رسالـة صاحـب السمو الشيخ محمد بـن راشد، نائب رئيس الدولـة، رئيـس مجلـس الـوزراء، حاكـم دبي، رعـاه الله، استعادت لنا الإحساس بالعزة والكبرياء أيضاً.

فحكومة دولة الإمارات حققت في عهد سموه إنجازات نوعيـة وأصبحت من أكثـر الحكومات تطـوراً وكفاءة على مستـوى العالـم، تتصدر مؤشـرات التنافسيـة العالمية في مختلف القطاعات. أحـدث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشـد آل مكتوم، نقلةً نوعيةً في منظومة العمل الحكومي في دولـة الإمارات، مرسخاً نهجاً يقـوم على دعم وتحفيز ومكافأة التجديـد والتطوير والابتكار، حريصـاً على تشجيع الشبـاب الإماراتـي مـن الجنسيـن للمشاركـة بفاعلية في المسيرة التنموية من خلال تنمية قدراتهم وصقل مهاراتهم وجعـل المؤسسـات الحكوميـة حاضنات للإبـداع الوطني، ضمـن مقاربة تقوم علـى الاستثمار في الفرد والفريق بذات القدر من الاهتمام، والاستفادة من تنوع المهارات والقدرات والخبـرات وتوجيهها بما يسهم في تحقيق تطور اقتصادي ومجتمعـي وثقافـي وإنسانـي شامل ومتكامـل، على نحو يضمـن أن تحتل دولة الإمارات مكانة رائدة عربياً ودولياً في شتى المجالات التنموية. كما تطرق سموه في رسالته إلى أنه تعلّـم أن الاتحاد قوة.. ومنعة.. وخير.. وبركة.. وأنه الإنجاز الأعظم الذي لا بد أن نحميه برموش العيون ونفديه بالمهج، ونعليه جميعاً.

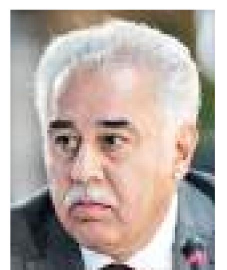
نجد مـن خلال كلمات سمـوه عمق المعانـي والأصالة، حيث اتصف عمق إيمانـه بأهمية الاتحاد والمحافظة عليه، حيـث إن المتتبع لنهج سموه يشاهد استراتيجيته التي تنص على عدم الإيمان بوجود المستحيل، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على قـوة الإصرار والعزيمة والمقدرة على تخطي الصعوبـات والتحديات. أما ذكـره لفضل سمو الشيخ محمد بن زايد، فدرس فـي الأخوّة والشراكة والإيمان بحب الوطن والعمـل المشترك على رفعته. يقول الشيخ محمد بن راشد «أخـي الشيخ محمد بن زايد نعم الصديق والرفيق والداعم والقائد.. لـولاه لما نجحت الحكومة الاتحاديـة ولما تقدمنا بهـذه السرعة.. لـولا حكمته.. ورؤيتـه.. وبصيرته.. ودعمه اللامحـدود لحكومة الاتحـاد لما وصل اتحادنـا اليوم ليكون الكيـان الأنجـح والأفضل عالميـاً». هنا نلاحظ مـدى إيمان سموّهمـا بمواصلـة مسيرة الاتحاد، وبـأن الدعم لكل ما هو صالح للوطن سواء أكان اتحادياً أو محلياً على مستوى الوطن هو الأساس. كما تطرق سموه إلى إخلاص وتفاني سمو الشيخ منصـور بن زايد وسمو الشيخ سيف بـن زايد. ففي مجلس الوزراء وجدهما معه دائماً «حملا فيها المسؤوليات الأعظم فـي الحكومة.. ورفعـا رأس دولـة الإمـارات.. وتابعا فرق العمـل.. وواصلا العطاء دون كلـل أو ملل.. فلهما كل الشكر من شعب الإمارات.. والشكر موصول لمجلس الوزراء».

الشيـخ محمد بن راشـد بحسه العروبي الأصيل لا ينسى أن الإمـارات جزء من عالمهـا وإقليمها. فمبـادرات سموه تدعـم الإنسان العربي وليس فقـط الإنسان الإماراتي. وفي رسالتـه يقول «تعلّمنا أيضاً في السنوات السابقة أن النجاح ليـس في عدد المشاريع المنجـزة.. ولا في عدد المؤشرات المحققة.. ولا في حجم الموارد المرصودة.. النجاح في رضا الناس». ولا نسي الشباب الذين يؤمن بطاقتهم وكان الداعم الأول لهم.

سمـو الشيخ محمد بن راشد نتاج مدارس متنوّعة، أولها مدرسـة جدّه الشيخ سعيد بن مكتوم وثانيها، مدرسة والده الفـذّ، الشيخ راشد بن سعيد، طيّب الله ثراه وثالثها، مدرسة الوالد المؤسـس، والأب الحاني، وحكيم العرب، المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

«بو راشد» تعجـز كلماتي عن وصف سموّك وقليل في حقك الـكلام يا كبير المقام، وكبيرة بك بلادك التي زهتْ بك وزهوْت بها، فمنحتها ماء قلبك، وعصارة فكرك.

الانتخابات العراقية وتدوير الزوايا

عبد الحسين شعبان

drhussainshaban21@gmail.com

طيف واسع من المجتمع أخذ يتلمّس عدم جدوى انتخابات في ظلّ قانون انتخابي لا يلبّي طموحها

أعلن رئيـس الوزراء العراقي، مصطفـى الكاظمي، يوم 6 يونيـو/ حزيـران 2021 موعـداً لإجراء الانتخابـات التي كانـت أحـد المطالب التـي رفعتها ساحـات الاحتجاج منذ شهـر أكتوبـر/ تشريـن الأول عـام 2019، وكانـت بعض الكتـل والكيانـات السياسية أعلنت عـن استعدادها لخوض الانتخابـات طارحـة «أحقّيتها» فـي تولّي منصـب رئاسة الـوزراء، ولا سيّما كتلة «سائرون»، بقيـادة مقتدى الصدر، باعتبارهـا تمثّل «الكتلة الأكبر» في البرلمـان الحالي، إلّا أنّ هناك أوساطاً شعبيّة بدأت تشكّك في إمكانية إحداث تغيير بواسطة الانتخابات وحدها من دون إجراء إصلاحات جذريّة في بُنية النظام السياسي والقانوني، فهل ستؤدي الانتخابات إلـى تحقيق الأهـداف المنشودة لحركـة الاحتجاج الواسعة التـي قدّمت أكثـر من 600 شهيـد، ونحـو 20 ألف جريح ومعوّق؟ أم أنها ستعمّق الأزمة بتدوير الزوايا؟

وإذا كان هناك شبـه إجماع شعبي على ضرورة التغيير، سـواء بالانتخابـات أو بغيرها، إلّا أنّ هنـاك طيفاً واسعاً من المجتمـع أخذ يتلمّس عدم جدوى التعويل على الانتخابات وحدهـا فـي ظلّ قانـون انتخابـي لا يلبّـي طموحهـا، لأنّ ذلـك سيؤدّي إلى المزيـد من الإخفاق ويمنـح «الشرعيّة» للقائميـن علـى الحكم في إطـار منظومـة 9 نيسان، تلك التـي استأثرت بالسلطة ما بعد الاحتلال، والتي مارست نوعاً من الحكـم أدّى إلى تشويه الفكـرة الديمقراطية، خصوصاً فـي ظلّ دستور قـام على مبدأ «المكوّنـات» التي لا تعني سـوى المحاصصـة الطائفية الإثنية على حسـاب المواطنة المتساوية والمتكافئة.

وهذا يعني هزيمة عمليّة التغيير عبر «خيار الانتخابات» القادمـة بالصورة التي جرت فيهـا، والآليات التي اعتمدتها، والتقنيّـات التي سـارت عليها سابقـاً، وتبديـداً للتضحيات الجسـام التي اجترحتهـا حركة الاحتجاج، حيـث سيصاب المواطن بخيبة أمل مريرة تزيد من معاناته، لأنّ البرلمانات التي أنتجتها الانتخابات السابقة توزّعت بين قوائم وحصص للكتـل والجماعـات السياسيّة ذاتها، مـن دون تغيير يُذكر. وظلّـت الائتلافات الثلاثة «راسخة» بيـن الشيعيّة السياسيّة التـي لها موقع رئاسة الـوزراء، والسُنّيـة السياسية التي لها موقـع رئاسة البرلمـان، والكردية السياسيـة التي لها موقع رئاسـة الجمهورية، خصوصاً لفريـق منها، أمّا الفريق الآخر فلـه وزارة الخارجية أو وزارة المالية، ناهيك عن التوزيعات الأخرى لبقيّة المواقع التي يُطلق عليها السياديّة.

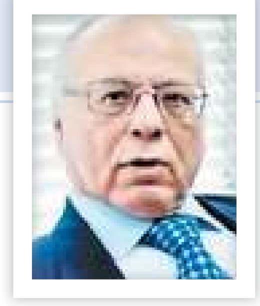
إنّ ذلك يعني تراجـع إنتاج طبقة سياسية جديدة خارج نطاق البلوكات القائمة، واستمرار صيغة الائتلافات الحاكمة بتدويـر طاقمها فـي إطار زوايا مغلقة، وقـد ظلّت التجربة اللبنانيـة نحو 7 عقود من الزمان تدور داخل الدائرة نفسها، والتـي تكرّست بعـد انتهاء الحـرب الأهليـة وتوقيع اتفاق الطائـف عـام 1989، حيث تكـرّر تدوير الزوايـا على نحو تستطيـع كل زاوية منها أن تعطل الزوايا الأخرى لما يسمّى بـ«الثلث المعطّل».

ويبدو أنّ التجربة العراقيـة اقتفت أثر التجربة اللبنانية، الأمـر الـذي سيزيد مـن الإحبـاط الشعبـي، ويضعف من الاندفاع الذي يطالب بالتغيير ويعوّل على الانتخابات كإحدى وسائلـه بسبب بقـاء القديم على قِدمَـه، واستمرار الطبقة الحاكمـة في مواقعها، على الرغم مـن فشلها المزمن في تحقيـق الحدّ الأدنى من حقـوق المواطن في ظلّ استمرار الفسـاد المالي والإداري، وانفـلات السلاح، واستشراء ظواهر العنف والإرهاب والتغوّل على الدولة، بتقديم مرجعيات ما دونهـا إلى ما فوقها باسم الطائفة، أو الدِّين، أو العشيرة، أو الحزب، أو المنطقـة، أو الجهة، فضلاً عن تدهور الخدمات الصحيـة والتعليميّـة والبلديّـة وارتفـاع معـدلات البطالة وازدياد مستويات الفقـر والجريمة، لذلك انحسرت جاذبيّة الانتخابات.

وإذا كان شعار «الثورة في صندوق الاقتراع» وهو عنوان كتاب لـي عرضت فيه تجـارب دولية منـذ التسعينات في أمريكا اللاتينيّة والبلدان الاشتراكية السابقة، إضافة إلى نجاح نيلسـون مانديلا بالفـوز في انتخابات ديمقراطيـة أدّت إلى وضع حدّ لنظام الفصـل العنصري الذي دام ما يقارب ثلاثة قـرون من الزمان، فـإنّ الأمر يحتاج إلى توفّـر مستلزمات ضروريّـة سياسيّة، وقانونيّة، وأمنيّـة، وإجرائيّة، وفي حالة غيابها سيتم تدوير الزوايـا الحادّة، الأمر الذي سيزيد الأزمة العراقيّة السياسيّة، والاقتصاديّة، والاجتماعية حدّة.

لقد حكمـت الشيعيّة السياسية ثـلاث دورات ونيّف في العـراق، منـذ عـام 2005، وكذلك حكمت الإثنيـة الكُردية إقليم كردستان بالتقاسم بين الحزبين منذ عام 1992، فهل تغيّـرت الصـورة، أم ازدادت تعقيداً؟ إنّ نقطة البدء تكمن في إصلاح النظام القانوني والدستوري بإلغاء كلّ ما من شأنه إعاقة تطبيق المعاييـر الديمقراطية، وإزالة الألغام العمليّة التـي تعترض ذلك، ولا سيّما العُـرف المعتمد تحت عنوان «التوافـق» الـذي هو فـي حقيقته نظـام للمحاصصة، ولا بـدّ أن يعترف الجميع بوجود الأزمـة، وأن يُبدوا الرغبة في حلّهـا بالتوصل إلى عقد اجتماعي جديـد لتأصيل المواطنة، وتعميق الفهم السليم لدور البرلمانيّ باعتباره مشرّعاً ورقيباً لما فيه خدمة المجتمع.

الحرب الإلكترونية بين أمريكا وروسيا

عاطف الغمري


يجب التوصل إلى اتفاقيات شاملة لتقنين الممارسات الإلكترونية، حتى لا تصل المواجهة إلى حافة حرب

دخلـت الاتهامـات الأمريكية لروسيـا بالقرصنة، والهجوم الإلكترونـي علـى وزارات ووكالات حكوميـة ومؤسسـات وشـركات، مرحلة مـن التضارب والحيرة فـي توجيه أصابع الاتهـام إلى الجهة المسؤولة عمـا يوصف بممارسة نوع من الحرب الافتراضية.

وبينمـا اعتبرها مسؤولون أمريكيـون نوعاً من التجسس، الـذي تقـف وراءه المخابـرات الروسيـة، إلا أن التضارب بدأ يظهر فـي التصريحات الرسميـة الأمريكية التي تعددت في بياناتها الجهات محل الاتهام من جانب مؤسسات أمريكية.

فبينمـا أعلنت شركة «سولار وينـدوز» الأمريكية صاحبة الشبـكات الأمريكية للبرمجيات، أنها تعتقد أن دولة خارجية قامـت بهذا الهجـوم، دون أن تحدد اسماً لهـذه الدولة، ثم خـرج مايك بومبيو وزير الخارجية في إدارة ترامب بتصريح، حمّل فيـه روسيا المسؤولية عن هـذا الهجوم، وشاركه في رأيه رؤساء لجان المخابرات بمجلسي الشيوخ والنواب، إلا أن ترامـب على الجانب الآخر، خرج بوجهة نظر مخالفة، معلناً أن الصين قد تكون المسؤولة.

فـي نفس الوقـت أشار محللـون أمريكيـون إلـى أننا لا نستطيـع أن نتجاهل إمكان قيـام كوريا الشماليـة، وإيران، إضافة إلى روسيا والصين، بتعزيز قدراتها في مجالات الحرب الإلكترونية، وإذا لم تكن لدى كوريا وإيران قدرات على دخول هذا الصراع الجديد، باختراع نظم إلكترونية متطورة، فإنهما علـى الأقـل سيحـاولان السعي إلـى امتلاك وسائـل اختراق المراكز الحيوية في دول أخرى.

إن الذين يدعون للتخفيف مـن استخدام لهجة «الحرب الإلكترونيـة»، يـرون أن ما يجـري ليس هجومـاً، وإنما هو تطويـر لعمليـات التجسـس، بالتسلـل واختـراق عشـرات المؤسسات الأمريكية الحكومية والخاصة. وهو نفس ما قاله جاري بـراون المسؤول السيبراني السابـق في البنتاجون من أنـه لا يعتقـد أن ما يجري هو نوع من الهجـوم الإلكتروني، لكنـه عمليـات تجسـس نجحت باقتـدار، وهـي بمثابة دق ناقوس الخطر لنتنبه إلى تقدم ملموس حققته روسيا في هذا المجال.

وعلى الرغم من الاتهامات من مسؤولين أمريكيين لروسيا، فـإن مكتب التحقيقات الفيدرالي، ووكالـة الأمن الإلكتروني، لـم يحددا من هي الجهـة المسؤولة عن هذا الهجوم؛ بل إن الدراسـات العلمية للصراع المتجدد مـع القوى التي أصبحت أمريـكا تعتبرها منافساً استراتيجيـاً، وهي روسيا والصين، لا تنفي عن أمريـكا ممارستها لنفس هـذا السلوك الإلكتروني، ليس فقـط تجاه روسيـا والصين؛ بل على مستـوى العالم، الـذي يدار مـن وراء الستار، لأن الذي تتولـى القيام به مراكز تجسسيـة أساساً، منهـا وكالة المخابـرات المركزية، ووكالة الأمـن الوطني، إلى جانب ما تقوم به الـوكالات المتخصصة لـوزارة الدفاع، ومنها وكالة الحرب الإلكترونية. وهو نفس ما سبق أن قامت به أمريكا تجاه شبكات الإنترنت الروسية.

القضيـة إذن تتعلـق بحرب إلكترونيـة تجسسية. وهو ما يعني أن العالم يشهد تحولاً خطراً في الصراع الدولي، بشكل يـرى المحللون الأمريكيـون أنه قد يجلب أضـراراً قد تفوق كثيراً ما سببته الحروب التقليدية السابقة.

وعلى ضوء القلق المشتعل في أمريكا، فإن هناك اتجاهين أحدهما من الداعين للانتقام من روسيا على وجه الخصوص، واتضـح الآن أن بايدن من المؤيدين لهذا الاتجاه، حيث أعلن أن هـذه القرصنـة لن تمر دون رد، بمجـرد أن يتولى منصبه في 20 يناير 2021.

وفـي المقابـل هنـاك مـن يقللون مـن وصـف الهجوم السيبرانـي بأنه بلـغ مرحلة حـرب إلكترونيـة، ويدعون إلى التوصل إلى اتفاقيات شاملـة لتقنين الممارسات الإلكترونية، حتـى لا تصل المواجهة إلـى حافة حرب، حتى لو كانت حرباً افتراضيـة؛ لأنهـا يمكـن أن تجـر وراءها تصرفـات عدائية، مـن كل جانب تجـاه الآخر، خاصـة أن الصـراع السيبراني لا تحكمه قواعد أو معاهـدات، بعكس ما كان عليه الحال في سنوات صراع القوتين العظميين (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي) من بعد الحرب العالمية الثانية.

وهنـاك أيضـاً من يـرى أن وصـول العلاقـات الأمريكية الروسيـة إلى حالتهـا الراهنة من التوتـر، يجعلها لا تحتمل التصعيد إلى مواجهـة جديدة، خاصة أن ما تمتلكه الدولتان مـن وسائل الهجمـات الإلكترونية، قد يُلحق أضـراراً بالأمن القومـي لكلتيهمـا. وهو نفس ما ينطبق علـى العلاقات مع الصيـن التي حققـت إنجازات كبيرة في مجـال التكنولوجيا المتطورة.

فهـل يظل العالم يعيش هـذه الصراعات، أم يكون هناك سبيل لكي تُـدرك القوى الكبرى قيمة التشارك والتعاون، في عصر يواجه فيه الجميع مفاجآت مأساوية تطال الجميع من دون استثناء.

«داعش» يتحرك

تؤكـد الأحـداث التـي تشهدهـا الباديـة السوريـة، الممتـدة من الأريـاف الغربية لمـدن حلب، وحمص، وحماه، وديـر الزور، باتجاه الشـرق، وصولاً إلى الحـدود العراقية، أن تنظيم «داعش» الإرهابي يستعيد أنفاسه، وبدأ بتنظيم عمليات عسكرية ضد القوات السورية النظاميـة، خصوصاً مـن خلال الهجمـات المباغتـة، والكمائن التي تستهدف المواقع، والحافلات العسكرية.

وخـلال الشهريـن الأخيريـن جرت معـارك ضارية مـع التنظيم المذكـور فـي مثلث حلـب- حمـاه - الرقـة، وعلى طريـق الرقة- دمشـق، وعلى طريق حمص- دير الزور، أدت إلى خسائر كبيرة في الأرواح، واضطـر سلاح الطيران الروسي، والسوري، إلى التدخل أكثر مـن مرة لإفشال هجمـات «داعش»؛ حيث تمكن التنظيم، على ما يبـدو، من إعادة تنظيـم صفوفه في بيئة صحراويـة ما زالت توفر لـه حضانـة مناسبة، ومـأوى أميناً يوفر له مساحة مـن القدرة على التحرك.

ومـا يجري في سوريا، يجري مثله في العراق، إذ تتحدث الأنباء يوميـاً عن هجمات لـ«داعش» في مختلـف المحافظات العراقية، وحتـى القريبة من بغداد، بمهاجمة قوافـل، أو مواقع عسكرية، أو قـرى نائية، وقيام الجيش العراقي بملاحقة فلوله، أو قيام طائرات التحالف بقصف مواقعه ومخابئه.

مـاذا يعنـي ذلك؟ مـن دون تهويـل، أو تهوين ما يجـري، فإن «داعـش» الذي هزم في معارك العـراق، وسوريا، وخسر عاصمته (الرقة)، وموقعه الحصين في الموصل، وتم وضع نهاية لـ«خلافته»، و«خليفته» المزعومين، وتشتت مسلحيه، تمكن خلال هذه الفترة الفاصلة من إعادة تجميع شتاته، وتنظيم نفسه، واستعادة أنفاسه، وبات فـي مقدوره معـاودة مسيـرة التخريب، والتدميـر، والقتل، وسفـك الدمـاء، من خلال عمليات الكرّ، والفرّ، التـي يبدو أنها باتت الاستراتيجية التي يتبعها في هذه المرحلة.

وإذا صدقـت التقاريـر الاستخبارية الغربيـة عن وجود ما لا يقل عـن ثلاثين ألف إرهابي لـ«داعـش» في مناطق الصحراء بين سوريا والعراق، فهذا يعني أن هذا التنظيم يستعيد قوته من جديد، وبات يشكل خطراً حقيقياً، ربما يتجاوز هذين البلدين العربيين، كما كان حاله في السابق.

لذا، يجب عدم الاستهانة، أو التقليل من هذا الخطر، وهو مؤشر علـى أن الكلام عـن تجفيف منابع الإرهـاب الماليـة، واللوجستية. والقرارات التي صدرت بهذا الخصوص عن مجلس الأمن والمنظمات الدوليـة الأخـرى لا تحتـرم، وأن هناك مـن لا يزال يمـوّل، ويسلّح، وينظّم، ويرصد، ويوفر للإرهابيين ملاذات آمنة، بل يقدم معلومات عسكرية وخرائط عن مواقع عسكرية ومدنية هشة يمكن ضربها.

لقـد أدت جائحة «كورونا» التي ضربت العالم إلى التخفيف من الاهتمام بمواجهـة الإرهاب الذي استغل الفرصة لاستعادة أنفاسه، وتحريك خلاياه النائمة، وذئابه المنفردة، ليس في المنطقة العربية وحسب، أنما في مناطق أخرى في أوروبا، وإفريقيا، كما ساعد ذلك الغرف السوداء على استكمال مسيرة التآمر من خلال إعطاء الضوء الأخضر لأدواتها الإرهابية.

الخليج

موسكو وواشنطن ونابليون

بعدمـا تباهـى وزيـر الخارجيـة الأمريكـي، مايـك بومبيو، بـ«السياسـة المتشـددة» التـي اتخذتها إدارة الرئيـس المنتهية ولايتـه، دونالد ترامـب، إزاء روسيـا، مؤكداً أنهـا حققت نتائج كبيرة، ارتـأت وزارة الخارجية الروسية أن ترد عليها على منصة «تويتر» بلوحة من القـرن التاسع عشر تصور هزيمة إمبراطور فرنسا الشهير نابليون بونابرت على أبواب موسكو، وهي معركة أطلقت العد التنازلي لانهياره، وانتهاء مجده.

الرد الروسي الطريف على بومبيو، والمرفق بعبارة «أحسنتم.. يـا لكم من رجال أقوياء»، مشحون بـدلالات تاريخية وسياسية قاسية، توحي بأن الإجراءات الأمريكية التي يتحدث عنها بومبيو لـم تحقق شيئـاً، وسيكون مصيرها مصير حملـة بونابرت. كما تعكـس ثقة روسية بالنفس على الاستمـرار في استعادة مكانة موسكـو العالميـة التـي دشنتها فـي السنوات الماضيـة، وأدت إلـى اندلاع صدامـات دبلوماسية عدة مع واشنطـن، والعواصم الغربيـة، في أوكرانيا وسوريا، والخلافات التجارية بين الطرفين، وحتى سباق التسلح، ومعاهدات الحد من الصواريخ الباليستية.

أمـا اليوم، وبينما تلملم إدارة ترامـب آخر أيامها في البيت الأبيض ومجـيء إدارة الديمقراطي جو بايدن، فـإن المؤشرات الأولية لا تؤكد تحسنـاً في العلاقة بين واشنطن، وموسكو، لكن يمكـن أن تكون أكثـر واقعية بالنظـر إلى التغيـرات الجوهرية التـي أصابت النظام الدولي بعد جائحـة كورونا ، وما سببته من تداعيات اقتصادية مؤلمة، ستؤثر قطعاً، في الأوضاع السياسية، والتوازنات القائمة إلى مدى بعيد.

فـي السنـوات الأخيـرة أصبحـت الدبلوماسية بيـن القوى المتصارعـة مشحونـة بكثير مـن السخرية، والاستهـزاء، وهو أمـر مألوف في العلاقـات القديمـة، ولكن عواقبـه سيئة، لأنه يعبّـر عن انسـداد الآفاق، وانعدام فرص التواصل، والحوار، ما يهـدد بتفجير أزمات قد تصل إلى انـدلاع حروب. وبالفعل، فإن المخاطر قائمـة، وتتزايد، خصوصاً في ظل المتاعب الاقتصادية والاجتماعيـة الدوليـة بسبـب الوبـاء المتفشـي، وبسبب غياب التنسيق والعمل الجماعي بين الأقطاب الكبرى. وإذا كانت علاقة واشنطـن وموسكو سيئة، فهي أسوأ مع بكيـن. وقبل أيام قال وزيـر الخارجية الصيني، وانج يي، إن سياسات الولايات المتحدة تجـاه بـلاده جلبت مخاطـر جسيمة للعالـم، وأضـرت بمصالح البلديـن. وترجمة هذا القول أن كل فعـل سيستدعي رداً. وفي أغلـب الأحيـان لا يمكن التكهن بالـردود، ومداهـا، ولكنها دائماً مبعث قلق، وتخوف.

في استحضار الخارجيـة الروسية للوحة عن هزيمة نابليون علـى أبواب موسكو، تذكير أيضاً ببداية هزيمة النازية على أيدي الجيش الأحمر الروسي فـي الحرب العالمية الثانية، وهي تذكير أيضاً بـأن سياسة الاستقواء والاستعلاء لا يمكن أن تحقق الأمن، والتعاون.

وهذه العبرة يجب على جميع القوى أن تستوعبها، وتبحث عـن معادلات تقوم علـى حفظ المصالح والحقـوق المشتركة. فعالم اليوم يجـب أن يستحضر الحـروب والصراعات القديمة ليتجنبها في المستقبل. أما تكرار تلك التجارب المؤلمة فسيسفر عن نتائج أفدح مما كان.

ولتجنـب ذلـك، يجب الدفاع عـن قيم التعايش والسلام بصدق وإخلاص، حتى لا يقع المحظور.

مفتاح شعيب
chouaibmeftah@gmail.com

رؤساء كبريات الشركات يطالبون الكونجرس بإقرار فوز بايدن

ناخبو جورجيا يقترعون مجدداً.. وأمريكا تحبس أنفاسها

بعد حملة استثنائية شارك فيها الرئيسان الأمريكيان، المنتهية ولايته دونالد ترامب، والمنتخب جو بايدن، توجّه سكان ولاية جورجيا إلى صناديق الاقتراع، أمس الثلاثاء، لاختيار عضوي الولاية في مجلس الشيوخ، في انتخابات فرعية سيكون لها تأثير حاسم على ولاية الرئيس الديمقراطي الجديد.

تنافس للسيطرة على الكونجرس

وبدأ الناخبون التصويت، أمس الثلاثاء، بدءاً من الساعة السابعة صباحاً بالتوقيت المحلي الثانية عشرة بتوقيت جرينتش- الرابعة عصراً بتوقيت الإمارات) في هذه الولاية الواقعة في الجنوب الأمريكي. ومن المتوقع أن تكون النتائج متقاربة وقد لا تعرف بشكل نهائي قبل أيام.

وأنفق نحو 500 مليون دولار في هذه الحملة الانتخابية، كما أن الرئيس المنتخب والرئيس المنتهية ولايته، توجها، أمس الأول الاثنين إلى الولاية لدعم مرشحي حزبيهما.

إذا تمكن المرشحان الديمقراطيان جون أوسوف ورافاييل وارنوك من هزم السيناتورين الجمهوريين ديفيد بيردو وكيلي لوفلر، فسيكون مجلس الشيوخ الجديد تحت سيطرة الديمقراطيين.

وبالتالي، عند وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض في 20 يناير/كانون الثاني، سيتمكن من الاعتماد على كونجرس ديمقراطي بالكامل لإنجاز برنامجه.

تغيير مسار أو إنقاذ؟

وأعلن بايدن، الاثنين، خلال تجمع انتخابي في أتلانتا: «هذه الولاية لوحدها يمكنها أن تغير المسار، ليس فقط للسنوات الأربع المقبلة؛ بل للجيل القادم».

وقال الرئيس الجمهوري الذي ما زال يرفض الاعتراف بهزيمته بعد أكثر من شهرين على الانتخابات، مخاطباً مؤيديه: «إن هذه الانتخابات الفرعية قد تكون، فرصتكم الأخيرة لإنقاذ أمريكا كما نحبه». وعلى الرغم من الضغوط التي يمارسها ترامب وسخطه المستمر، يؤكد المسؤولون الجمهوريون في جورجيا أن فوز بايدن مثبت.

لكن في دالتون، المعقل الريفي والمحافظ في شمال غربي جورجيا، قال أنصار ترامب الذين قدموا لرؤيته مساء الاثنين إنهم مقتنعون بأنه فاز بالرئاسة ونددوا بعمليات تزوير واسعة النطاق لم يتم التحقق منها.

تكهنات صعبة

ويخوض عضوا مجلس الشيوخ الجمهوريان الانتخابات من موقع الأوفر حظاً نظرياً في هذه الولاية المحافظة. ولو أنه لم يفز بالجولة الأولى، فقد حقق ديفيد بيردو نسبة أصوات قريبة من 50 في المئة ضد جون أوسوف. أما كيلي لوفلير فيمكن أن تستفيد من تجيير كبير للأصوات من منافس جمهوري قسم الدعم في الجولة الأولى ضد رافاييل وارنوك الذي حل أولاً.

لكن الديمقراطيين يأملون في فوز مدفوع بانتصار بايدن في هذه الولاية في 3 نوفمبر/تشرين الثاني، في سابقة منذ عام 1992. وهم يأملون خصوصاً بحشد كبير للناخبين السود، وهو أمر أساسي لفوز المرشحين الديمقراطيين. ويمكن أيضاً أن يمتنع الجمهوريون المعتدلون أو الناخبون المستقلون عن التصويت بسبب كل هذه الاتهامات بالتزوير.

يذكر أن أكثر من ثلاثة ملايين ناخب من أصل ما يقرب سبعة ملايين ناخب مسجل صوّتوا مبكراً، وهو رقم قياسي لانتخابات فرعية لعضوية مجلس الشيوخ في جورجيا.

ناخبون يصوتون في مركز اقتراع في كنيسة بحي تاكر في أتلانتا (أ.ب)

من الصعب بالتالي التكهن بنتيجة هذا السباق، لاسيما في ظل استطلاعات نادرة تظهر أن النتائج متقاربة.

شغب على هامش اعتماد شرفي

ويجتمع الكونجرس اليوم الأربعاء، لتسجيل تصويت الناخبين رسمياً لصالح بايدن (306 مقابل 232 من أصوات كبار الناخبين). وإن كانت نتيجة هذا الإجراء الدستوري الذي عادة ما يكون مسألة شكلية بسيطة، ليست موضع شك، إلا أن حملة ترامب سعياً لإبطال نتائج الانتخابات تضفي على هذا اليوم طابعاً خاصاً. وعلى الرغم من اعتراف بعض الشخصيات الجمهورية البارزة ومن بينها زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل أخيراً بفوز بايدن، فما زال بإمكان ترامب الاعتماد على الدعم الراسخ لعشرات البرلمانيين.

في مجلس النواب كما في مجلس الشيوخ (140 نائباً و12 سيناتوراً)، وعد هؤلاء بالتعبير عن اعتراضاتهم اليوم الأربعاء، وإعادة طرح مزاعم التزوير داخل مبنى الكابيتول.

ووجه ترامب أمس الأول الاثنين، تحذيراً مبطناً إلى نائبه مايك بنس الذي يقع على عاتقه إعلان بايدن فائزاً في الرئاسة الأمريكية. وقال: «آمل ألا يخيب نائب رئيسنا العظيم آمالنا»، مضيفاً: «إذا خيب آمالنا، فسأحبه بقدر أقل».

رسالة رؤساء أكبر الشركات

كما طالب أكثر من 170 من رؤساء كبريات الشركات الأمريكية في رسالة مشتركة، أعضاء الكونجرس بالمصادقة على انتخاب بايدن رئيساً للولايات المتحدة خلال الجلسة المرتقبة اليوم لإقرار نتائج الانتخابات، مشددين على أهمية الانتقال السلمي والهادئ للسلطة. (وكالات)

1 ◄ تطعيم 50%

بسبب طبيعة حياتهم والأنشطة التي يمارسونها، مما يتطلب توفير اللقاح لهم للحد من زيادة أعداد الحالات في المرحلة المقبلة.

على صعيد متصل، أصدرت الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، أمس الثلاثاء، تعميماً للوزارات والجهات الاتحادية كافة، حول إجراءات جديدة تساعد على التصدي لجائحة «كوفيد – 19» على مستوى الحكومة الاتحادية، ونص القرار فيما يخص موظفي الوزارات والجهات الاتحادية، على أنه يتعين عليهم إجراء فحص مسحة الأنف (PCR) كل 14 يوماً، وذلك على نفقة الموظف الخاصة، ويستثنى من ذلك الموظفون الحاصلون على لقاح «كوفيد– 19»، كما يستثنى من هذا الإجراء الموظفون الحاصلون على تقرير أو شهادة طبية معتمدة من الجهات الصحية الرسمية في الدولة تشير إلى عدم إمكانية تلقيهم للقاح «كوفيد– 19».

مئات المهاجرين بلا مأوى في البوسنة

قالت المنظمة الدولية للهجرة، إن السُبل تقطعت بنحو 3000 مهاجر يعيشون بلا مأوى في شمال البوسنة، وأن بعضهم يعاني مشكلات في الجهاز التنفسي ومضاعفات أخرى مع الانخفاض الحاد في درجات الحرارة أثناء الليل. واضطر بعض الذين ينامون في العراء لمغادرة مخيم ليبا قرب الحدود الكرواتية قبل أسبوعين، عندما أتى حريق على جزء كبير منه. وظل قليلون في المخيم حيث يعتمدون على هياكل خيام مؤقتة بينما غادره الكثيرون. وانتشر آخرون في غابات مجاورة على أمل عبور الحدود سعياً لحياة أفضل في دول الاتحاد الأوروبي، وكرواتيا واحدة منها.

وقال بول ديلون المتحدث باسم المنظمة الدولية للهجرة «شاهدنا بقلق متزايد على مدى الأسبوعين الماضيين الوضع الإنساني المتردي الذي يواجه العديد من المهاجرين في البوسنة». وقال بيتر فان دير أوفيريت، رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في البوسنة، إن هناك أماكن في مراكز قريبة يمكن أن تسع كثيراً من المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل، لكن من الصعب الحصول على اتفاق سياسي من السلطات الوطنية والمحلية.

ودعا جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، السلطات البوسنية إلى فتح مرافق إيواء جديدة للمهاجرين. وتقول المنظمة الدولية للهجرة إن زهاء 70 ألف مهاجر مروا عبر البوسنة منذ عام 2018. وتستضيف مخيماتها حالياً نحو 6000 إضافة إلى ما يقرب من 3000 بلا مأوى. (رويترز)

شرطة واشنطن تحذر أنصار ترامب من حمل الأسلحة

دعا مسؤولون في مدينة واشنطن، أنصار الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته إلى عدم إحضار أسلحة نارية إلى تحشدات اليوم الأربعاء، دعا إليها دونالد ترامب، احتجاجاً على تصديق الكونجرس على هزيمته في الانتخابات، ونشروا المئات من قوات الحرس الوطني للمساعدة على حفظ النظام.

وقال قائد الشرطة في العاصمة روبرت كونتي في مؤتمر صحفي بمجلس المدينة: «تلقينا بعض المعلومات عن أفراد يعتزمون إحضار أسلحة إلى مدينتنا، وهو أمر لن يتم التهاون معه»، مضيفاً أنه سيتم اعتقال أي شخص يحمل سلاحاً أو يثير العنف.

وذكر الحرس الوطني بواشنطن في بيان أن أكثر من 300 جندي سيكونون جاهزين لدعم حكومة المدينة، والسيطرة على الحشود ومساعدة خدمات الإطفاء والإنقاذ. وقال كونتي إن أفراداً من شرطة الكونجرس وشرطة المتنزهات والخدمة السرية سينضمون إليهم.

وتفرض مقاطعة كولومبيا التي بها العاصمة واشنطن، بعضاً من أكثر قوانين الأسلحة صرامة في الولايات المتحدة؛ إذ تحظر حمل السلاح بشكل علني أو حيازة مسدس بدون ترخيص محلي. ومن المتوقع أن يحتشد الآلاف من أنصار ترامب، بينهم بعض الجماعات القومية اليمينية المتطرفة التي تحمل السلاح علانية في احتجاجات بأماكن أخرى، في العاصمة لمعارضة تصديق الكونجرس اليوم على خسارة الرئيس الجمهوري في انتخابات الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني أمام الديمقراطي جو بايدن. (رويترز)

استشهاد فلسطيني برصاص مستوطن

أطلق مستوطن إسرائيلي، أمس الثلاثاء، النار على شاب فلسطيني قرب مستوطنة غوش عتصيون، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية أن الشاب استشهد جنوبي مدينة بيت لحم. وقالت، في بيان مقتضب، «الارتباط المدني الفلسطيني أبلغ وزارة الصحة باستشهاد مواطن، أطلق الاحتلال النار عليه جنوب بيت لحم».

وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان على موقع تويتر «وردت أنباء عن محاولة هجوم طعن قرب مفترق الغوش في منطقة لواء عتصيون الإقليمي. تم تحييد المشتبه فيه. التفاصيل قيد التحقيق».

وشن الجيش الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، حملة دهم واعتقال بنابلس، والقدس، والخليل، ورام الله، كما اقتحم مخيم العروب بأعداد كبيرة من جنوده، فيما شهد وسط نابلس مواجهات بين الشبان، وجنود الاحتلال، سمعت خلالها أصوات قنابل صوتية.

جوتيريس قلق إزاء تدهور الأوضاع الأمنية في مالي

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس عن قلقه إزاء تدهور الأوضاع الأمنية في مالي، وذلك في تقرير فصلي سلّمه مؤخراً لمجلس الأمن.

وفي التقرير، يبدي الأمين العام «قلقه إزاء الأوضاع الأمنية غير المستقرة والتي تشهد تدهوراً في وسط مالي وشمالها». وحث التقرير الميليشيات والحركات المتطرفة والمجموعات المسلّحة الأخرى على الوقف الفوري للعنف والأنشطة التي تؤدي إلى زعزعة الاستقرار. وشدد جوتيريس في التقرير على أن «الجرائم التي تستهدف قوات السلام المشاركة في جهود إرساء الاستقرار في مالي في ظل ظروف أمنية بالغة الصعوبة، يجب ألا تمر من دون عقاب». (أ.ف.ب)

سيؤول ترسل وفداً إلى طهران لإطلاق سراح الناقلة

أوروبا تبدي قلقها من زيادة التخصيب الإيراني

أبدى الاتحاد الأوروبي، أمس الثلاثاء، قلقه من تخصيب إيران اليورانيوم بنقاء 20 بالمئة، مؤكداً أنه يسعى للحفاظ على الاتفاق النووي. بينما حثت الصين على الهدوء وضبط النفس، في حين سترسل كوريا الجنوبية وفداً إلى طهران للتفاوض بشأن احتجاز ناقلتها النفطية في الخليج، كما أرسلت مدمرة حربية إلى جنوب مضيق هرمز.

وتعهد الاتحاد الأوروبي بالسعي لإنقاذ الاتفاق النووي، وذلك في أعقاب تأكيد الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن طهران بدأت تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 بالمئة، في منشأة نووية تحت الأرض، وهو ما ينتهك الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران مع قوى عالمية في 2015، لكنها عبرت عن استعدادها أن الاتفاق جدير بالحفاظ عليه.

وقال المتحدث باسم الاتحاد بيتر ستانو إن الكتلة الأوروبية أخذت «بقلق كبير» علماً بالخطوات التي اتخذتها إيران، مؤكداً «سنضاعف جهودنا للحفاظ على الاتفاق وعودة جميع الأطراف إلى تطبيقه بشكل كامل». وأضاف: «هذا العمل ينتهك التزامات إيران النووية وستكون له تداعيات خطيرة». وأردف: «إنه أمر مؤسف لكن من المهم للغاية كذلك...أن نحافظ على الاتفاق».

وحثت الصين، الثلاثاء، على الهدوء وضبط النفس. وقالت هوا تشون ينغ المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية إن المسألة النووية الإيرانية وصلت إلى مفترق طرق حرج وأصبحت «معقدة وحساسة للغاية». وقالت للصحفيين: «تحث الصين جميع الأطراف على الهدوء وضبط النفس والوفاء بالتزامات الاتفاق والامتناع عن اتخاذ إجراءات يمكن أن تصعّد التوتر لإتاحة الفرصة للجهود الدبلوماسية وإحداث تغيير في الوضع القائم».

وتابعت: «المهمة العاجلة الآن هي أن تدفع جميع الأطراف الولايات المتحدة للعودة غير المشروطة للاتفاق ورفع جميع العقوبات المتعلقة بالأمر». وقالت إن هذه الخطوة قد تساعد على إعادة الاتفاق «إلى مساره الصحيح». وتؤكد إيران أن بإمكانها التراجع سريعاً عن انتهاكاتها إذا رفعت الولايات المتحدة العقوبات المفروضة عليها.

على صعيد آخر، اتهمت إيران أمس كوريا الجنوبية باحتجاز سبعة مليارات دولار من ودائعها «رهينة» لديها، مشددة على أن توقيف ناقلتها النفطية في الخليج الاثنين لم يكن بدافع التعامل بالمثل.

وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي في مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء «نحن لسنا خاطفي رهائن». وأضاف: «الحكومة الكورية هي التي تأخذ أكثر من سبعة مليارات دولار تعود لنا رهينة».

وطالبت سيؤول بإطلاق الناقلة والإفراج عن أفراد الطاقم البالغ عددهم 20 شخصاً، وأعلنت إرسال وحدة تقودها مدمرة لمكافحة «القرصنة» إلى مقربة من مضيق هرمز. وأفادت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية أنها سترسل وفداً إلى إيران «في أقرب وقت» للتفاوض بشأن الإفراج عن الناقلة وطاقمها، مؤكدة أن نائب وزير الخارجية تشوي يونغ كون سيمضي قدماً في رحلة مخطط لها سابقاً تستغرق ثلاثة أيام إلى طهران مطلع الأسبوع المقبل. (وكالات)

الناقلة الكورية الجنوبية المحتجزة (رويترز)

فوز رئيس جمهورية إفريقيا الوسطى بفترة ثانية

فاز رئيس جمهورية إفريقيا الوسطى، فوستان أركانج تواديرا، بفترة رئاسية أخرى مدتها خمس سنوات؛ بعد حصوله على أكثر من 53 في المئة من الأصوات في انتخابات شابها العنف.

وأعلنت اللجنة الانتخابية، أمس الاثنين، تواديرا فائزاً في انتخابات 27 ديسمبر، قائلة: إنه حصل في الجولة الأولى على عدد كاف من الأصوات يجعل إجراء جولة الإعادة غير ضروري في الدولة الغنية بالذهب والماس.

ويكافح تواديرا (63 عاماً) لانتزاع السيطرة على مساحات شاسعة من البلاد من أيدي ميليشيات مسلحة منذ توليه السلطة للمرة الأولى في 2016، وذلك بعد ثلاث سنوات من تمرد أزاح أطاح الرئيس السابق فرانسوا بوزيزي.

وقال ماتياس مورونا رئيس اللجنة الانتخابية في مؤتمر صحفي بالعاصمة بانجي «أعلن فوز فوستان أركانج تواديرا، بعد حصوله على الأغلبية المطلقة من الأصوات في الجولة الأولى بنسبة 53,9%».

وقال مورونا: إن النتائج الأولية للانتخابات التشريعية التي أجريت في نفس اليوم ستعلن في وقت لاحق. (رويترز)

اعتقال 17 شخصاً غداة تظاهرات طلابية في إسطنبول

أوقفت الشرطة التركية 17 شخصاً، أمس الثلاثاء، غداة تظاهرة شارك فيها المئات من طلاب جامعة البوسفور في إسطنبول احتجاجاً على تعيين رئيس لها مقرب من حزب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وذكرت شرطة إسطنبول في بيان أنها داهمت 13 حياً في المدينة فجر الثلاثاء، واعتقلت 17 شخصاً، وتلاحق 11 آخرين.

جامعة البوسفور، مؤسسة عامة تدرس فيها الدروس باللغة الإنجليزية وتخرّج فيها جزء من النخبة في البلاد. لكن تعيين مليح بولو رئيساً للجامعة من خارجها علماً أنه حاول في 2015 الترشح لمنصب نائب رئيس لها تحت راية حزب العدالة والتنمية بزعامة أردوغان، أثار غضباً شديداً. وبالإضافة إلى ارتباطه بحزب العدالة والتنمية، فإن تعيينه بمرسوم رئاسي أثار غضباً إضافياً لدى الطلاب والأساتذة.

وإذا كان رئيس جامعة البوسفور يتم اختياره في الماضي عن طريق الانتخاب، فإن أردوغان أخذ على عاتقه تعيين رؤساء الجامعات عقب محاولة الانقلاب في العام 2016 التي أعقبتها سيطرة صارمة على كل المؤسسات. (أ.ف.ب)



برشلونة وبيلباو الليلة

ستقام المباراة المؤجلة بين برشلونة، ومضيفه اتلتيك بيلباو، في موعدها الليلة على ملعب سانت ماميس في الدوري الإسباني، بعدما جاءت اختبارات لاعبي الفريق الكاتالوني سلبية لفيروس كورونا.

وكان هناك خوف من تأجيل المباراة بعد إصابة اثنين من العاملين في النادي، ليجري برشلونة تعديلاً على موعد المران الصباحي، أمس الثلاثاء، وقرر إجراء اختبارات كورونا لكل لاعبي الفريق الأول، وجاءت جميعها سلبية.

نيمار يعود للتدريبات

عاود النجم البرازيلي نيمار التمارين في صفوف ناديه باريس سان جيرمان الفرنسي بعد أن تعافى من إصابة في كاحله تعرض لها الشهر الماضي.

وسيغيب نيمار عن مباراة فريقه ضد سانت اتيان اليوم في الدوري الفرنسي، لكنه قد يكون جاهزاً لخوض اللقاء ضد بريست السبت المقبل أو ضد مرسيليا في كأس الأبطال الفرنسية 13 الحالي.

وتعرض نيمار للاصابة أمام ليون 13 ديسمبر الماضي .

خسارة ليفربول أمام ساوثمبتون تشعل «البريميرليج»

صدارة «الريدز» في خطر

أسقط ساوثمبتون ضيفه ليفربول بالفوز عليه 1-صفر في ختام المرحلة السابعة عشرة من بطولة إنجلترا لكرة القدم، ليشعل نار الصدارة، بعدما أسدى خدمة كبيرة لمطارديه الكثر، وإن كان مانشستر يونايتد وسيتي الأكثر استفادة لخوضهما مباريات أقل من «الريدز»

وتجمد رصيد ليفربول عند 33 نقطة بفارق الأهداف عن مانشستر يونايتد الذي يملك مباراة مؤجلة يخوضها خارج ملعبه ضد بيرنلي في 12 يناير الحالي.

ويأتي ليستر سيتي ثالثاً مع 31 نقطة، في حين تملك أربعة فرق 29 نقطة، بينها مانشستر سيتي الذي يملك أيضاً مباراتين مؤجلتين في حال فاز فيهما يمكنه تخطي ليفربول حسابياً.

في ملعب «سانت ماري» على الساحل الجنوبي، فك ساوثمبتون أخيراً عقدته المستعصية ليفربول بالفوز عليه بهدف سجله مهاجم الأخير السابق داني إينجز بعد مرور دقيقتين فقط.

وكان ساوثمبتون مفاجأة الموسم الحالي، خسر في آخر ست مباريات ضد ليفربول في الدوري ومنيت شباكه بـ17 هدفاً وسجل هدفين فقط.

ودخل ساوثمبتون المباراة من دون أن يحقق أي فوز في آخر أربع مباريات (3 تعادلات وخسارة)، في حين تعادل ليفربول في آخر مباراتين له مع وست بروميتش البيون ونيوكاسل.

والخسارة هي الأولى أيضاً لليفربول منذ سقوطه المدوي أمام أستون فيلا 2-7 في أكتوبر الماضي.

وتحدثت الصحف الإنجليزية بعد المباراة عن الوضع الصعب لليفربول، وعنونت «ميرور»: «لدغات داني.. نجم ليفربول السابق إينجز يحقق الانتصار ويضع المكابح أمام حملة كلوب تجاه اللقب».

وبدورها عنونت «التايمز»: «إينجز يفتح سباق اللقب على مصراعيه».

وأغضبت الخسارة الألماني يورجن كلوب الذي اعترض بشدة على عدم منح فريقه ركلة جزاء على الأقل، متهماً الحكام و«الفار» بأنهم ينحازون للمنافس مانشستر يونايتد.

وقال كلوب إن مانشستر يونايتد محظوظ للغاية في حصوله على ركلات الجزاء خلال آخر عامين، مشيراً إلى أنه نال ركلات جزاء خلال هذه الفترة، أكثر من الفترة التي قضاها هو مدرباً لفريق ليفربول في 5 أعوام ونصف العام.

وأضاف: «إذا قال لي أي شخص إن ساديو ماني قام بالتمثيل للحصول على ركلة جزاء فهذه أكبر مزحة في العالم».

واستدرك «لكن ساوثمبتون قدم أداء جيداً واستحق الفوز، أنا قلق من أسلوب لعبنا ولم يعجبني كثيراً، هذه مشكلتنا، المشاكل في كرة القدم حلها في كرة القدم».

كلوب وماني بعد الخسارة

راشد بن حميد يشيد بدعم محمد بن زايد للرياضة

ثمن الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم دعم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، للرياضة الإماراتية واهتمام سموه المتواصل باللعبة الشعبية الأولى لأهميتها في ترسيخ قيم التسامح والسلام والتقارب بين شعوب العالم.

راشد بن حميد

وأكد الشيخ راشد بن حميد النعيمي أن استقبال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أمس جياني إنفانتينو رئيس «فيفا» في قصر الشاطئ بالعاصمة أبوظبي يؤكد اهتمام سموه بكرة القدم المحلية والدولية، حيث إنه بفضل الله وجهود سموه عادت الروح للأنشطة الرياضية في الدولة بما فيها مسابقات كرة القدم.

وقال رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم إن الرياضة الإماراتية حققت العديد من الإنجازات بفضل دعم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، فعلى الرغم من مسؤوليات سموه الجسام، إلا أنه يولي الرياضة الاهتمام الكبير ويقدم لها كل الدعم من أجل أن تتقدم وتتطور وتحقق الإنجازات.

وأشاد الشيخ راشد بن حميد النعيمي بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، مؤكداً أن أسرة كرة القدم الإماراتية ستعمل بكل طاقتها من أجل تحقيق أهداف التطور.

وأضاف «نحن فخورون بقيادتنا الرشيدة التي تسعى لتحقيق الأفضل في كل المجالات، بما فيها المجال الرياضي، خاصة كرة القدم، اللعبة التي تبني جسور الود والوئام بين الشعوب وتسهم في تقارب الثقافات المختلفة على مدرجات الملاعب في كل أرجاء العالم».

الفجيرة يطلب ضم عبد الرزاق

الفجيرة: نزار جعفر

تقدم الفجيرة بطلب ضم سعود عبد الرزاق لاعب وسط شباب الأهلي؛ وذلك لدعم صفوفه في الفترة المقبلة، ولاسيما أن فريق «الذئاب» يحتل مركزاً متأخراً في ترتيب دوري الخليج العربي، وهو ضمن المهددين بالهبوط.

ويعد عبد الرزاق (22 عاماً) من اللاعبين المميزين في مركزه، إلا أنه لم ينل فرصته كاملة في صفوف شباب الأهلي.

خورفكان يستعير الحمادي وسالمين

خورفكان: علي البيتي

نجح خورفكان بدعم صفوفه بضم جناح شباب الأهلي إسماعيل الحمادي بنظام الإعارة حتى نهاية الموسم.

كما يقترب خورفكان الذي يملك 11 نقطة ويبتعد بفارق 8 نقاط عن مناطق الهبوط في دوري الخليج العربي من استعارة مدافع شباب الأهلي سالمين خميس.

جوهر يقترب من التعاون

اقترب الجناح أحمد جوهر من التوقيع لفريق التعاون الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى.

وكان جوهر لعب لخورفكان والعروبة والإمارات والظفرة وحتا ودبا الحصن، وهو سيلعب في التعاون بجوار شقيقه عمير الذي سبقه في التوقيع.

وكان جوهر قدم مستويات جيدة مع فرق الأولى وحصل على إشادة الراحل مارادونا عندما كان مدرباً للفجيرة.

وتأتي خطوة ضم جوهر وأسماء أخرى يتم التفاوض معها حالياً من أجل تطوير قدرات الفريق الهجومية.

«الأبيض» يواصل استعداداته في معسكر دبي

ملعب الوصل يستضيف ودية الإمارات والعراق

دبي: علي نجم

يواصل منتخب الإمارات الوطني لكرة القدم تحضيراته في المعسكر الحالي بقيادة المدرب الهولندي بيرت فان مارفيك، الذي يقيمه في دبي ضمن استعداداته للمباريات المتبقية من التصفيات المشتركة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022، ونهائيات كأس آسيا 2023 التي ستنطلق في شهر مارس/ آذار المقبل.

ويخوض «الأبيض» خلال المعسكر مباراة ودية أمام العراق، في السابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء المقبل، وقد تقرر أن تقام على ملعب استاد نادي الوصل.

وكان فان مارفيك استدعى 27 لاعباً لمعسكر دبي، وهم: خالد عيسى، علي صيف، فهد الظنحاني، عادل الحوسني، بندر الإحبابي، محمد برغش، سالم راشد، خليفة الحمادي، شاهين عبدالرحمن، حسن المحرمي، وليد عباس، محمود خميس، يوسف جابر، ماجد سرور، ماجد حسن، علي سالمين، عبدالله رمضان، عبدالله النقبي، خليل الحمادي، فابيو دي ليما، خلفان مبارك، طحنون الزعابي، علي صالح، كايو كانيدو،علي مبخوت، سيبستيان تيجالي، وزايد العامري.

لاعبو منتخب الإمارات في لقطة تذكارية

اليونايتد وسيتي اليوم في «ديربي» كأس الرابطة

يستضيف مانشستر يونايتد جاره وغريمه التقليدي مانشستر سيتي اليوم الأربعاء في الدور نصف النهائي لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة على ملعب أولدترافورد.

وأحرز مانشستر سيتي لقب المسابقة 7 مرات منها ثلاث في آخر 3 سنوات،في حين يتطلع مانشستر يونايتد للقب الأول تحت قيادة مدربه النرويجي أولي غونار سولسكاير الذي تستلم قيادته في 2019 والخامس في المسابقة.

وقال سولسكاير إن التتويج بمسابقة كأس الرابطة ستكون «خطوة كبيرة» في إطار تطوير مستوى الفريق.

ويريد مانشستر يونايتد بلوغ النهائي ليفك نحساً لازمه في الموسم الماضي عندما سقط عند حاجز الدور نصف النهائي في ثلاث مسابقات، هي كأس الرابطة عندما خرج على يد مانشستر سيتي بالذات، وكأس إنجلترا بخسارته أمام تشلسي، ثم الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) بسقوطه أمام إشبيلية الإسباني.

وأضاف سولسكاير: «لقد تطور مستوانا كثيراً في الأشهر الـ12 الأخيرة منذ الدور نصف النهائي لكأس الرابطة. نشعر بأننا أصبحنا أكثر قدرة وثقة لأننا نخوض المباراة في وقت جيد لنا وبالتالي لا أعذار».

شادويل تكرم حسين آل رضا بشوط يحمل اسمه

466 ألف درهم جوائز سباق ديرة في مضمار جبل علي



دبي:
عصام هجو

عقدت اللجنة المنظمة لسباقات الخيول في مضمار جبل علي صباح أمس الثلاثاء المؤتمر الصحفي السادس لموسم السباقات في المضمار الأصفر برعاية كريمة من سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، وبحضور ميرزا الصايغ مدير مكتب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، والمهندس شريف الحلواني مدير مضمار جبل علي، وعامر محمد مكي من بنك دبي التجاري، وباسم زكريا من الشعفار للاستثمار، وحسن حسين حبيب الرضا من جمعية الإمارات لمربي الخيول العربية، وسهيل النجار من المشرق لخدمات الري.



كبار الحضور في لقطة تذكارية عقب المؤتمر الصحفي (تصوير: هيثم الخاتم)

محمود آل رضا: مبادرة رائعة تستحق الإشادة

توجه محمود الرضا شقيق الراحل المرحوم بإذن الله تعالى الدكتور حسين حبيب الرضا، بالشكر والامتنان إلى ميرزا الصايغ مدير مكتب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، للمبادرة الرائعة التي أعلن عنها وهي إطلاق سباق باسم الراحل حسين الرضا، لما له من بصمات واضحة في حب ودعم الفروسية بوجه عام والخيول العربية بوجه خاص، مشدداً على أنها مبادرة رائعة وتستحق الشكر والثناء.

وقال محمود الرضا إن الراحل حسين الرضا، رحمه الله، كان مولعاً بحب الخيول، وحتى في رحلاته الخارجية لم يفارقه الحنين إلى الخيول أبداً، وكان يقضي معظم الوقت في المزرعة التي أنشأها وضمت كثيراً من الخيول.

ينطلق السباق السادس الذي يحمل اسم سباق «ديرة» يوم الجمعة المقبل ويشهد 7 أشواط 6 منها للخيول المهجنة وأحدها للخيول العربية الأصيلة، ويبلغ عدد المشاركين الذي سجلوا حتى الآن 93 جواداً، وهي تبحث عن الفوز بجوائز قدرها الإجمالي 466 ألف درهم برعاية شادويل وعدد من المؤسسات الوطنية.

وأكد ميرزا الصايغ مدير مكتب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية أن رعاية إسطبلات شادويل وشادويل فارم وديرنزتاون ودعمها المستمر للمضمار الأصفر هو مسألة مبدأ راسخ، كما أعرب عن أمنياته بأن يكون العام الجديد 2021 عام خير وفألاً طيباً على الجميع.

ونقل ميرزا الصايغ للحضور تحيات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، وقال إن سموه يتماثل للشفاء العاجل بعد العملية الجراحية التي أجراها قبل شهر، معرباً عن أمنياته بأن يمن الله سبحانه وتعالى عليه بكامل الصحة والسعادة، وأن يعم السلام والوئام في كل الدولة والعالم.

إنجاز كبير

وتقدم ميرزا الصايغ بالتهاني إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بمناسبة فوز سموه يوم 31 ديسمبر ببطولة الملاك في بريطانيا للمرة السابعة في إنجاز كبير، وقال إن خيول جودلفين وخيول سمو الشيخ حمدان بن راشد وخيول سمو الشيخ أحمد بن راشد تقدم عملاً رائعاً يثير الإعجاب في كافة المحافل وميادين التنافس، وأضاف: «نؤكد أن شادويل وديرنزتاون ستواصل جهودها في رعاية سباقات مضمار جبل علي، هذا المضمار ذو الخصوصية المتفردة لدى جمهوره الذي يشكل أيقونة وفاكهة السباقات، متمنياً أن يعود قريباً إلى متابعة السباقات من داخل المضمار».

> الصايغ: فوز حمدان بن راشد ببطولة الملاك في بريطانيا إنجاز كبير

مبادرة رائعة

وأعلن ميرزا الصايغ عن إطلاق مبادرة بتنظيم سباق يحمل اسم الراحل المرحوم بإذن الله تعالى الدكتور حسين حبيب الرضا، بدعم ورعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وإسطبلات شادويل، مؤكداً أن الراحل كان عاشقاً للخيول وعالم السباقات منذ صغره، كما كان داعماً بقوة للفروسية بوجه عام وللخيول العربية بوجه خاص.

وأشاد ميرزا الصايغ باللجنة المنظمة لسباقات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، وأكد أنها تبذل جهوداً كبيرة في تنظيم السباقات، وهم عبد الله الأنصاري ومسعود صالح وتوفيق الداعوق.

> الحلواني: نتطلع لعودة عشاق المضمار الأصفر إلى متابعة السباقات

أما المهندس شريف الحلواني فحرص على رفع أسمى عبارات التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتولي سموه مقاليد الحكم في دبي، داعياً الله تعالى أن تواصل الدولة تقدمها في كافة المجالات، كما هنأ الجميع بالعام الجديد، وتقدم بالتحية والشكر نيابة عن سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم الأب الروحي للمضمار الأصفر، إلى جميع الشركات الراعية للسباق السادس، كما تقدم بخالص الشكر إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على دعم سموه الدائم للمضمار الأصفر.

إشادة كبيرة

ورحب الحلواني بهيئة الإمارات لسباقات الخيل على التعاون البناء في خدمة السباقات وأشاد بجهود ودور وسائل الإعلام المختلفة، كما أشاد بجمهور وعشاق المضمار الأصفر الذين يتجاوبون مع السباقات بإثراء ساحة الترشيحات بصورة كبيرة إلى أن قارب العدد في السباق الخامس 11 ألف مشارك في الترشيحات عن بعد عبر الوسائل الإلكترونية، متمنياً أن تزول جائحة كورونا في أقرب وقت وأن يعود رواد المضمار إلى متابعة السباقات من داخل المضمار الأصفر.

شكر وإشادة

وحرص ممثلو بقية الشركات الراعية وهم حسن حسين حبيب الرضا من جمعية الإمارات لمربي الخيول العربية، وعامر محمد مكي من بنك دبي التجاري، وباسم زكريا ممثل الشعفار للاستثمار، وسهيل النجار ممثل المشرق لخدمات الري، على تهنئة دولة الإمارات قيادة وشعباً بمناسبة العام الميلادي الجديد، وتمنوا جميعاً أن يكون عام خير وسعادة للجميع.

وتوجهوا بالشكر إلى سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم واللجنة المنظمة للسباقات لإتاحتها الفرصة لهم للحضور في مضمار جبل علي، وأشادوا بالتطور والازدهار الذي تعيشه رياضة الفروسية وسباقات الخيول في الدولة، وتوجهوا بالتهاني إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بمناسبة فوزه ببطولة الملاك في سباقات الخيول في بريطانيا، وتمنوا لخيول الدولة دوام التفوق وحصد الألقاب من مختلف المضامير العالمية.

ابن دلموك: معدات إلكترونية متطورة في بطولات فزاع

«أم 7» و«أف 3» بطلا الصيد بالصقور



حمدان بن مجرن من فريق «أف 3»

دبي:
«الخليج»

واصل فريقا الظفرة و«أف 3» تفوقهما في أشواط «الشيوخ» في ثالث أيام منافسات بطولة فزاع للصيد بالصقور «التلواح»، التي ينظمها مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، وتستمر حتى 16 يناير الجاري في منطقة الروية بدبي.

وحصد فريق «أم 7» المركز الأول في شوط بيور جير فرخ الرمز، بواسطة الطير «مشاغب» الذي قطع المسافة بزمن 18,280 ثانية، وحقق فريق «أف 3» المركز الأول في شوط بيور جير جرناس الرمز بواسطة الطير «300» بزمن 18,346 ثانية، كما حصد فريق «أف 3» المركز الأول في شوط بيور جير فرخ الرئيسي بواسطة الطير «أو 392» بزمن 18,904 ثانية، وحقق فريق «أم 7» المركز الأول في سباق بيور جير جرناس الرئيسي، بعدما تساوى طيراه بنفس الوقت وهما الطير «بي 160» و «بي 1» بزمن 18,422 ثانية، وجاء خلفه فريق «أف 3» بالطير «إيه دبليو 7070» بزمن 18,449 ثانية، وحقق «النيف» المركز الأول في سباق بيور جير فرخ النقدي بالطير «بي 19» بزمن 18,660 ثانية.

محمد عبدالله بن دلموك

وأكد محمد عبدالله بن دلموك، مدير إدارة الدعم المؤسسي في مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، ورئيس اللجان الفنية في بطولات فزاع، عن تخصيص أفضل المعدات والتطبيقات الإلكترونية من أجل رصد سير منافسات البطولة وسرعات الطيور على وجه التحديد لضمان الدقة والسرعة في إدارة البطولة وتقديم النتائج أولاً بأول وبشكل يضمن الشفافية أمام الجميع، وقال: قمنا بتخصيص غرفة عمليات متكاملة تضم طاقماً متخصصاً بكافة التفاصيل للحدث، بداية من عملية كيفية نقل المنافسات مباشرة عبر الهواء من خلال الفيديو والجرافيكس المرتبط بها، وصولاً إلى منطقة التحكم لرصد التوقيت من خلال جهاز ضبط سرعة رئيسي «سينسر» مع وجود جهاز آخر احتياطي لضمان أي أسباب خارجة عن الإرادة.

وتابع: «كما توجد كاميرات لالتقاط صور خط النهاية «فوتو فينش» خاصة بكل طير، وهي كاميرات قادرة على التقاط 20 ألف صورة في الثانية الواحدة، وتقوم بضبط 10 آلاف صورة دقيقة لحظة وصول الطير إلى خط النهاية من أجل الحصول على نتائج تصل دقتها إلى الألف من الثانية، ولعل هذا الموسم يقدم مستويات قوية للغاية حيث شاهدنا منذ الانطلاقة قدرة بعض الطيور على كسر حاجز الـ17 ثانية والنزول إلى 16 ثانية وهي تعتبر من الأرقام القوية للغاية في هذا النوع من المنافسات».

دبي تستضيف مونديال «الببجي»

تنفيذاً لتوجيهات سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي، تجمع دبي نخبة من نجوم الرياضات الإلكترونية وأبطال لعبة «الببجي»، حيث تشهد «كوكاكولا أرينا» في دبي نهائيات البطولة العالمية للرياضات الإلكترونية (PubG Mobile) خلال الفترة من 21 إلى 24 يناير/ كانون الثاني الجاري، بمشاركة 16 من أبرز الفرق المصنفة حول العالم، يمثلها 150 شخصاً ما بين لاعبين، وإداريين، للتنافس على لقب البطولة الكبرى وجوائزها المالية التي تصل إلى مليوني دولار.

ويأتي تنظيم البطولة بالتعاون بين مجلس دبي الرياضي، ودائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي، وبتنظيم شركة «تنسنت».

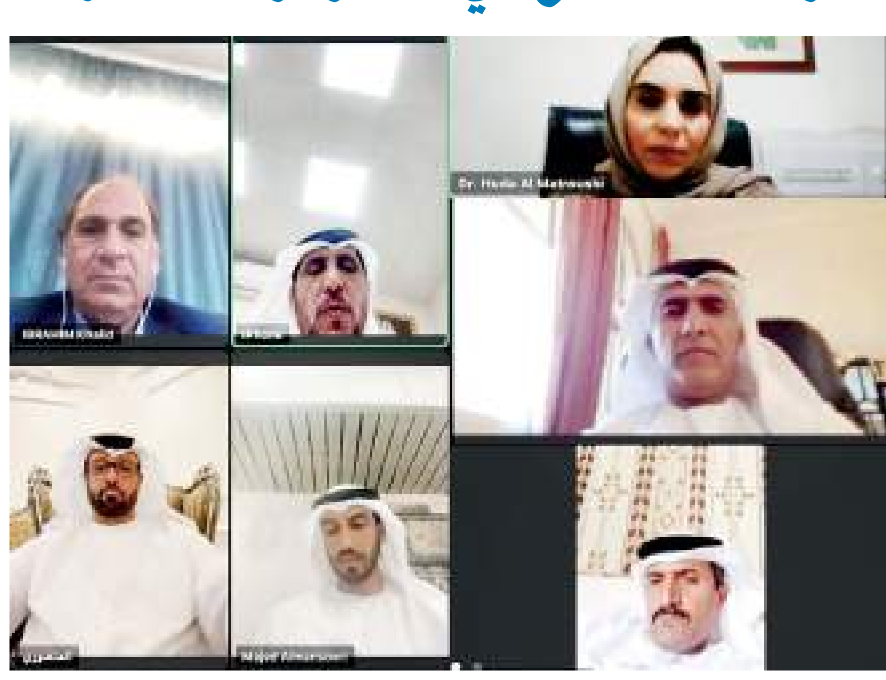
انطلاق موسم القدرة من بوذيب

شارك 365 فارساً وفارسة من مختلف الإسطبلات أمس الثلاثاء في افتتاح موسم سباقات القدرة الجديد، الذي أقيم بقرية بوذيب العالمية للقدرة بالختم في أبوظبي، ليشكل هذا التواجد الكبير للفرسان والفارسات انطلاقة ناجحة وقوية للموسم.

وتضمن اليوم الافتتاحي سباقين الأول لمسافة 40 كلم بمشاركة 249 فارساً وفارسة، والثاني لمسافة 80 كلم بمشاركة 116 فارساً وفارسة، وتأهل منهم أصحاب المراكز المتقدمة، وشهد السباقان تنافساً قوياً بين المشاركين في رحلة البحث عن التأهل إلى المرتبة الأعلى، وسط انضباط كامل بكل الإجراءات الخاصة بمكافحة جائحة كورونا.

ويقام اليوم سباق دولي لمسافة 100 كلم نجمة واحدة، ومن المنتظر أن يشهد مشاركة كبيرة خاصة أنه السباق الأكبر في بداية الموسم ضمن سلسلة سباقات قرية بوذيب، والتي تستضيف 22 سباقاً وبطولة هذا الموسم من جملة 56 سباقاً تستضيفها ميادين القدرة، ومن أبرز الفعاليات التي تستضيفها قرية بوذيب للقدرة مهرجان الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رحمه الله، والذي يضم ماراثون 240 كلم، ويقام على مدى ثلاثة أيام من 4 إلى 6 مارس المقبل.

اتحاد المبارزة يبحث عودة النشاط مع بني ياس ومؤسسة المرأة



جانب من الاجتماع

في إطار سلسلة الاجتماعات التنسيقية التي يعقدها اتحاد الإمارات للمبارزة مع أندية الدولة، عقد الاتحاد اجتماعين بواسطة الاتصال المرئي عن بعد مع كل من نادي بني ياس الرياضي ومؤسسة المرأة بالشارقة لبحث عودة نشاط اللعبة خلال الفترة المقبلة.

ترأس الاجتماعين المهندس الشيخ سالم بن سلطان القاسمي رئيس الاتحادين العربي والإماراتي للمبارزة.

وأعرب المهندس الشيخ سالم القاسمي عن تقديره واعتزازه بنادي بني ياس الرياضي كونه أول نادٍ حكومي في الدولة أدرج لعبة المبارزة في بداية تكوين الاتحاد، الأمر الذي كان له الأثر في دعم نشاط اللعبة، وامتدح دعم مجلس إدارة النادي الذي يترجم توجيهات الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، رئيس النادي التي كان لها أكبر الأثر في رعاية ودعم فريق النادي ووصوله لمصاف الأندية الكبرى ليس في الدولة فحسب، بل في المنطقة الخليجية والعربية.

وتم خلال الاجتماع بحث العديد من الموضوعات على رأسها التنسيق بخصوص عودة تدريبات المنتخب الوطني بالصالة الرياضية بالنادي، وكذلك بحث عودة النشاط للبطولات المحلية خلال الفترة المقبلة لما لها من تأثير كبير على المستوى الفني والبدني للاعبين.

وكان الاتحاد عقد أمس الأول اجتماعاً مماثلاً مع مؤسسة المرأة بالشارقة حضرته ندى النقبي مدير عام مؤسسة الشارقة للرياضة المرأة، وميثاء بن ضاوي مدير نادى الشارقة الرياضي للمرأة بالوكالة، ونورة الحمر رئيس قسم الرياضة التنافسية.

الموسم يتضمن 10 منافسات للذكور والإناث

كلباء يدشن أولى بطولات التايكواندو 8 يناير

الفجيرة:
نزار جعفر

أعلن اتحاد الإمارات للتايكواندو، روزنامة الموسم الرياضي الجديد الذي يتضمن 10 بطولات للذكور والإناث، بحيث تنطلق أولى المسابقات يوم الجمعة المقبل، ويستضيفها نادي اتحاد كلباء لفئة الذكور، بينما ستقام السبت الذي يليه منافسات الإناث بمشاركة جميع الأندية والمراكز في الدولة من دون جمهور.

ورحب العميد أحمد حمدان الزيودي رئيس مجلس إدارة الاتحاد بأسرة اللعبة بمناسبة انطلاق الموسم الجديد، متمنياً للجميع تحقيق النجاحات التي يتطلعون إليها.

عجمان يلاقي الجزيرة ودياً

انتظم فريق عجمان في معسكر مغلق بفندق ماريوت الفرسان في أبوظبي إلى حين موعد مباراته الودية مع مستضيفه الجزيرة غداً الخميس ضمن تحضيرات الفريقين لما تبقى لهما من مباريات في دوري الخليج العربي.

ويكثف عجمان العمل الفني لاجل اعداد «البرتقالي» بصورة مثالية خلال فترة التوقف..



آخر همسة

كل الأخبار
في الأندية أسرار
«اشمعنى عقوبات
الحكام تريدونها معلنة»

وصف «فار» بالكارثة وأثنى على راشفورد

فيرجسون: مواجهة خرف اللاعبين رسالة إنسانية

ليس كل اللاعبين ينفقون أموالهم على شراء السيارات

متابعة:
ضمياء فالح

تحدث الاسكتلندي سير أليكس فيرجسون مدرب مانشستر يونايتد السابق عن أهمية العمل على تفادي مشكلة إصابة لاعبي كرة القدم بالزهايمر (الخرف) بعد اعتزالهم.

واحتفل فيرجسون بعيد ميلاده الـ79 ليلة رأس السنة.

وفتحت وفاة نوبي ستيلز بطل فريق إنجلترا في مونديال 1966 في أكتوبر الماضي باب الحديث عن مخاطر تسديد الكرات الرأسية بعدما وهبت عائلة ستيلز دماغه للطبيب ويلي ستيوارت من جامعة جلاسكو للتدقيق في مخاطر التسديدات الرأسية على دماغ اللاعبين، وبعد وفاة ستيلز تم إعلان إصابة بوبي تشارلتون أسطورة اليونايتد بالزهايمر.

وعلق فيرجسون: «لا مناص من الحديث عن الموضوع بعد إصابة جيف أستل ومارتن بيترز وراي ويلسون ونوبي ستيلز وبل فولكز، لقد شعرت بحزن شديد، بوبي شارلتون لم يكن على ما يرام فترة طويلة، تسديد الكرة بالرأس جزء من اللعبة ولا يمكن شطبه من تاريخ يمتد لـ100 عام، لكن أعتقد بأن من السهل تقليل التسديد في التمرينات».

وتابع فيرجسون الذي كان مهاجماً في رينجرز ودنفرملين وفالكيرك: «كرات ذاك الزمان كانت من الجلد وعندما يدخل فيها الماء تصبح مثل قذيفة المدفع، ثقيلة فعلاً. سددت الكرة برأسي كثيراً لكن الحمد لله لم أصب بالمرض حتى الآن. في نهاية المطاف يجب أن نساعد، هذا واجبي وواجب كرة القدم تجاه اللاعبين. من الصعب اتهام الكرة بالتسبب بالمرض تحديداً، نشاهد فيلم «ريجينج بول» عن جيك لاموتا وهو يخوض 106 منافسات على كرة هوائية وعاش بصحة جيدة حتى الـ95».

وتابع فيرجسون: «أعتقد أن الكثير من حالات الزهايمر لها علاقة بنوعية إصابات الرأس التي يتعرض لها لاعب ما، لذا نحتاج إلى مزيد من البحوث، أعرف أن شاباً من اليونايتد (خوان ماتا) يعطي نسبة من أجره للخير وانظروا لما فعله راشفورد. ليس كل لاعبي الكرة ينفقون أموالهم على شراء السيارات، هناك نسبة كبيرة منهم تحب المساعدة».

وعن نجم الفريق ماركوس راشفورد قال: «كان دوماً فتى طيب القلب، انضم للنادي بعمر 9 سنوات ويتمتع بحس المسؤولية والشخصية القوية والقدرة على التغيير. جاء من طبقة عاملة ويعرف جيداً معاناة الناس، عندما كنت في المدرسة كانت هناك وجبة عشاء للتلاميذ مجاناً وماركوس يعرف أهميتها».

وعن مزاحمة اليونايتد للغريم ليفربول على صدارة البريميرليج قال فيرجسون: «ليس من السهل العودة للمنافسة على اللقب خصوصاً أن الدوري الإنجليزي أصبح أكثر تعقيداً»، وعن تقنية التحكيم بالفيديو (فار) قال فيرجسون: «إنها كارثة بكل معنى الكلمة. شاهدت مباراة ليدز أمام بيرنلي وألغى الفار هدفاً لبيرنلي لأن لاعبهم تعرض لعرقلة من الحارس، شيء لا يصدق فعلاً».



فيرجسون

بوبي تشارلتون

اللعب على الورق

رسالة المكرمة

■■ التكريم في حد ذاته ليس جديداً على ثقافة مجتمع الإمارات، لاسيما إذا كان صاحب المكرمة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، فأياديه البيضاء ممتدة بالخير والعطاء لكل من يستحق، داخل الدولة، وخارجها، فما بالك بالمتميزين الذين تفوقوا رياضياً، ورفعوا اسم الإمارة والدولة في البطولات المحلية، والدولية.

■■ التكريم هذه المرة فيه رسالة مهمة جداً لمن يعنيه أمرها، وهي ظاهرة من أول سطر في قرار المكرمة، إذ جاء في القرار أنها تشمل«17» نادياً حققت الألقاب في الموسم المنصرم، ويرجى مراجعة الرقم جيداً لأنه يخص أندية إمارة واحدة، من أصل 21 نادياً منتشرة في ربوعها، ما بين النوعي، والتراثي، والبري، والبحري، في طبيعة النشاط، وأن يحدث التفوق بهذا الكم، وبذاك الكيف، ففي ذلك الدليل الدامغ، والبرهان الساطع، كما يقال، على أن الرياضة بالشارقة في أيدٍ أمينة، وأنها من القمة القيادية التي تقود دفة السفينة، إلى القاعدة الجماهيرية التي تشمل المنتسبين للأندية، جميعاً، يعملون وفق رؤية واحدة، والكل على قلب رجل واحد.

■■ جاء التكريم في وقته، كالعادة، ليكافئ المتميزين فيزدادوا شغفاً وحماساً لتحقيق البطولات، وارتقاء منصات التتويج، وليغار نظراؤهم في بقية الأندية، فيضاعفوا الجهد ليكونوا محل التقدير والتكريم مثلهم الموسم المقبل، وهذه واحدة من مزايا التكريم عندما يكون دورياً، من موسم إلى موسم، كما هو الحال في الشارقة، والمعنى المباشر لذلك أن هناك عملاً، ومتابعة، ورقابة، على مدار الساعة في كل المؤسسات الرياضية، وما كان ليتحقق ذلك لو لم يكن المجلس الرياضي للإمارة يقوم بواجبه على النحو الأمثل، في الوفاء بمتطلبات هذه المهام التي لا يمكن أن يتحقق النجاح المنشود من دونها، ولذا فالشكر مستحق وموصول للرئيس عيسى هلال الحزامي، وأعضاء مجلس الإدارة، الذين يعملون بروح الأسرة الواحدة، ويوزعون الأدوار فيما بينهم بخطة مدروسة على كل أنشطة، وفعاليات، الإمارة الباسمة.

■■ كان في التكريم رسالة كما رأينا.. ولو دققت في المشهد الشرقاوي جيداً.. ستدرك أن الرياضة شأنها شأن أي مجال آخر تقوم على رسائل أيضاً، وأن تلك الرسالة تربوية في المقام الأول، وتستهدف قطاع الشباب في شقي البناء، والبطولة، على حد سواء.. وأجمل ما في هذه الرسالة أنها تتم من دون دعاية، أو ترويج من أي نوع، فالعمل يتحدث عن نفسه، والبطولات تترجمها الميداليات، والكؤوس، والدروع.



ضياء الدين علي
deaudin@gmail.com

دوري شباب الصالات يمطر أهدافاً



لقطة تذكارية قبل انطلاق إحدى المباريات

الشارقة:
عصام هجو

شهدت الجولة الثامنة من دوري شباب كرة قدم الصالات اهتزاز الشباك 38 مرة خلال 4 مباريات لعبت على ملعب صالة البطائح، وأسفرت عن فوز المدام على الظفرة 11-صفر، واتحاد كلباء على الحمرية 8-4، وخورفكان على البطائح 4-1، في حين نجح النصر في إيقاف انتصارات مليحة بالتعادل معه 5-5.

وكانت الجولة السابعة، شهدت اهتزاز الشباك 33 مرة، والجولة السادسة 43 هدفاً، ومازال مليحة في صدارة الترتيب برصيد 22 نقطة، وخورفكان ثانياً برصيد 18 نقطة، ثم النصر (17 نقاط) والمدام (13 نقطة) والحمرية (9 نقاط) واتحاد كلباء (8 نقاط) والبطائح (6نقاط) والظفرة في المركز الأخير من دون رصيد.

وتجمع مباريات الجولة التاسعة الجمعة الحمرية مع مليحة، واتحاد كلباء مع النصر، والظفرة مع البطائح والمدام مع خورفكان.

سيتي يتوقع حل عقدة مفاوضات دي بروين

يتوقع نادي مانشستر سيتي الإنجليزي التوصل إلى حل عقدة مفاوضاته مع نجمه البلجيكي كيفن دي بروين (29 عاماً) بخصوص تمديد عقده، بعد تقارير بلجيكية تشير لرفضه أول عرض من ناديه، ويتبقى عامان ونصف العام على عقد دي بروين المنضم لسيتي في صيف 2015، والذي يتقاضى بموجبه 300 ألف إسترليني أسبوعياً؛ لذا لا يرى النادي سبباً للعجلة في التمديد بالوقت الراهن.

في المقابل يشعر والد مهاجم الوسط ووكلاء أعماله الذين يخوضون مفاوضات التمديد بالغضب من عدم إحراز تقدم فيها، لكن النجم البلجيكي لم يظهر مشاعره في مباراة الفوز على ناديه السابق تشيلسي مؤخراً، وسجل وصنع هدفاً بعدما طلب منه مدربه جوارديولا اللعب في موقع الرقم 9.

الذيد يستأنف عقوبة لاعبه مازن

الذيد:
عصام هجو

أكد سالم بن هويدن رئيس مجلس إدارة نادي الذيد، أن ناديه سيتقدم باستئناف على قرار لجنة الانضباط إيقاف لاعبه مازن بن جمعة 4 مباريات مع الغرامة 8 آلاف درهم، وأوضح: إن النادي سيرفق الفيديو الخاص بالواقعة خلال مباراة الفريق مع البطائح في دوري الدرجة الأولى.

وأشار إلى أن نادي الذيد يثق في لجان الاتحاد وأنه يضم صوته إلى أصوات الأندية التي تطالب بتطبيق تقنية «فار» وكذلك هيئة الاعتراض على قرارات الحكام في دوري الدرجة الأولى. وتعرض مازن بن جمعة لاعب الذيد للطرد في مباراة فريقه أمام البطائح بالجولة السابعة من دوري الهواة، وتبين أنه لم يقم بالاعتداء على اللاعب المنافس.

سالم بن هويدن

أجندة اليوم

مان يونايتد	-	سيتي	23,45
أتلتيك بيلباو	-	برشلونة	0,00
كوروتوني	-	روما	18,00
سمبدوريا	-	إنتر ميلان	18,00
نابولي	-	سبيزيا	21,00
ميلان	-	يوفنتوس	23,45
سان اتيان	-	سان جيرمان	0,00
بوكا جونيورز	-	سانتوس	2,15

قمة بين يوفنتوس وميلان الليلة

على الرغم من أن الموسم لم يصل إلى منتصفه، يسعى ميلان الليلة إلى تأكيد جديته بالمنافسة على لقبه الأول منذ 2011، وذلك من خلال الفوز على ضيفه وغريمه يوفنتوس في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وبعد أن اكتفى بمشاهدة يوفنتوس يحتكر اللقب في المواسم التسعة الماضية، فيما عانى لحجز بطاقته إلى دوري الأبطال، فرض ميلان نفسه هذا الموسم منافساً جدياً رغم افتقاده إلى الأسماء الرنانة، باستثناء السويدي زلاتان إبراهيموفيتش.

ويدرك فريق المدرب ستيفانو بيولي الذي يتصدر الترتيب بفارق نقطة فقط عن جاره اللدود إنتر ميلان، أن الفوز بمباراة الليلة سيخوله إزاحة يوفنتوس عن السباق؛ لأنه سيبتعد عن الأخير بفارق 13 نقطة. ويلعب اليوم أيضاً إنتر ميلان مع سمبدوريا،وكروتوني مع روما، ونابولي مع سبيزيا.

«الملك» هنأ ميسي ووجه رسالة سلبية لرونالدو

بيليه: أنا الأكثر تهديفاً في التاريخ

أكد «الملك» البرازيلي بيليه أنه الأكثر تهديفاً في التاريخ إن كان في المباريات الرسمية أو الودية؛ وذلك رداً على كسر البرتغالي كريستيانو رونالدو لرقمه كثاني أكثر لاعب تهديفاً في المباريات الرسمية.

وأعاد «الملك» بيليه تحديث بياناته في حسابه على إنستجرام، وكتب: «متصدر الهدافين عبر التاريخ 1283 هدفاً»، في إشارة إلى أنه الرقم واحد تهديفياً في العالم.

وجاء تحرك بيليه بعد تحطيم رونالدو سجل أهدافه في المباريات الرسمية بتسجيل 758 هدفاً مقابل 757 للأسطورة البرازيلية.

يذكر أن بيليه كان إيجابياً عندما حطم النجم الأرجنتيني رقمه كأفضل من يسجل لناد واحد، وقام بتهنئته حين كتب: «تهانينا لبلوغك سجلاً تاريخياً يا ليونيل، أهنئك على مسيرتك الاحترافية الناجحة مع برشلونة، إن قصصاً مثل قصصنا عن حب النادي ستصبح نادرة». وسجل بيليه 1283 هدفاً على مدار مسيرته، لكن 757 منها فقط كانت في مباريات رسمية، ويؤكد بيليه (80 عاماً) وناديه سانتوس أنه سجل أكثر من الأهداف الرسمية بكثير في مباريات ودية لم تحتسب.

ويتأخر رونالدو بفارق محدود عن الرقم القياسي للأهداف الرسمية المسجل باسم اللاعب النمساوي-التشيكي جوزيف بيكان، الذي ذكرت صحيفة «الماركا» الإسبانية إنه يقتصر على 759 هدفا، بينما ترفعه مصادر أخرى إلى حوالي 766، مما يعني أن رونالدو بات قريباً، في كل الأحوال، من تجاوز الرقم التاريخي.

ويقدم رونالدو مستويات جيدة بعمر متقدم بعدما سجل 14 من الأهداف الـ29 لفريق يوفنتوس هذا الموسم بينها ست ثنائيات.



بيليه مع رونالدو خلال مناسبة سابقة

نصوص الكتّاب المخضرمين لا تعبر عن مشاكلهم

المسرح المحلي خجول في التعاطي مع هموم الشباب




الشارقة:
عثمان حسن

قضايا الشباب في المسرح الإماراتي من المسائل التي تطرح بقوة، لاسيما أن الشباب قوة محركة لأي فعل ثقافي أو تنويري، كما أن الرهان عليهم في تطور المجتمع هو رهان رابح ولا شك، فهم يشكلون قوة دافعة، تمتاز بدينامية وحيوية وطاقة مبهرة قادرة على صناعة الفرق في أي حراك ثقافي وحضاري.


حميد فارس


محمد جمعة


سعيد الهرش

غير أن هموم الشباب بصفة عامة، وبشهادة الكثير من المسرحيين أنفسهم، لا يستطيع التعبير عنها غير الشباب أنفسهم، ولهذا برزت الكثير من الأعمال التي شاركت في مهرجانات مسرحية إماراتية وعربية كثيرة، أضاءت على قضايا تفصيلية يعانيها جيل الشباب اليوم، وهي بكل تأكيد تعبر عن رؤية خاصة، وغير مطروقة في التجارب المسرحية التي كتب عنها مخضرمون في المسرح الإماراتي.

إلى أي مدى عبر المسرح الإماراتي عن هموم وأحلام وطموحات الشباب؟ وإلى أين وصلت تلك التجربة الشبابية ومدى فعاليتها في الحراك الفني؟، هي أسئلة طرحتها «الخليج» على بعض الأسماء الشابة في التجربة المسرحية الراهنة.

حميد فارس من الأسماء اللامعة في التجربة الفنية المسرحية الإماراتية سواء في الكتابة أو التمثيل أو الإخراج ومن ألقابه أفضل ممثل دور أول في مهرجان المسرح الخليجي، وشخصية مهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة.

يقول فارس: «في السنوات العشر الأخيرة بدأ المسرح الشباب في الإمارات يلمع أكثر في اتصاله بالتجربة المحلية والعربية، بعد فترة من الركود والتخبط، وكتب نوع من المسرحيات التي تعبر حقيقة عن طموحات وأحلام الشباب، وتميزت هذه الفترة كما يصفها حميد فارس بالألق والازدهار، وذلك لوجود حاضنة فنية كبيرة تجلت في «مهرجان دبي لمسرح الشباب» هذا المهرجان الذي استطاع أن يفجر طاقة المسرح الشاب سواء على مستوى كتابة النصوص أو التمثيل أو الإخراج».

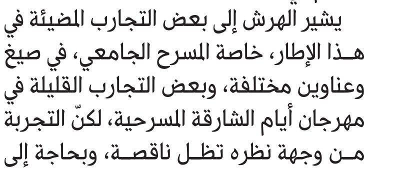
ويضيف: «لقد كانت التجارب التي تعرض في المهرجان، هي من إبداعات الجيل المسرحي الشاب نفسه، الذي كان يهجس بكثير من القضايا والتفاصيل التي تلامس همومه وتطلعاته».

على المستوى الشخصي يؤكد حميد فارس أن المهرجان أفاده في كتابة عدد من النصوص التي حصلت على جوائز مهمة مثل مسرحيتيّ «زلة عُمر» و«العاصفة» حيث فاز بجائزة التأليف في المهرجان، الأمر الذي مهد له سكة اختبار مهاراته الحقيقية في عالم الكتابة المسرحية.

خارج السرب

المخرج سعيد الهرش قدم عدة أعمال مسرحية، يتفق مع فارس على أهمية ما قدمه هذا الجيل من تجارب ناجحة في مستواها المحلي، وأيضاً العربي، غير أنه يشير إلى نوع من المعاناة التي باتت تلقي بظلالها على المشهد الفني برمته، وتتلخص في أزمة التأليف المسرحي، هذه الأزمة التي ألقت بظلالها على النص المكتوب، حيث اتضح أن معظم النصوص التي كتبت عن قضايا الشباب وهمومهم، هي من تأليف كتّاب مخضرمين، ورغم وجاهة وأهمية ما قدمه هؤلاء الكتاب، بحسب ما يؤكد سعيد الهرش، إلا أن معظم هذه الكتابات كانت تحلق خارج السرب، بمعنى أنها لم تتطرق إلى تفاصيل القضايا الملحة التي يعانيها جيل الشباب رغم وجود كثير من المواهب الشابة في التأليف المسرحي، لكنها لم تأخذ فرصتها بعد، وربما أنها لم تجد دافعاً ومحفزاً قوياً لاستخراج ما لديها من أفكار ورؤى تلامس هموم الشباب وتعبر عن رؤاهم في غد أفضل.

يشير الهرش إلى بعض التجارب المضيئة في هذا الإطار، خاصة المسرح الجامعي، في صيغ وعناوين مختلفة، وبعض التجارب القليلة في مهرجان أيام الشارقة المسرحية، لكنّ التجربة من وجهة نظره تظل ناقصة، وبحاجة إلى تحفيز أكبر من الجهات والهيئات الثقافية والفنية في الدولة، ليتسنى للمسرحيين الشباب تطوير أدواتهم، وتمكينهم من الاطلاع على التجارب العربية والعالمية.




مشهد من مسرحية «السلوقي»

فرص متساوية

محمد جمعة وهو من الوجوه الشابة، ممن يعشقون المسرح، وكانت بداياتهم في التمثيل، قد انطلقت في الصفوف الأولى من التعليم المدرسي، مروراً ببروزه كممثل ومخرج، وفي رصيده عدة أعمال ناجحة، يقول: «أؤمن بشدة بدور الشباب في التغيير الثقافي، من خلال الفن المسرحي، فهم يشكلون الجذوة الأولى في أي تغيير ثقافي وحضاري منشود» ويضيف: «لقد استطعت تقديم عدة أعمال مسرحية قدمت من خلالها رؤيتي الفنية لكثير من القضايا التي تلامس هموم الشباب اليوم، ورغم أصالة التجربة الفنية والمسرحية في الإمارات، إلا أن مساهمة الشباب فيها لا تزال دون المستوى، فالتجارب التي تقدم في غالبيتها مخصصة لمواسم مسرحية ومهرجانات تقترح عناوين محددة للكُتّاب، وهذا بدوره يحول دون منح الكاتب الشاب فرصة التعبير عن أحلامه الخاصة أو أحلام وطموحات جيله الحقيقية».

ويتابع: «هناك عدة طرق ووسائل يمكن من خلالها تنشيط المسرح الإماراتي الشاب، أبرزها منح الشباب فرصاً متساوية في التعبير عن قضاياهم أسوة بالمسرح المقدم للكبار، وأهم من ذلك كله، منحهم فرصة التعبير بحرية ومرونة كافية عن أحلامهم وطموحاتهم، بالقدر الذي يعبر فيه الفن، أو الرؤية الفنية عن قضايا الشباب وهي كثيرة ولا حصر لها».

أفق

رسالتك في الحياة

هل سألتَ نفسك يوماً ما هي رسالتك في الحياة؟ هل تنبهت إلى ما يمليه عليك الصوت الخافت بداخلك؟، أغلب الناس انشغلوا عن أنفسهم بسبب حالة الإرباك التي يصابون بها؛ نتيجة تعرضهم لضغوط داخلية وخارجية نابعة من البيئة التي نشأوا في محيطها.

هناك عوامل تُسهم في الانجراف مع التيار في كل الاتجاهات كالمؤثرات الخارجية: الموروثات التقليدية، العمل، الأصدقاء، المدرسة، البيئة، بالإضافة إلى المؤثرات الداخلية: الميول الفطرية، الإيحاءات الفكرية، الدوافع، الهواجس الداخلية... إلخ. وهنا تكمن المعضلة؛ حيث يحاط الإنسان بمجموعة من الضغوط، اجتماعية واقتصادية وثقافية، وينشغل بها عن طاقاته الداخلية.

تشير إحدى الدراسات بأن البشر يولدون بمؤهلات فطرية وبدرجات عالية من الذكاء. سخر الله سبحانه وتعالى للبشرية موارد داخلية وطاقات هائلة تدفعهم إلى تحقيق غايات ورسالة محددة في الحياة. ولكن عندما يتحكم المحيط الخارجي في تحركات الإنسان -من دون وعي منه- فهو يقوم بالانشغال عن طاقاته الداخلية وعن رسالته في الحياة، وتلقائياً يشعر ببرمجة عقلية تتماشى مع متطلبات البيئة الخارجية التي ترهق النفس بمجاهدة ميوله ورغباته الداخلية.

إن الضغوط اليومية ومجاهدة الذات قد تسبب أمراضاً نفسية وعضوية نحن في غنى عنها، فالإجهاد اليومي يؤدي إلى إطلاق مواد كيميائية تسبب تغيرات في الأعصاب والأوعية الدموية في الدماغ وفي الجهاز الهضمي، والتوتر المستمر يؤدي إلى إفراز هرمون «الكورتيزول»، مما يضعف قدرة الجسم على معالجة نسبة السكر في الدم، مما يؤدي إلى زيادة أو نقصان في الوزن.

إن ضغوط الحياة عبارة عن أدوات تذكرنا بأنه يجب إعادة النظر في مجرى حياتنا، وأن هذه الحياة لم توهب لنا بشكل عشوائي، بل لها غاية وعلينا لعب دور محدد لنا فيها. يسهم الانشغال عن رغباتنا الداخلية وإرضاء متطلبات البيئة الخارجية في كبح الطاقات الكامنة في النفس البشرية.

ومن خلال تجارب كثيرة من حولنا فقد انجرف البشر وراء المحيط الخارجي، وخاضوا في مجالات لا علاقة لها بميولهم الفطرية، وأصبحوا بؤساء في مجتمعاتهم.

لكي نصنع حياة أكثر جمالاً، ولنشعر بالرضى تجاه أنفسنا ومع من حولنا، لابد أن نغوص في أعماقنا في صمت وبمعزل عن ضجيج البيئة الخارجية ومكوناتها؛ كي نكتشف ذواتنا من جديد، التي يقبع بداخلها رسالة سامية.

يملك كل إنسان منا صوتاً خفياً رافقه منذ طفولته وجب علينا مجالسته، وألّا ننشغل عنه، وهذا سيساعد على الاقتراب من الذات والغايات التي خُلقنا من أجلها.

د. نورة صابر المزروعي
almazrouei2013@gmail.com

نبض المواقع

«سفر بَرْلِكْ»... السرد يراوغ التاريخ

الشارقة:
علاء الدين محمود

على الرغم من أن رواية «سفر بَرْلِكْ»، للكاتب السعودي، مقبول العلوي، الصادرة عن دار الساقي في لندن، عام 2019، تعدّ من الروايات الحديثة، فإنها وجدت شهرة كبيرة، وقد دخلت ضمن القائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية لعام 2020، ولعل من أسباب انتشار العمل أنه نجح في تسليط الضوء على حقبة مهمّة من تاريخ الجزيرة العربية، وهي مرحلة ما يعرف بـ«سفر برلك»؛ أي الترحيل الجماعي، وهي أحداث وقعت في زمن الحقبة التركية العثمانية في المدينة المنورة، عام 2015، حيث شهد ذلك العام تاريخاً مأساوياً، عندما تم ترحيل الآلاف من السكان، من الذين شتتوا في الكثير من العواصم العربية، وغيرها، عانوا خلالها الكثير من العنت النفسي، والروحي.

والرواية تتبع ذلك الأثر العنيف الذي تركه التهجير القسري على النفوس من خلال بطل القصة ذيب، الذي وقع في أسر الجنود العثمانيين مع اندلاع الثورة العربية الكبرى، أو ما عرف بثورة الشريف، ضد الحكم العثماني، ليتم ترحيل ذيب إلى دمشق أسوة بأبناء المدينة المنورة، ليتم بيعه هناك ويصبح عاملاً في خان تملكه سيدة، بانتظار رحيل العثمانيين، حيث يعيش هنالك الكثير من الأحداث، والتقلبات.

الكاتب نجح في تمرير الحمولة التاريخية الثقيلة، عبر صنع تفاصيل قصة صغيرة وخفيفة، بلغة بسيطة، وسرد سلس جذاب مارس فيه تقنيات التكثيف، والاختزال، بصورة جيدة، الأمر الذي جعل العمل مهضوماً للمتلقين.

الرواية وجدت صدى كبيراً بين رواد المواقع القرائية المتخصصة؛ حيث أشاد معظمهم بفكرة العمل والوقائع التاريخية التي ألقت الرواية الضوء عليها.

«غزارة المعلومات»، هكذا وصف أحد القراء أحداث الرواية وعوالمها، ويقول: «على الرغم من صغر حجمها، فإن الرواية تضع أمام القارئ الكثير من المعلومات والومضات حول مواقف تاريخية معينة متعلقة بالحقبة

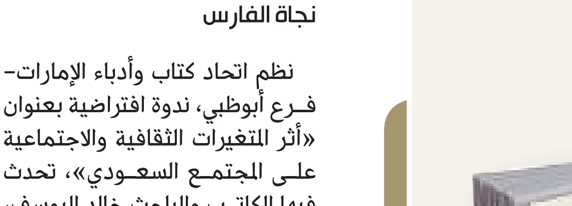


التي تناولتها، وكلها تشير إلى حجم المعاناة، وفي المقابل تشير أيضاً إلى قوة الإرادة والعزيمة العربية في مواجهة الاحتلال»، فيما توقف آخر عند أجواء الرواية وأحداثها، ويقول: «نجح العمل من خلال جماليات السرد وقوة الوصف، في تناول تلك الفترة وانعكاسها على الناس الذين عاشوا فترة قاهرة، مملوءة بالهلع، والخوف، والفقر، والجوع، وقد عبرت بحق عن تلك المعاناة، وغاصت في النفوس عميقاً».

وتوقف أحد القراء عند المقدرة على تطويع الخيال لدى الكاتب في تناوله للأحداث التاريخية، ويقول: «الكاتب لم يستسلم للرواية التاريخية كما هي، بل استطاع أن يصنع حكاية مشحونة بالخيال، ومستفيدة في الوقت نفسه من الوقائع التاريخية، الأمر الذي أفلح معه المؤلف في رسم قطعة فنية من قماشة التاريخ بأسلوب رشيق، كأننا أمام لوحة موشاة بتفاصيل الحكاية»، بينما أشاد قارئ آخر باللغة السردية التي وصفها بالماكرة، ويقول: «على الرغم من بساطة الحكاية، فإن اللغة جاءت رفيعة وبديعة من حيث البلاغة، والتشبيهات، والاستشهادات».

«رحلة داخل الماضي»، هكذا وصف أحد القراء العوالم الممتعة في الرواية، ويقول: «أكثر ما يثير الإعجاب في العمل، هو التنقل الرائع بين الأزمنة والأمكنة في حكايات الرواية، وكذلك الحوارات القصيرة الرائعة بين الشخوص والأبطال والتداعي الحر للذكريات».

الرواية.. «تسونامي» الأدب في السعودية

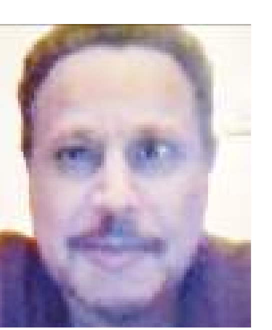


أبوظبي:
نجاة الفارس

نظم اتحاد كتاب وأدباء الإمارات- فرع أبوظبي، ندوة افتراضية بعنوان «أثر المتغيرات الثقافية والاجتماعية على المجتمع السعودي»، تحدث فيها الكاتب والباحث خالد اليوسف، والكاتب الروائي محمد المزيني، وأدار الندوة الشاعر سعد عبد الراضي، وذلك بحضور الروائي حارب الظاهري رئيس الهيئة الإدارية للاتحاد في أبوظبي.

وقال اليوسف إن الرواية السعودية منذ التسعينات كانت موجودة ولكن بعدد قليل جداً، وكانت تلامس تحولات المجتمع، فقد توجه لكتابة الرواية عدد كبير من رجال السياسة، مثل تركي الحمد، وكذلك شعراء كتبوا الرواية، ثم بدأت تسيطر على مجرى الحياة الأدبية في ما بعد عام 2000 وأصبحت قوية جداً، حتى وصف البعض الرواية السعودية بـ«التسونامي»، وكانت تصدر حوالي 60 رواية في العام الواحد، وخلال آخر 20 عاماً صدرت 1600 رواية.


خالد اليوسف


محمد المزيني

وأضاف: ظهرت لدينا ظاهرة كتابة النص الأدبي المفتوح، وساهم في انتشاره دور النشر ووسائل التواصل الاجتماعي، ثم كذلك انتشرت كتابة المذكرات والسير والتراجم واليوميات وذلك بشكل كبير، وأصبح لها قراء وكتاب، ويكتبها كثير من أفراد المجتمع بكافة فئاته، من تجار وسياسيين وأغنياء وعسكريين وليس فقط الأدباء، أما في الشعر فنجد أن النقد لم يمنح قصيدة النثر مساحة كبيرة.

وتابع: اليوم بدأ جيل جديد يكتب باللغة الإنجليزية والفرنسية، كما ترجم الأدب السعودي إلى 26 لغة، وهذه نقلة لافتة، كما أن عدد الرسائل الجامعية التي درست الأدب السعودي في السنوات الأخيرة بلغت 700 رسالة، وانتعش الفن التشكيلي بكافة فروعه من رسم وتصوير ونحت، ولم تعد هناك خطوط حمراء في الأدب، ولكن ما يحكم الكاتب ضميره. أما بالنسبة للحركة النقدية، فقد كانت تتناول موضوعات عمومية، مثل الاغتراب في الرواية السعودية، وصارت الآن أكثر تركيزاً على إنتاج الكاتب نفسه.

وقال محمد المزيني: الآن فتحت لنا الأبواب على مصراعيها، ودخلت الثقافة بقوة على يد القيادة الحكيمة، هناك تغيير، ونحن في اختبار جديد سيتحول إلى بداية لأعمال أدبية مختلفة، نحن بحاجة إلى تجربة إنسانية شمولية مختلفة نصل فيها إلى كل دول العالم.

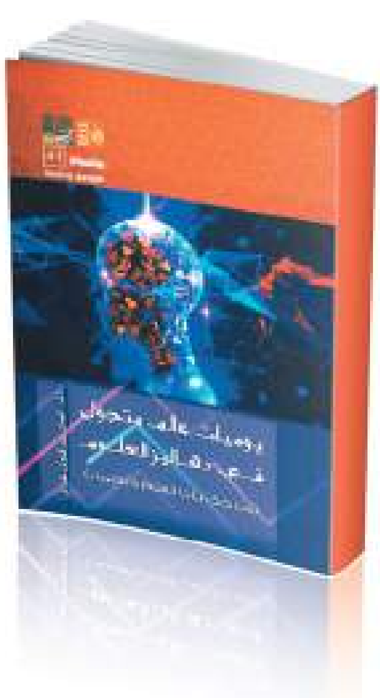
حكايات عجيبة في «يوميات عالم متجول»

يمتزج الحس الروائي مع الخلفية العلمية لدى الدكتور كمال شرقاوي، فيصدر كتابه «يوميات عالم متجول في دهاليز العلوم»، ويجمع فيه حكايات من علوم عدة، ويبسط لقارئه ما يتصل بالحكايات من حقائق علمية، وقد ساعدته لغته السهلة السليمة، وخياله القوي، على صياغة النظريات والمشاهدات العلمية في أسلوب ممتع، يلائم القارىء العادي والمثقف.

أول تلك الأمثلة ما كتبه المؤلف عن ظاهرة إصدار بعض الحيوانات البحرية إشارات ضوئية، تلوّن مياه البحار والمحيطات بأضواء ذات ألوان متعددة، حيث يأخذ المؤلف القارئ إلى عوالم تلك الحيوانات، ليقدم له التفسير العلمي للأضواء المنبعثة منها.

ومن حكايات الكتاب التي يسوقها المؤلف حكاية «الخنافس الحانوتية» التي تقوم بدفن جثث الحيوانات الميتة من غير فصيلتها، حيث تقوم بحفر حفرة مناسبة لدفن جثة فأر أو طائر، ثم تضع الأنثى بيضها مع الجثة، حتى إذا ما فقس البيض وخرجت منه الصغار، وجدت حاجتها من الطعام في متناول قدراتها الضعيفة، للبحث عن طعام.

هكذا يمضي الدكتور شرقاوي حافظ عبر صفحات كتابه، مُطلعاً قارئه على حكايات العلم والعلماء العجيبة، فمن الخنافس إلى الحوت الطيب الباسم، ومن الفلك إلى الاستنساخ، ومن طائر يؤدي إلى اختراع الطائرة، ومن بعوضة تُلهم باختراع الهيلوكوبتر، وتتوالى الحكايات وتتكشف الغوامض من سير العلماء ممن أديرت حولهم الحكايات.

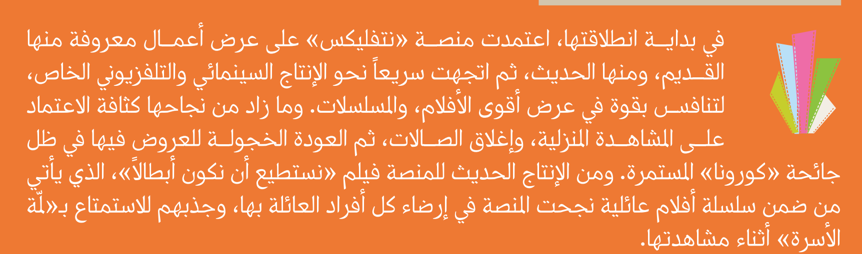



تتعدد الحكايات، فتارة هي عجيبة، وتارة هي طريفة ومذهلة، فالعالم ابن الهيثم عالم البصريات الشهير، يختبئ خوفاً من حاكم مصر، لتصريح علمي أدلى به، ولم يف بما جاء به، ما اضطره لدفع الثمن غالياً، وهناك نعجة الفنانة دوللي بارتون والاستنساخ، وما وراء ذلك من حكايات طريفة هزت العالم كله، وثمة مكائد لأحقاد ودسائس تدبر للعلماء من العلماء وغيرهم، وساعة الرشيد التي أخافت شارلمان ملك فرنسا، فقام بتدميرها ثم ندم بعد ذلك ندماً شديداً على ما فعل.

ويكتب المؤلف عن مبتكر «قسطرة القلب» الذي وصفه زملاؤه بأنه دجال، وطرد من عمله، ونال في النهاية جائزة نوبل، وهو الطبيب الألماني الشاب فيرنر فورسمان الذي شغلته طويلاً، فكرة ابتكار ما يخفف به من آلام الناس ومعاناتهم من حدوث الأزمات القلبية، التي تداهمهم بسبب انسداد أحد الشرايين التاجية، وما ينتج عن ذلك من موت جزء من عضلة القلب، وحين سيطرت الفكرة على ذهنه في عام 1929 فكر في إجراء تجربة على نفسه، يحقق بها تلك الفكرة.

ويتلخص ما فعله الطبيب في إدخال أنبوبة رقيقة من المطاط إلى قلبه عن طريق وريد في ذراعه، وبعد أن فعل ذلك توجه إلى جهاز أشعة إكس، وقف أمامه يلتقط الصور لما يحدث، وما إن اكتملت تجربته حتى قام بنشر تفاصيلها في المجلة الطبية الأسبوعية، فقام أشهر الجراحين الألمان بطرده من المستشفى، لكنه واصل تجاربه.

وبعد مرور 25 سنة أقر العلماء بصواب فكرته، فعين أستاذاً في الجامعة ونال جائزة نوبل، وتطورت «قسطرة فورسمان» على يد عالم ألماني آخر، لكن الفضل ظل ينسب إلى فورسمان الذي وصف يوماً بأنه دجال وطرد من عمله.



في بدايـة انطلاقتها، اعتمدت منصـة «نتفليكس» على عرض أعمـال معروفة منها القـديم، ومنها الحديث، ثم اتجهت سريعاً نحو الإنتاج السينمائي والتلفزيوني الخاص، لتنافـس بقوة في عرض أقوى الأفلام، والمسلسلات. وما زاد من نجاحها كثافة الاعتماد علـى المشاهـدة المنزلية، وإغلاق الصـالات، ثم العودة الخجولـة للعروض فيها في ظل جائحة «كورونا» المستمرة. ومن الإنتاج الحديث للمنصة فيلم «نستطيع أن نكون أبطالاً»، الذي يأتي من ضمن سلسلة أفلام عائلية نجحت المنصة في إرضاء كل أفراد العائلة بها، وجذبهم للاستمتاع بـ«لمّة الأسرة» أثناء مشاهدتها.

ويبـدو أن «نتفليكس» لا تغامر جزافاً، بـل تجيد اللعب مع الكبار، بتقديم أفلام تستطيع من خلالها مجـاراة أقـوى شركات الإنتاج السينمائـي الأمريكية؛ وها هي تفتح الباب أمـام انطلاق سلسلة أفلام لأبطـال خارقـين جدد، على غرار «مارفل»، و«دي سي»، لكن أبطالها من الجيل الجديد القادر على جذب الأطفال، والمراهقين، وهي المرة الأولى التي نرى فيها أبطالاً من هذه النوعية من أفلام الأساطير الخرافية، والمغامرات، مصنوعة للصغار، والشباب، بأبطال يشبهونهم.

مارلين سلوم

marlynsalloum@gmail.com

ينقل مهمة إنقاذ العالم من الآباء إلى الأبناء

ملصق الفيلم

«نستطيع أن نكون أبطالاً».. خيــال بــلا ملل

أصغر الأبطال قادرة على محاربة الكبار

سخرية من الخارقين في أفلام «مارفل» و«دي سي»

سر القوة الحقيقية في التعاون والعمل الجماعي

«نستطيع أن نكون أبطالاً» تأليف وإخراج روبرت رودريجيز. وحـين تقول روبرت رودريجيز، يتبـادر إلى ذهنك «الماريـاتشي» (1992)، وسلسـلة أفـلام «الأطفـال الجواسيـس». هذا المخرج الأمريكـي المكسيكـي معـروف بأنه محـترف في صناعـة أفلامه ومسلسلاتـه مـن ألفهـا إلى يائهـا، فهو يكتب، ويعـد، ويخرج، وينتج، ويتدخل في كل تفاصيل أعماله. ليس تقليدياً في أفكاره، ولا ينشغـل بالميزانيـات الضخمـة في كل عمـل يقدمـه، حيـث استطـاع مثلاً أن يقدم «المارياتشي» بميزانية لم تتجاوز سبعة آلاف دولار ليحصد إيرادات تخطت المليوني دولار، لكنه في المقابل ينشغل بتقديم ممثلين أبطالاً من أصول لاتينية، وفي هذا الفيلم يجعلهم يتحدثون باللاتينية، ما يدل على مدى اعتزازه بها.

توليفة جميلة

طبعـاً لرودريجيـز خـبرة في أفـلام «الأكشـن» والمغامرات، ومحـاكاة الأطفـال بلغـة يحبونهـا. وفي «نستطيـع أن نكـون أبطـالاً»، يقدم توليفة جميلة من خلال نقل مهمة إنقاذ العالم، بـل الكون، مـن الأبطال الخارقين من أجيال الآبـاء والأمهات إلى أبنائهـم. ويبـدأ بمشاهد تعريفيـة ترويها ميسـي مورينو (ياليا جوسيلـين)، تحكـي عن يوم سقـط الأبطال الخارقـون جميعاً، ونهض آخرون. ويجمع رودريجز في فيلمه أبطالاً «لا يُقهرون» (كالعـادة)، ماركوس مورينو المدير المسؤول عـن فريق الأبطال، الفتـى المعجزة، تكنـو، الرجل القرش وزوجتـه «فتاة الحمم»، الـبرق الخاطف، السيـدة فوكس، غضب الـبرق الأحمر، وزوجها كريمزن ليجند.

ماركوس موريـنـو (بيدرو باسـكال) يوصل ابنتـه ميسي إلى المدرسة ويكمل إلى عمله في مركز «الأبطال»، هو المدير المسؤول عـن الأبطال والمهام التي يقومون بها، لكنـه وعد ابنته منذ وفاة زوجتـه ألا يخرج في مهمة خارج مكتبـه، حيث يدير العمليات، لكن شيئاً مـا حصل في ذلك اليـوم، جعلـه يتواصـل مـع ابنته ويعتذر لهـا عن اضطراره إلـى التراجع عـن وعـده، وأرسل سيارة تأتي بها من المدرسة إلى المقر الرئيسي لمؤسسة «الأبطال».

تفاجأ ميسي بوجود كل أبناء الأبطال في هـذا المـكان، كل يقـدم نفسـه وقـد ورث عن أبويـه شيئاً من القوة الخارقة، وايلـد كارد (ناتـان بلير) العقـل المدبر وصاحـب القـوى الخارقـة والمتعددة، نوديلز (ليـون دانيالـز) صاحب اليدين المطاطيتـين، ويلز (أندي والكن) وقوته في رجليـه، كابيلا (لوتوسـ بلوسوم) صوتها خـارق، سلومو (ديلان هنري لو) شديد البطء ولكنه قاهر، فايسميكر (أندرو دياز) القادر على تحويل وجهه كيفما يشاء، ريوايند (إيسايا راسل بيلي) وفاسـت فوروورد (أكيرا أكبر) شقيقان أحدهما يعيد الأحداث إلى الـوراء، وشقيقته تسرعها إلى الأمـام، وأصغرهم جوبي (فيفيان بلـير) تجمع قوتـي والديها اللذيـن صنع رودريجيـز عنهما فيلماً عام 2005 «مغامرات فتى القرش وفتاة الحمم ثلاثية الأبعاد»، فهي تصنع من المـاء أشكالاً تواجه بها الأعداء، وتملك قوة القرش وشراستـه رغـم صغرهـا، وأخيراً أوجـو (هالا فينجـاي) الصامتة التي يمكنهـا معرفة ما سيحدث معبرة عنـه برسومات تلتقطها وتفهمها سريعاً ميسي التي تبدو شديدة الذكاء.

ميسي لا تملك أية قوة خارقة، لأن والدتها كانت إنسانة عادية، كمـا تقـول لباقي الأطفـال، لكنها مـن هذه اللحظـة ستكتشف أيـن تكمـن قوتها الحقيقيـة؛ فأثنـاء وجود الأطفـال في غرفة معزولـة، يشاهدون في «نشـرة أخبار المركـز» وفي نقل مباشر كيف يتعرض آباؤهم لهجوم من كائنات فضائية غريبة تتمكن مـن أسْرهم جميعاً، وبفضل رسومات «أوجو» تدرك ميسي أن الكائنـات ستأتي لتقبض على الأطفال أيضاً، لـذا يضعون خطة للهـروب رغم أوامـر «الآنسة جرنادا» (النجمـة الهندية بريانكا شوبرا) المسؤولة عن المركز.

وتنطلـق مغامـرات الأطفـال الذيـن يستطيعـون الخـروج والتحليـق عالياً مستخدمين قواهم الخارقة، فيصلون إلى حيث تسكن الجدة مورينو (أدريانا بارّازا)، جدة ميسي، وهي في الأصل مدربـة الأبطـال الخارقين، أي الآبـاء، وتساعدهـم على الهروب لكنهـا تقـع في فخ الكائنـات الفضائية، وتتوالـى الأحداث ليصل الأطفال بدورهم إلى المركبة الفضائية ليخلّصوا آباءهم من الأسر.

تشويق

مئة دقيقة من الأحداث المشوقة.. الفيلم محبوك جيداً بحيث لا مجـال للملـل فيه، خيال لا تبحث فيه عـن الواقعية، يحافظ علـى نفسـ خط هـذه النوعية مـن الأفـلام من حيـث اللمسة العاطفيـة، وتحريك مشاعر المشاهديـن للتعاطف مع أبطالهم، والخـوف عليهم طوال الوقت، لكنه يتميـز بالسخرية من أفلام الأبطـال الخارقـين الذين قدمتهـم لسنوات «مارفـل»، و«دي سي»، وإن كان يمشي في طريقهما ويمهد لانطلاق سلسلة جديدة مـن النوعية نفسها، إنما مع أبطـال خارقين من الجيل الجديد. وعلى لسان أبطاله الأطفال، يسخر رودريجيز من ملابس الأبطال الخارقـين المعروفين لأنها غير منطقيـة في معظمها، إضافة إلى ملاحظات مضحكة يبديها الصغار أثناء مشاهدتهم لآبائهم وهم يُهزمون.

«الخارقـون الصغار» سيرثون مشـاكل الأرض وعليهم حلّها، عبـارة يختتم بها رودريجيز فيلمـه ليجعل من المشهد الختامي بداية ظهـور الأبطال الخارقـين الجدد الذين يقدمهـم بأزيائهم المميـزة، والتـي تبدو أكـثر تطوراً وأقـرب للمنطق مـن ملابس آبائهـم. ولا يخرج المشاهـدون الصغار بلا رسالـة موجهة بشكل مباشـر إليهـم، تؤكـد أن القـوة الحقيقيـة تكمـن في التعاون، والعمـل الجماعـي، والإيمان بالـذات، وهي نفس تيمـة الأفلام الأمريكية «الخارقة» ومنذ سنوات.

فاز بثلاث جوائز في «القاهرة السينمائي»

مي زايد: «عاش يا كابتن» ينافس على «أوسكار» بـ«رفع الأثقال»

القاهرة:

أحمد الروبي

مـي زايـد، مخرجـة فيلـم «عاش يـا كابتن» التسجيلـي، الـذي استلهمتـه مـن قصـة بطلـة رفـع أثقـال مصرية، واستمر تصويـره 4 سنوات متواصلـة، ليشـارك بعدهـا في ثلاثـة مهرجانات عالمية قبل مهرجـان القاهرة، ويتأهـل للمنافسة ضمـن جوائز الأوسكار على أفضل فيلم تسجيلي، ليضـع الفيلم نفسه ضمن أهم الأفلام التسجيلية في 2020.

خـلال الحـوار التـالي، تتحـدث زايد عـن أبرز الصعوبـات التـي واجهتهـا أثنـاء التصوير، وكيف تمكنـت من التغلب على الإحباطـات التي أصابتها أثنـاء التحضير للعمل، وكيـف كان شعورها بفوز العمل بثلاث جوائز في مهرجان القاهرة، والجديد الذي تحضر له.

■ كيف تأهل فيلمك «عاش يا كابتن» للأوسكار؟

– انطبقـت شـروط تأهـل الأفـلام التسجيلية للأوسـكار عليـه، وهـي أن يعرض في مهرجانين عالميـين مـن ضمـن قائمـة تحتـوي علـى 10 مهرجانـات، وبالفعـل شارك الفيلـم في مهرجان تورنتـو، و«دوك إن واي سـي» في أمريـكا، بجانـب فـوزه في مهرجـان «دوك لايبتـزج» في ألمانيـا، كأحسـن فيلـم، في المسابقـة الألمانية، وهو مـا أسعـدني أن يفوز فيلم مصـري في واحد من أقـدم المهرجانات في العالم، إضافة إلى عرضه في مهرجـان القاهرة السينمائي الدولي، وفوزه بثلاث جوائز، لذلك الفيلـم سيكون موجوداً في القائمـة الأوليـة للأوسـكار كأحسن فيلم تسجيلي.

■ في رأيك لماذا لا يقبل الجمهور على الأعمال التسجيلية؟

– هـذه حقيقـة محزنـة، وأعتقـد أن الجمهور غير مسؤول عنها، فهذه الأفلام لا تعرض في دور العرض، ولا تعرض على الفضائيـات إلا صدفة، لذلك نحتاج إلـى أن يكـون هناك اهتمـام قليلاً بهذه السينمـا، ونعرضهـا في دور العرض للجمهـور، فالجمهـور يحبهـا ويقدرهـا، وينجـذب للأعمال الجيـدة في صناعتها، وأنـا أرى أن عمل «عاش يا كابـتن» يمكن عرضه تجاريـاً، والجمهور سيعتاد وجـود تلك الأعمال، فأنـا أتذكر في السابق كنت لا أميـل إلى الأعمال الروسيـة ذات الإيقاع البطيء، لكن مع الوقت والمشاهدة بت أفهمها، وأشاهدها.

■ ما شعورك بعد فوز فيلمك «عاش يا كابتن» بثلاث جوائز في مهرجان القاهرة؟

– سعيـدة جداً بـكل تأكيد بفـوز الفيلم بثلاث جوائـز في واحد من أهم وأكبر مهرجانات السينما في المنطقة، والأهم أنه فاز بجائزة الجمهور.

■ من أين جاءتك فكرة فيلم «عاش يا كابتن»؟

– الفكـرة نفسها عندي منـذ أن فازت لاعبة رفـع الأثقـال المصريـة نهلـة رمضـان ببطولـة العـالم عـام 2004، وكنـت وقتها مـا زلت في المدرسـة، لكن الحـدث كان ملهـم بالنسبة لي، وفي 2014، عرفنـي مخرج الوحـدة الثانية على الكابـتن رمضـان، والـد نهلـة الـذي أسهم في خـروج كثير مـن أبطـال العالم، وحـين رأيت المكان الذي يقومون فيه بالتمرين، شعرت بأنه حالة ملهمـة تستحق الرصـد، وبالفعل قررت أن أخطـط للفيلـم الـذي استغـرق الإعداد له وتصويره أربع سنوات.

■ لماذا استمر العمل كل هذا الوقت لإنجازه؟

– بالتأكيـد لم أكـن مقـررة أن يستغـرق كل هـذه المدة من البداية، لكـن أثناء التصوير شعرت بأنني أريد أن أرصد مراحل تطور شخصية البطلة ورحلتهـا من سن الـ 14، إلى الـ 18، وخاصة أن تلك الفـترة هي الأكـثر تطـوراً لأي إنسـان، لذلك كنت أريد رصد تلك المرحلـة، لصنع حالة من المصداقية والواقعية على هذه الرحلة.

■ لماذا أخترت رياضة رفع الأثقال تحديداً؟

– الحقيقة أنني في البداية لم أكن أفكر في أن يكون فيلمي رياضياً على الإطلاق، لكن ما حدث أنني رأيت أن كابتن رمضان، والد نهلة شخصية ملهمـة، وعندما وجـدت المكان الـذي يقومون بالتمرين فيه، وهو في الشارع قريب من الميناء، وحوله بعض الشاحنـات العملاقة، وتحيطهم الضوضـاء، فالمكان بالكامل تشعر أنه ملهم من أجل رصده في عمل فني، لتأكيد حالة التحدي.

■ هـل شعرت بـأن المهرجان أتـاح لك فرصة عرضـه علـى جمهـور، خاصـة أن الأفـلام التسجيلية في المنطقة العربية لا تعرض عرضاً جماهيرياً؟

– بـكل تأكيد أنا سعيدة للغاية بعرض العمل في المهرجـان، وفـوزه بتلـك الجوائـز، وأتمنى أن تكون هذه بداية لأن تحصـل السينما التسجيلية علـى حقهـا في مصـر والوطـن العربـي، وربما نجدهـا بعـد ذلـك في دور العرض السينمائي وتعرض في عروض عامة للجمهور. وبصراحة كنا نعاني ضعـف الإمكانات من أجل أن يرى هـذا العمل النور، وهو مـا تعرض له هؤلاء اللاعبون من ضعـف الإمكانات، لكنهم كانوا يمتلكـون ثقة كبيرة في أنني سأتمكن من إبراز حكاياتهم بشكل جيد، ويليق بهم وما يفعلونه مـن جهد رائـع ومبدع، لذلـك كنـت أرى أننا متشابهون في الإصرار والتحدي.

مي زايد

وحيد حامد.. طائر السينما الحزين

«البلد اللي يموت فيها حبك، ويضيع فيها ضنـاك يبقـى صعـب تعيش فيهـا». جملة ينطـق بها كمال الذي جسده الفنان العظيم نـور الشريـف بفيلـم «كل هـذا الحـب» وتُعـبر عن الخيط الرفيـع الذي ينسج أفلام السيناريست والكاتب المصـري القدير وحيد حامد الذي رحـل بعد أن ترك لنا ميراثاً فنياً يُقـدر بمـا يزيـد علـى 40 فيلمـاً سينمائياً من بينهـا عملان ضمن قائمـة أفضل فيلم في تاريـخ السينمـا المصرية همـا «البريء» و«اللعـب مـع الكبـار»، إلـى جانـب كتابة سيناريوهـات لعشرات المسلسـلات الإذاعية والتليفزيونية وعـدد من الأعمال المسرحية، مثلمـا نـال عشـرات التكريمـات العربيـة والمصريـة ومنهـا جائـزة «تكـريم إنجازات الفنانـين» مـن مهرجـان دبـي السينمائي، وأحدثهـا تكريمـه بمهرجـان القاهـرة السينمائي في دورته الماضية.

عشـرات الجوائز التي نالهـا وحيد حامد، عـبر مشواره الفنـي، لا تعود فقـط لغزارة إنتاجـه وإنمـا أساسـاً لبصمتـه السينمائية التـي تركها على حياتنا خصوصاً بكتاباته عن التطـرف وطيور الظـلام، لأعمالـه المشتبكة مع قضايـا الوطن وهمـوم الناس بمشاكلها الصغيرة والكبـيرة، وتعبيره عن حياة الناس البسطـاء والمهمشين الذيـن تعاطف معهم حيناً ودانهـم أحياناً أخـرى، أضحكنا معهم مـرات وأبكانـا أو أغضبنا منهـم وغرس في قلوبنا الفـزع عليهم عندمـا تعرضوا للقهر والظلم والإذلال.

كان الراحـل منشغـلاً بثنائيـة القهـر والحريـة في ثلاثيـة النفـوذ وسطـوة الفسـاد والإرهـاب والتـي تُشكل أحـد أهم المحـاور لأفلامـه الأربعـين وإن بدرجـات متفاوتـة، بدءاً مـن «طائر الليـل الحزين» مـروراً بـ«كشـف المستـور»، و«الراقصـة والسياسـي»، و«الـبريء»، و«غريـب في بيتي»، و«الغول»، و«التخشيبة»، و«ملف في الآداب»، و«آخـر الرجـال المحترمـين»، و«الهلفـوت»، و«اللعـب مـع الكبـار»، و«الإرهـاب والكبـاب» و«طيـور الظـلام»، وغيرهـا، وصولاً إلـى «عمـارة يعقوبيان»، حتى وإن كان السيناريو مقتبساً عن رواية.

وإن قـدم وحيـد حامـد في عـام 1992 معالجـة كوميدية لم تكـن عبارة عن إرهاب حقيقي، إذ إن الصدفة وحدها تجعل الإنسان العـادي، البسيـط والمطحـون يبـدو إرهابياً بفيلم «الإرهاب والكبـاب» للمخرج شريف عرفة، فهذا لاينفي قوة وجمال الفيلم، مثلما قـدم عملاً آخر شديـد الطموح والأهمية هو «طيور الظلام». ورغم المباشرة في الخطاب الإيديولوجـي لقطبي الصـراع، أظهر بوضوح ووعـي قضيـة جماعـة «الإخـوان» الإرهابية وأهدافها وسعيها وراء الحكم.

الحلول الفردية

سلـط حامـد الضـوء علـى فسـاد الكبار ورجـال الأعمـال وانتقـد النفـوذ الغاشـم، ورسـم خطـة لمواجهتـه بالحلـول الفرديـة المستنـدة إلى الانتقام العنيف كبديل أساسي لمواجهـة غيـاب العدالـة والقانـون كمـا في «الغـول» و«التخشيبة» و«البريء»، ففي الأول يقتـل الصحفي النزيـه رجل الاقتصاد الفاسـد بالساطـور بعـد أن برأتـه العدالـة والقانـون، وفي الثاني تعذب الضحية المجرم حتـى تقتنـص منـه اعترافـاً ببراءتهـا، وفي الثالث يطلق البطل النيران على الجميع.

اللافـت في تجربة وحيـد حامد أنه اعترف بقراءته للنقد وبأنه استفاد منه، لذلك أدرك أهميـة الحـل الجماهـيري الـذي رسمه في عـدة أفلام لاحقة منها «الإرهاب والكباب»، و«النـوم في العسـل»، لكـن المتأمل للحوار بفيلمـه «الغـول» يُـدرك أنـه كان يتوقـع مخاطر الحلـول الفرديـة العنيفـة؛ فوكيل النيابـة صديـق الصحفي النزيـه بـ«الغول» ينصحـه قائلاً: «لو عاوز تخلص الناس من قانـون ساكسونيـا مـا ينفعـش تعمـل ده بإحياء قانون الغاب». والمقصود من «قانون ساكسونيا» هنا القانون الظالم الذي لا يعدل بـين الناس، ويفرق بينهـم كأن بعضهم من ذهـب وبعضهـم من طـين، فالأغنيـاء لهم قيمة والفقراء بلا قيمة.

د. أمل الجمل

لزوم ما يلزم

في تكامل مكتبة الطفل

أين يكمن الخطأ التربوي إزاء الصغار منذ المهد؟ هذا تجاوزته البلدان المتقدمة. خطأ النظر إلى الطفل ككائن قاصر الذهن، محدود الإدراك، فيجب انتظار سن الرشد لإيصال الرسائل إليه.

منذ سنوات فاجأت دور نشر كتب الأطفال الأوروبية، بمطبوعات جذابة لسن الخامسة، تعلّم الصبيان الفيزياء، الكيمياء، الأحياء، التقانة، الصناعات... ثم جاءت مواقع على الشبكة، أهمها عمل مشترك بين فنلندا وسنغافورة، يقدم ألعاباً حاسوبية لأبناء الخامسة، اللعب فيها بعناصر جدول مندليف للكيمياء.

بعد هذا لم يعد في الإمكان الإتيان بالعجب العجاب. لكن الأسس المتينة وضعت من قبل دار «جاليمار» الأولى في فرنسا، فتحت آفاقاً رائعة للطفل قبل عقدين. عهدت إلى مستشرقين كبار بترجمة مختصرة مبسطة لخمسين عملاً أدبياً من أعظم ما أبدعه الشرق. السخرية هي أنه من النادر العثور على مثقف أحاط بكل تلك البدائع الخمسين. بالمناسبة:دار «جاليمار» تمتاز بعدم نشر النصوص الهزيلة أو التي بها أخطاء لغوية. عسى أن تنهج دور النشر العربية هذا المسلك وتجعله مبدأ ثابتاً.

الجديد في كتاب الطفل الفرنسي، خمسة كتيبات،كلها عن الشعر:«هايكو» للأطفال، حتى لا يظل الكبار وحدهم يستمتعون بهذا الشكل الشعري الياباني، الذي يمكن أن يشبه الرباعيات والخماسيات والسداسيات. الشعراء العرب تجاربهم صفر أوشبه صفر في إبداع نصوص للصغار في الأشكال المعاصرة كشعر التفعيلة وقصيدة النثر. ربما يكبر في نفوسهم «ارتكاب» الإبداع الموجّه. لعلهم يرونه انحرافاً عن الإبداع.

مجموعة شعرية أخرى، أو أنطولوجيا، من الكلاسيكيات للمهد. قياساً عليها عربيّاً تكون المختارات من كل قرون شعرنا الكلاسيكي، من الجاهلية والعصور الإسلامية إلى شوقي. يقول الفيلسوف التربوي الفرنسي آلن:«أسمعوه شعر بودلير وموسيقى بيتهوفن في المهد»، فأسمعوا الرضيع العربي المتنبي وحافظ إبراهيم في المهد ودعاء الشرق لمحمد عبدالوهاب. ملكة اللغة سمعية، لأن اللغة مخارج أصوات وهذه موسيقى، أي أن استئناسها في السمع يبعث الألفة وينشأ تالياً النطق السليم. ألم يكن أهل الحضر في الجاهلية على علم تام بأسرار الملكة اللغوية، حين كانوا يرسلون صغارهم إلى البادية ليكون اللسان في أحسن تقويم؟

لزوم ما يلزم: النتيجة الفكرية: الإحساس بجمال اللغة يجب أن ينمو في ذوق الصغير قبل موعد تعلم القواعد النحوية والصرفية.

عبداللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com



هارون

«إنفينيتي دي لوميير».. تجربة فنية رقمية في «دبي مول»

أعلنت كل من «إنفينيتي آرت» و«كلتشر سبيسز ديجيتال» عن شراكتهما الرامية لاستعراض مستقبل الفن في دبي، وذلك في «إنفينيتي دي لوميير» أحدث صالة لعرض الفنون الرقمية في دول الخليج، والتي تقع في «دبي مول».

وتعد «إنفينيتي دي لوميير» منصة جديدة ومبتكرة للأعمال الفنية والثقافية القائمة على التكنولوجيا، تسهم في تعزيز مكانة دبي بوصفها مدينة المستقبل، وتمتد على مساحة 2700 متر مربع لتُحيي الفنون المعاصرة والأعمال الفنية الشهيرة من خلال 130 جهاز عرض ضوئي و58 مكبر صوت، بالإضافة إلى 3000 صورة رقمية بتقنيات عالية الوضوح.

وقال لوك أرشامبو، رئيس تطوير الأعمال في «كلتشر سبيسز»: يسرنا تقديم معارض للفن الرقمي في المدينة الأكثر تطوراً وحيوية ورؤية مستقبلية في منطقة الخليج. وللمرة الأولى في المنطقة، سيكون بوسع المقيمين والزوار الاستمتاع بتجربة لا تنسى تغمر حواسهم فيما يشهدون إحياء الأعمال الفنية من حولهم لتجربة مبهرة تمنحهم الترفيه والمعلومات في آن واحد.




الصالة تضم 130 جهاز عرض ضوئياً و58 مكبر صوت

تقام معارض فان جوخ واليابان الحلم وأشعار في وقت واحد ضمن إنفينيتي دي لوميير لتأخذ الزوار عبر عوالم خيالية متنوعة، إذ تظهر الصور على شكل سيمفونية متحركة رائعة من الضوء واللون والصوت والحركة والإيقاع.

وقالت كاترين أوريول، رئيسة إنفينيتي دي لوميير: تسعدنا الشراكة مع كلتشر سبيسز ديجيتال لإقامة هذه المنصة التفاعلية بالتقنيات المتطورة، لتتيح للزوار إمكانات لا متناهية تضعهم في قلب العمل الفني وتغمرهم وتربطهم به ربطاً وثيقاً. فهذه المعارض الملهمة تتحدث لغة عالمية تخاطب مختلف الجماهير من كافة الأعمار والخلفيات الثقافية.

إضاءات

صورة لا تعرفها عن النجاح

بعض الناس قد يبذل جهده وطاقته لتجاوز تحدٍّ يمر به، لكنه عندما يوفّق ويحقق غايته يتوقف، ويعتبر أنه قد وصل إلى القمة، ولا حاجة للمزيد من الجهد. يمكن ملاحظة مثل هذه الحالة لدى الطالبات والطلاب، وأيضاً لها ملامح في بيئات العمل والوظائف؛ حيث تجد الطالب يجدّ ويجتهد؛ لتجاوز اختبار ما، أو لتحقيق درجة تؤهله لدخول كلية أو جامعة مرموقة أو تخصص علمي له متطلبات من الدرجات، ولتحقيق هذه الغاية يجدّ ويجتهد ويستذكر، وعندما يتحصل على تلك الدرجات، ويحقق هدفه ويلتحق بالمجال الذي حدده، يعود مقياس الحماس والجدية إلى الانخفاض، وكأنه قد حقق هدفه النهائي. والواقع يقول إن عليه الاستمرار في مثل هذا الحماس، حتى في المرحلة التي وصلها، بل هي مرحلة قد تحتاج لجهد أكبر وطاقة أعلى.

الحال نفسه قد تجده في بيئة العمل لموظف يبذل جهده لابتكار طريقة تسهل مهام العمل وتنهي معاملات الناس في وقت قياسي، وعندما يحقق هذه الغاية يتوقف عن تقديمه لمديره المباشر، أو يتوقف عن التطوير وتدريب الآخرين من زملائه على إدارة هذا البرنامج. وهكذا نكتشف أن النجاحات ليست كاملة أو نهائية بل هي جزئية، يمكن البناء عليها والاستمرار فيها، بل إنها قد تحتاج لهذه الحيوية والاستمرار. البروفيسور الأمريكي فرانسيس سيلرز كولينز، عالم الوراثة الطبية، الذي اشتهر باكتشاف الجينات المرتبطة بأمراض وراثية متنوعة، والذي كان له دور قيادي في مشروع الجينوم البشري، ويعمل مديراً لمعاهد الصحة الوطنية الأمريكية، قال: «النجاح لا يأتي إليك، بل أنت من يجب عليك مطاردته». هذه المطاردة تحتاج للياقة المعرفية والاستعداد النفسي والعلمي، هذه المطاردة تعني الاستمرار والحيوية والتنبه.

هناك قصة استمعت لها تحكي عن تحقيق النجاح بنفس قصير وحماس متدنٍّ، وهي عن رجل أنهى دراسته الجامعية في تخصص الكيمياء الحيوية بامتياز وتفوق على جميع أقرانه، لكنه توقف وتوجه للوظيفة، متخلياً عن العروض لإكمال دراساته العليا، بينما زميل له تخرج معه لم يكن تقديره العلمي يتجاوز الجيد، لكنه واصل شغفه بالكيمياء الحيوية، حتى حصل على درجة الأستاذية، وأصبح رئيس القسم في الجامعة، فضلاً عن مبتكراته الملهمة، وهكذا تظهر لنا صورة حقيقية وشديدة الوضوح عن النجاح، وهي أنه لا قيمة له دون الشغف، دون الاستمرار، دون البناء عليه والتطوير.. الناجح الحقيقي هو من يدرك هذه الحقيقة.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

«دبي للتسوق».. نافذة على عروض ترفيهية بمشاركة فنانين عالميين

يقدم مهرجان دبي للتسوق برنامجاً مزدحماً بالفعاليات والترفيه والتجارب والعروض الفنية التي تُقام في مراكز التسوق والوجهات الترفيهية في مختلف أنحاء المدينة. ويشمل ذلك العروض الترفيهية المتجولة والموسيقية المباشرة التي تقام حتى نهاية المهرجان يوم 30 يناير/ كانون الثاني الجاري.

وتسلط مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة، الجهة المنظمة للمهرجان، الضوء على عدد من الفعاليات الترفيهية الداخلية والخارجية التي تستهدف العائلات، والمتسوقين.

ويظهر الأخطبوط «Ocho the Octopus» في «دبي فستيفال سيتي مول» من 14 وحتى 16 يناير، مع عروض يومية. ويتجول الأخطبوط الضخم الذي يبلغ ارتفاعه 4 أمتار، وعرضه 7 أمتار داخل مركز التسوق للترفيه عن الزوار من العائلات والأطفال من خلال أرجله الثماني. ويذهل عرض التوازن «Percha Balancing Act» زوار سوق المهرجان في السيف.

ويجوب عرض أجنحة قوس قزح الراقص والنابض بالحياة أروقة «ابن بطوطة مول» ليقدم أجواء رائعة، ويُقام عرض أجنحة قوس قزح في «ذا بوينت» من 24 وحتى 26 الجاري. ويجلب عرض الباليرينا الراقص مع أضواء LED راقصات الباليه الكلاسيكي إلى دورة العام الحالي من المهرجان. ويجمع عرض الأكروبات الهوائي «LED Aerialist» بين الحيل البصرية والمرنة للغاية على ارتفاع كبير، وتقدم إحدى محترفات ألعاب الأكروبات الهوائية العرض في منطقة «سيتي ووك» من 7 حتى 9 يناير.

ويبهر عرض «Gaudi on Stilts» الجمهور من خلال السير على ركائز مستوحاة من منحوتات المهندس المعماري والفنان الإسباني الشهير أنطوني جاودي، والتجول في مختلف أرجاء سوق المهرجان في السيف، ما يمنح الجمهور شعوراً بأن أعمال جاودي تنبض بالحياة ويقدم لهم فرصة التقاط صور سيلفي مع هذه الأعمال.

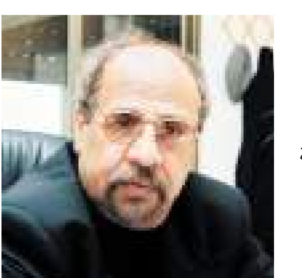
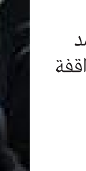
ويُقام عرض المظلات الجوية في «سيتي سنتر مردف» من 7 حتى 9 الجاري، ويقدم شخصان من محترفي عروض المظلات الجوية تجربة مميزة يستمتع بها زوار مركز التسوق من مختلف الأعمار. ويبهر عرض «White Couture» زوار «سيتي سنتر ديرة» من خلال شخصياته المتجولة التي تضفي لمسة من الأناقة على احتفالات المهرجان.

واحتفالاً بأجواء الشتاء في دبي، يمكن لسكان المدينة وزوارها الاستمتاع بتجربة رائعة مع عرض الجليد في سوق المهرجان في السيف، خلال الفترة بين 14 و16 يناير. ويشمل العرض عدداً من الفنانين المحترفين الذين يستخدمون أدواتهم لتحويل كتلة من الجليد إلى عمل فني رائع. وتبهر ليون ميرفي، المغنية وكاتبة الأغاني من جنوب إفريقيا والتي تقيم في دبي، الجمهور من خلال صوتها الرائع، وكلماتها الصادقة خلال المهرجان، وتقدم ميرفي عروضها الموسيقية في «لا مير» من 7 حتى 9 يناير.



الأخطبوط الضخم سيتجول في «دبي فستيفال سيتي مول» ضمن فعاليات المهرجان

وفاة رئيس المنتجين الأردنيين والمخرج محمد الشواقفة

محمد الشواقفة

ألبير حداد

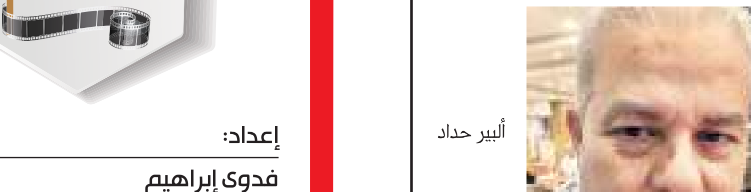
عمّان: «الخليج»

فقد الوسط الفني الأردني الثلاثاء ألبير حداد رئيس اتحاد المنتجين الأردنيين، والمخرج والكاتب محمد الشواقفة بعد صراع مع المرض.

ويعد الشواقفة المولود عام 1948 أحد أبرز الأسماء الأردنية في مجال «الكوميديا السوداء» عبر سلسلة أعمال تلفزيونية ومسرحية وإذاعية ضمت فنانين من أجيال مختلفة.

وقدّم الشواقفة الحاصل على درجة الماجستير في الفلسفة مسلسلات ومسرحيات سواء من خلال التأليف أو الإخراج، حظيت بحضور جماهيري لافت بينها «زمان الشقلبة» و«سيرة وانفتحت» و«هاي مواطن» و«إلى من يهمه الأمر» و«لا تجيبوا سيرة» و«كلمة ونص».

ونعى الاتحاد العام للمنتجين العرب حداد ووصفه في بيان رسمي بـ «أحد رموز الإنتاج الفني والإعلامي». وقال إبراهيم أبو ذكري رئيس الاتحاد العربي: عمل الراحل لسنوات طويلة في خدمة الجهد العربي المشترك وكان من المنتجين القلائل الذين بدأت أعمالهم بالظهور مع انطلاقة التلفزيون الملوّن وقدم بصمات مؤثرة.



حسابات النجوم

إعداد:
فدوى إبراهيم

■ أطلقت الإعلامية بسمة وهبة حملة «لا للإهانة» على «إنستجرام»، وأشادت بها وفاء عامر، وآيتن عامر، وانتصار. وتهدف الحملة لدعم من يتعرض للإهانة على مواقع التواصل الاجتماعي.

■ «أنا بسرح في عينيك» أغنية جديدة تجمع حمو بيكا، أحمد عامر، مودي أمين، أعلن عنها بيكا عبر حسابه في «إنستجرام»، وكتب: «قريباً، من داخل استوديو vib القاهرة».

■ دعا الفنان محمد أنور متابعيه على مواقع التواصل الاجتماعي لمشاهدة مسلسل «إسعاف يونس»، وكتب على «إنستجرام»: 6 حلقات من «إسعاف يونس» على منصة «watch it».

■ أعلن الفنان سعد لمجرد عن تخطي عدد مشاهدات أغنيته مع زهير بهاوي «الوجه التاني» 10 ملايين مشاهدة خلال يومين على قناته في «يوتيوب».

■ أبدى الفنان الإماراتي خالد النعيمي سعادته بمشاركته في المسلسل السعودي «رشاش» الذي سيعرض على «mbc» يوم 21 الجاري، وكتب على حسابه في «إنستجرام»: سعدت بالمشاركة في مسلسل يحكي قصة باقية في الذاكرة.

■ نشرت الفنانة عبير صبري على حسابها في «إنستجرام» صورة رفقة الفنانين محمد رمضان ورياض الخولي خلال التصوير وكتبت: مسلسل «موسى» في رمضان، من إخراج محمد سلامة وإخراج ناصر عبدالرحمن.

■ طلبت الفنانة وعد من جمهورها الدعاء لها بعد تأكد إصابتها بفيروس كورونا، وكتبت على «تويتر»: الحمد لله على كل حال.

«رسالة من تحت القدمين» في «تشكيل»

تقدم الفنانة ميس البيك المقيمة في دبي، معرضاً فردياً هو الأول لها تحت عنوان «رسالة من تحت القدمين» يجمع سلسلة من الأعمال الفنية المتنوعة التي تتناول العلاقة متعددة الأوجه بين مواضيع اللغة والجسد والجغرافيا، وذلك في «تشكيل» بمنطقة ند الشبا بدبي في الفترة بين 12 يناير و28 فبراير. ويضم برنامج المعرض جولات تعريفية مجانية، وحوارات عبر الإنترنت، وإطلاق كتاب، وورشة عمل للفنانة.

ويعد المعرض تتويجاً لعملية البحث والتطوير التي قامت بها ميس البيك لمدة عام كأول فنانة ضمن برنامج تشكيل للممارسة النقدية– نسخة 2020، تحت إشراف المرشدَين آلاء يونس ولورنس أبو حمدان. ومن خلال التدخلات في الفضاء والمنحوتات وأعمال الفيديو، يستكشف المعرض لحظات الاتصال بين الذات و«المكان»، وكيفية تكوين الشعور بالمكان وانعكاسه وانكساره. وتقول ميس البيك: «تتواجد التعددية للأماكن في حياتنا وفي أماكن كثيرة في وقت واحد، للمكان الذي نحن فيه الآن، والمكان الذي يوجد فيه أحباؤنا، والمكان الذي ترعرعنا فيه. نحن أيضاً نمارس هذه التعددية من خلال الاتصال الدائم بالمجال الرقمي. لم تعد هنالك بوابة، فقد أصبحت شاشاتنا أماكن بحد ذاتها».

وقالت ليسا باليتشجار نائبة مدير «تشكيل»: «يعد برنامج تشكيل للممارسة النقدية مشروعاً رائداً كأول برنامج متخصص موجه للفنانين الناشئين في الإمارات، ويسعدنا من خلال المعرض أن نحتفي بأول فنانة تستكمل برنامجنا في عامه السادس».

نظم فعاليات وعقد شراكات مع «ديزين» و«ديزاين ميامي»

«إرثي» يفتح آفاقاً عالمية للحرف الإماراتية



فيصل طبارة خلال جلسة حوارية افتراضية

كشف مجلس إرثي للحرف المعاصرة، التابع لمؤسسة نماء للارتقاء بالمرأة، عن أبرز الجهود والفعاليات التي نظمها خلال ديسمبر الماضي للتعريف برؤيته تجاه تمكين المرأة الحرفية في الإمارات، وتقديم نتاج الحرف التقليدية المحلية إلى العالم، إذ عقد سلسلة جلسات واتفاقيات تعاون مع اثنتين من كبرى منصات التصميم في العالم، تجسدت في منصة ومجلة «ديزين» المتخصصة في العمارة والتصميم، وشركة «ديزاين ميامي» للتصميم العالمية.

وقالت ريم بن كرم، مدير مؤسسة نماء: تبرز أهمية الشراكات الاستراتيجية مع المؤسسات الثقافيّة والفنيّة العالمية في دورها المحوري بدعم قطاع الحرف وتطويره في الإمارات ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب شرق آسيا، وذلك نظراً لما تقدمه من فرص مهمة لاستكشاف آفاق جديدة لتعزيز قطاع الحرف اليدوية الإماراتية الأصيلة، كما تسهم هذه الشراكات في توفير بيئة محفزة للإبداع والابتكار في مجال التصميم، وذلك تماشياً مع رؤية المجلس وأهدافه الرامية إلى تمكين النساء العاملات في مجال الحرف على تطوير مهاراتهن وإيجاد أسواق جديدة لمنتجاتهن.

وأضافت: تأتي مشاركة مجلس إرثي في تنظيم عدد من الفعاليات في إطار رؤيته ومساعيه لتشجيع المشاريع والمبادرات الإبداعية التي تدعم مشاركة وتمكين المرأة الحرفية في المنطقة، وتوفير فرص لتبادل الخبرات والمعارف مع مصممين ومبدعين عالميين وفتح أبواب للتعاون الفعّال لإعادة تقديم الحرف اليدوية التقليدية في قالب معاصر وتكييفها لمواجهة تحديات العولمة.

منتجات مبتكرة

تضمن تعاون المجلس مع «ديزين» عرض منتجاته المبتكرة التي جمعت بين الحرف الإماراتية التقليدية مثل التلي والسفيفة وعدد من الحرف العالمية، وذلك عبر الموقع الإلكتروني للمجلة الذي يستقطب أكثر من ثلاثة ملايين زائر شهرياً من جميع أنحاء العالم. ونظم المجلس على منصة «ديزين» جلسة حوارية افتراضية بعنوان «دور التصميم المعاصر في حماية الحرف المحلية وتمكين الحرفيات» وأدارها ماركوس فيرز رئيس تحرير «ديزين»، وقدّم المجلس تجربته الثرية في دعم وتمكين الحرفيات الإماراتيات اجتماعياً ومهنياً، وفق توجيهات قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، المؤسسة والرئيسة الفخرية لمجلس إرثي، واستعرضت فرح نصري، مساعد مدير التقييم والتصميم في «إرثي»، جهود المجلس لتمكين الحرفيات والحفاظ على التراث الحرفي والثقافي للإمارات ونقله لأجيال المستقبل، فضلاً عن تطوير صناعة الحرف اليدوية التقليدية ووضعها في قالب حديث ومعاصر.

> **ريم بن كرم: نشجع المشاريع والمبادرات الإبداعية**

وشارك في الجلسة ثلاثة مصممين ممن ساهموا في تصميم وتنفيذ مجموعة منتجات مجلس إرثي، وهم فيصل طبارة، شريك مؤسس في «العمارة واشياء اخرى» وعبدالله الملا، مهندس معماري ومؤسس استوديو «MULA»، إلى جانب مصممة المجوهرات الإماراتية علياء بن عمير، وتحدثوا خلالها عن تجربتهم في العمل مع حرفيات المجلس، وأهمية تطوير الحرف التقليدية من خلال إدخال عناصر وتصاميم معاصرة وجديدة.

حفظ التراث

ضمن شراكته مع «ديزاين ميامي»، عرض المجلس منتجاته الحرفية ولأول مرة على منصة البيع الإلكتروني الخاصة بالشركة والتي تضم مجموعة حصرية من المنتجات اليدوية التي أبدعها نخبة من الحرفيين والمصممين والفنانين الدوليين.

وتماشياً مع رؤيته للحفاظ على التراث الحرفي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب شرق آسيا وآسيا الوسطى، نظم مجلس إرثي جلسة حوارية ملهمة بالتعاون مع «ديزاين ميامي»، بعنوان «إعادة إحياء بيروت عبر حفظ التراث»، شارك فيها عدد من الفنانين اللبنانيين وأدارتها فرح نصري، وهدفت إلى تسليط الضوء على مزايا الإرث الثقافي في بيروت وأهمية الحفاظ عليه وحمايته، كما استعرض المشاركون سبل توظيف الحرف اليدوية وممارسات التصميم والعمارة لتعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وخاصةً في سياق عمليات إعادة بناء وتجديد المباني المتضررة جراء الانفجار الذي هزّ المدينة في أغسطس الماضي.

وجاءت الجلسة بمشاركة كلّ من المعماري برنار خوري والمصممة ندى دبس، إلى جانب تيسا وتارا ساخي من «ستوديو تي ساخي» في بيروت، تناولوا خلالها تجاربهم ورؤيتهم الخاصة حول واقع الحرف والتصميم، ودورها في تعزيز المشهد الإبداعي في بيروت، كما ناقشوا عدداً من الحلول لتطوير الممارسات المستدامة في قطاع التصميم.

رفيف

زمن الكبار

الغزارة، والتركيز، والإبداعية الخالصة أو المصفّاة، وغيرها من مآثر وصفات أدبية وثقافية وفنية كانت معاً ما تميّز أولئك الكبار في الستينات والسبعينات والثمانينات من القرن العشرين في الأدب والمسرح والموسيقى والغناء والدراما والفنون التشكيلية، حتى الفكر والفلسفة والنقد الأدبي كانت حقول كبار أيضاً إلى جانب كبار في السياسة والاقتصاد والتعليم والترجمة، زمن كبار: غزير، ومركّز وخالص الإبداعية المصفّاة.

هل في ذلك أية مبالغة، ونحن نخص ثلاثة عقود فقط في النصف الثاني من القرن العشرين؟؟

لا مبالغة في هذا التخصيص عندما يغيب الكبار ووراءهم تاريخ عظيم من الآداب والفنون سنعيش عليها وعلى آخرها إلى سنوات طويلة قادمة من دون أن نتجاوز هذا التراث الإبداعي العربي أو نوجد موازياً راهناً له..

تقبّل وحيد حامد نصيحة يوسف إدريس في أن يترك كتابة القصة القصيرة، ويتحوّل فوراً إلى الكتابة للسينما والدراما والمسرح، ولو لم يقبل صاحب المجموعة القصصية الوحيدة «القمر يقتل عاشقه» نصيحة إدريس، وأصرّ على كتابة القصة، لكان قاصاً عادياً أو واحداً من عشرات كتّاب القصة في مصر، ومئات كتّاب القصة في الوطن العربي، لكن الرجل قبل النصيحة ولم يعط يوسف إدريس جملاً؛ بل ضرب له موعداً مع كاتب سيناريو سيملأ مصر والوطن العربي بالجمال الملون الذي كان يليق بسبعينات وثمانينات القرن العشرين.

وحيد حامد بدأ الكتابة وهو في نحو الخامسة والعشرين من عمره، وعندما رحل عن 77 عاماً كان قد أنجز 75 عملاً فنياً بين السينما، والدراما التلفزيونية، والدراما الإذاعية، والمسرح، وبكلمة ثانية كان يعمل بمعدل يقارب عملين فنّيين في العام الواحد، ومرة ثانية: الغزارة، والتركيز، والإبداعية الخالصة في زمن الكبار.

..وفي زمن الكبار أيضاً «إلياس الرحباني» غصن أخضر آخر في عائلة الرحباني، الأخ الأصغر لعاصي ومنصور الرحباني، وفي وسط البيت فيروز، وفي الشرفة يجلس زياد، عائلة موسيقى وغناء وأدب وشعر وثقافة، لوّنت ستينات وسبعينات وثمانينات القرن العشرين بلون القرنفل والياسمين.

رحل إلياس الرحباني عن 83 عاماً، عاش في الزمن الثقافي الفني العربي الجميل، ذلك الزمن الذي أوجد مصاهرة استثنائية في الفن بين مصر ولبنان، شعراء وكتّاب وصحفيون ومخرجون وسينمائيون في ترانزيت باتجاهين بين بيروت والقاهرة، طريق كبار كانت ظلالهم الوارفة تملأ الدروب.

قبل أن يصل العشرين من عمره وضع إلياس الرحباني موسيقات 40 أغنية دفعة واحدة لـ«بي. بي. سي» مقابل مبلغ محترم من الدولارات في ذلك الزمن بالنسبة إلى شاب عمره 19 عاماً، سيكون أمامه درب طويل مؤثث بالفن والغناء والموسيقى..

غزارة، وتركيز.. وزمن للكبار كانوا يعملون بـ«قلب ورب» فعاشوا كما يليق بأبطال..

يوسف أبو لوز

yabolouz@gmail.com



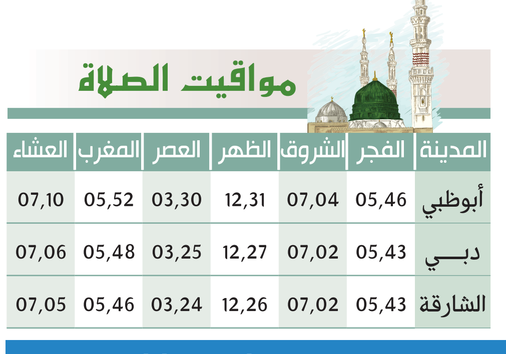


www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الأربعاء 22 جمادى الأولى 1442هـ 6 يناير 2021م ـ العدد 15207

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . الادارة 5777547 . الاعلان ف:5777054 . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,46	07,04	12,31	03,30	05,52	07,10
دبــي	05,43	07,02	12,27	03,25	05,48	07,06
الشارقة	05,43	07,02	12,26	03,24	05,46	07,05

يعيد سيفاً تاريخياً سلبه منذ 40 عاماً

استيقظ ضمير محارب قديم، وقرر إعادة سيف تمثال الجنرال الشهير ويليام شيبرد، أحد قادة الحرب الثورية الأمريكية، في ولاية ويستفيلد، بعدما سلبه منذ 40 عاماً. وقال الرجل إنه كان مسجلاً كطالب في جامعة ويستفيلد قبل أن يسرق السيف، ووضع سيفاً مزيفاً بدلاً منه.

صباح الخير

لمّ الشمل لمستقبل أفضل

ليس من الطبيعي أو المقبول، أن هذه المنطقة التي حباها الله نعماً كثيرة، أولها وأهمّها إنسانها الذي رضع حب الخير والتعامل الحسن، والعطاء غير المحدود، ثـمّ الثروات الطبيعية، والتطوّر الكبير في كل مناحيها، لا تكون يداً واحدة، وعلى قلب واحد..

فقبل أربعين عاماً، في عام 1981، استضاف الوالد المؤسّس المغفور لـه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، أول قمة خليجية في أبوظبي مع إخوانه قادة مجلس التعاون.. واستمرّت مسيرة المجلس المباركة.. وككل بيت واحد، قد تمرّ غيمة هنا، أو منغّص هناك.. لكن البيت يبقى كما أسّسه أصحابه.. وتعود مياه المحبة العذبة لتتدفّق في أرجائه.

فمسيرة التعاون «هي إرث هؤلاء القادة لشعوبهم، واليوم تتعزّز المسيرة، وتترسّخ الأخوة، وتتجدّد روح التعاون لمصلحة شعوبنا».. هذه الكلمات الصادقة قالها صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في أثناء مشاركته أمس بقمة العلا في المملكة العربية السعودية الشقيقة، برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، لترسيخ مبدأ الأخوة، ولمّ الشمل، ووحدة الصف، وتعزيز مسيرة المجلس.

فالمتغيرات والتحديات المحيطة بنا تتطلب قوة وتماسكاً وتعاوناً خليجياً حقيقياً، وعمقاً عربياً مستقراً، لأننا شعب واحد، وجزء من الأمة العربية. ولا خيار لنا إلا أن يكون بيتنا واحداً.

ودولة الإمارات التي كانت الحاضنة الأولى لمجلس التعاون، كانت وما زالت حريصة على مسيرته ووحدة كلمته، بما يحقق الاستقرار والازدهار والأمن لمنطقتنا وشعوبها. وأزمة البيت الواحد مع الشقيقة قطر، كان لا بدّ لها أن تنقشع بالالتزام بمبادئ الأخوة التي لا تنفصم عراها، مهما اعترى القلوب من بعض الأسى. ونحن مع الشيخ محمد بن راشد نجدد تفاؤلنا بأن السنوات القادمة تحمل استقراراً وأمناً وأماناً.

ولا بدّ من شكر المملكة العربية السعودية الشقيقة، على حسن الاحتضان وجمع الشمل، والشكر موصول إلى مصر الشقيقة، لمشاركة وزير خارجيتها، وهذا يؤكّد أن العرب أمة واحدة.. وننتظر جميعاً أن تتوحّد كلمتهم جميعاً لخدمة شعوبهم والإنسانية كلّها.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



امرأة تلاعب أطفالها على بركة مياه متجمدة في «منتزه الكلة»، بمدينة جلاسجو، اسكتلندا (أ.ف.ب)

شيء ما

التقدّم أم التوحش؟

إلى أيهما تبدو البشرية أقرب اليوم، إلى التقدم أم إلى التوحش؟ منطق الأمور يدفع تلقائياً إلى القول إن الإنسان، وقد بتنا في القرن الحادي والعشرين، يسير نحو المزيد من التقدّم، خاصة بالنسبة إلى أولئك المؤمنين بالمسار التصاعدي، التقدمي، للتاريخ، الذاهب إلى الأمام، لا إلى الوراء.

ويمكن سوق أمثلة كثيرة على «تقدّم» البشرية، بالقياس لما كانت عليه في أزمنة غابرة، خاصة لجهة توفير سبل حياة أكثر سهولة، ورغداً، فهناك تقدم في مجالات الطب وصناعة الأدوية مثلاً، ولنا في السرعة، التي يمكن اعتبارها قياسية، في تطوير لقاحات ضد وباء «كوفيد – 19» مثلاً، حيث أمكن خلال أقل من عام إنجاز تلك اللقاحات، فيما كان تطوير نظيرها لأوبئة مشابهة عرفتها البشرية يستغرق سنوات طويلة.

واخترع الإنسان السيارة، والطائرة، والكهرباء، والسفن الفضائية، وأشياء كثيرة لا حصر لها، تدلّ على نبوغ العقل البشري، وقدرته على اجتراح ما كان يعدّ معجزات، أو مستحيلات.

لكن هل بالوسع أن نتجاهل أيضاً أن الكثير من مظاهر التوحش والبدائية ما زالت تعيش بجوارنا، وتلاحق مجتمعات بكاملها، وتعيد إنتاج الماضي القاسي في أشدّ صوره بدائية، وهمجية، ووحشية في عالمينا العربي، والإسلامي؟ أليست ممارسات تنظيمات مثل «داعش»، و«القاعدة»، وسواهما، أمثلة صارخة على ذلك، بحيث تبدو في عين الرائي كما لو أنه يشاهد فيلماً، أو مسلسلاً تلفزيونياً يعيد تقديم ما جرى قبل قرون، ولكنها، ويا للمفارقة، تتم في أيامنا هذه؟

ألسنا، حتى اللحظة، شهوداً على مذابح جماعية مرعبة، ومنافٍ قاسية، وقوارب موت تقذف في عمق البحار والمحيطات بمئات الجثث للفارين من الحروب العبثية، الدالة على عجز البشر عن إيجاد صيغ للتعايش وإدارة التناقضات بأشكال متحضرة؟ وألسنا شهوداً على هذا الكمّ الهائل من التعصب، والتطرف الأعمى، والكراهية المنطلقة من عصبيات دينية، ومذهبية، وعرقية، وما إليها؟

يمكن للتوحش أن يكون «ناعماً» أيضاً، أو مغلفاً بورق «السليفون»، حين يجري تجاهل قيم الحرية، والعدالة، والتوزيع العادل للثروات، وإشراك الناس في تقرير مصائرهم بصورة مشتركة، فيسود الاستبداد، ويطغى الفساد، والتمييز، والاستئثار بالثروة والسلطة، وأن يحكم منطق المال والربح وحده العلاقات بين البشر، وتغيب القيم والمبادئ الخيّرة، قيم المساواة، والأخوة، والعيش المشترك. هل نخلص من ذلك إلى أن البشر سيبقون هكذا ما حيُوا على هذا الكوكب، هل سيظل «التقدّم» مع «التوحش» متعايشين، فلا سبيل للأول في إقصاء الآخر ليولي من دون رجعة، وهل ستبقى «المدينة الفاضلة» التي نشدها الفلاسفة والمصلحون مجرد وهم، أو «يوتوبيا» لا سبيل لبلوغها؟

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

10 ملايين دولار تعويضاً للسجين البريء

تشيستر هولمان يتوسط زوجته وأخاه

حصل الأمريكي تشيستر هولمان الثالث على تعويض بنحو 10 ملايين دولار، بعد أن قضى 28 عاماً ظلماً في السجن بتهمة قتل لم يرتكبها. ودفعت مدينة فيلادلفيا التعويض، في واحدة من أكبر تسويات الإدانة غير المشروعة في تاريخها.

وكان تشيستر هولمان الثالث يبلغ من العمر 21 عاماً، عندما اتُهم في عام 1991 بقتل طالب في عملية سطو فاشلة بفيلادلفيا، وكان يعمل حينها سائقاً للسيارات المصفحة، ولم يكن لديه أي سجل إجرامي.

وأكد هولمان، ومحاموه، أنه كان «مستهدفاً لأنه رجل أسود يقود سيارة دفع رباعي بيضاء»، التي كانت تطابق وصف سيارة شوهدت وهي تغادر مسرح الجريمة. ولم يربط أي دليل مادي بينه وبين إطلاق النار على تاي جونج هو، الطالب في جامعة بنسلفانيا، وفق ما ذكرت صحيفة «فيلادلفيا إنكوايرير».

وكانت وحدة «نزاهة الإدانة» التابعة للنائب العام لاري كراسنر، وافقت على مراجعة قضيته في عام 2018. وخلصت الوحدة إلى أنه من شبه المستحيل أن يكون قد نفذ عملية القتل.

وفي عام 2019، أمر قاض بالإفراج عن الرجل البالغ من العمر 49 عاماً، بعد ما يقرب من ثلاثة عقود أمضاها وراء القضبان. وقال القاضي إن الشرطة والمدعين حينذاك، أقاموا قضيتهم على أقوال ملفقة من أشخاص اعتمدوا عليهم كشهود. و«حجبوا الأدلة» التي تشير إلى الجناة الفعليين. بحسب «سكاي نيوز».

«بوابات» تقود إلى مناطق بعيدة في الكون

كشفت دراسة روسية جديدة، أن بعض الثقوب السوداء الهائلة الموجودة في المجرات الكونية يمكن أن تكون «بوابات» لمناطق بعيدة من الكون.

ووفقاً للخبراء، يمكن للمركبة الفضائية أن تمر نظرياً عبر هذه «البوابات» أو «الثقوب الدودية»، لكن المستوى العالي من الإشعاع فيها لن يمنح الطاقم، فرصة للبقاء على قيد الحياة. وفقاً للمقال العلمي الذي تم نشره في موقع «أوكسفورد أكاديمي».

ولاحظ الباحثون أن الثقوب السوداء، مثل «الثقوب الدودية»، لها جاذبية قوية، لكن ليس لها منفذ في نقطة أخرى من الكون. وأوضح الفيزيائي ميخائيل بيوتروفيتش، أحد مؤلفي العمل، أن العلماء أحرزوا تقدماً طفيفاً في دراسة «الثقوب الدودية». ويقع أقرب جسم مشابه لهذه «الثقوب الدودية» على مسافة 13 مليون سنة ضوئية من الأرض، والتي لا تزال بعيدة عن متناول البشر.

ملكة جمال تحاول الفرار من «قواعد كورونا»

تمثل العارضة زارا هولاند (25 عاماً)، ملكة جمال بريطانيا السابقة، اليوم الأربعاء، أمام محكمة في باربادوس، الدولة الأرخبيل الواقعة في منطقة الكاريبي، بعدما انتهكت القرارات المتعلقة بفيروس «كورونا»، وحاولت الفرار عبر المطار.

وتواجه هولاند غرامة كبيرة وربما عقوبة السجن، بسبب اتهامها من طرف السلطات في باربادوس بانتهاك قوانين فرضت لاحتواء أزمة «كوفيد-19»، بحسب«سكاي نيوز» البريطانية.

وكانت ملكة الجمال البريطانية وصلت برفقة صديقها إلى الجزيرة في 27 ديسمبر الماضي، وخضعا لفحص «كورونا» مع إبلاغهما بأنه يتعين عليهما البقاء هناك حتى تعرف النتائج. وقالت وسائل إعلام محلية إن صديقها البالغ من العمر 25 عاماً ثبتت إصابته الفيروس، وهو في الحجر الصحي الآن. إلا أن الشرطة المحلية اكتشفت أن هولاند غادرت الفندق من دون إذن في 29 ديسمبر، وتم العثور عليها لاحقاً في المطار في محاولة على ما يبدو للفرار من البلاد.



زارا هولاند

كلية لعلوم النانو تكنولوجي في مصر

القاهرة:

الخليج

أكد د. محمد عثمان الخشت، رئيس جامعة القاهرة، أن الجامعة أنشأت أول كلية لعلوم النانو تكنولوجي في مصر والشرق الأوسط، سيتم افتتاحها قريباً للدراسة. وأوضح، في تصريحات أمس الثلاثاء، أن الجامعة وقعت اتفاقية تعاون مع جامعة هيروشيما اليابانية، لإنشاء درجة علمية مزدوجة تمنح البكالوريوس في مجال تكنولوجيا النانو؛ لأنها تكنولوجيا ناشئة وواعدة، ينتظر أن ترسم خريطة العلوم المستقبلية في العالم؛ لما لها من تطبيقات مؤثرة في مجالات الطب، والطاقة، والمياه، والصناعات الثقيلة، ومشكلات البيئة، وتلوث الهواء، وغير ذلك.

فطريات.. مواد عازلة للصوت

طور علماء من معهد فراونهوفر الألماني لتكنولوجيا البيئة والسلامة والطاقة، فطريات تستخدم كمواد عازلة للصوت، وصديقة للبيئة وقابلة للتحلل. وزُرعت الفطريات في المختبر، ثم أضيفت إليها مكونات من القش وألياف الخشب وبقايا المواد الناتجة عن صناعة الأغذية، لتشكل مادة صلبة بعد طباعتها بتقنية ثلاثية الأبعاد، وتجفيفها في فرن عالي الحرارة، ما أدى إلى قتل الفطريات لمنعها من النمو.

حياة جديدة لصدف المحار في تكساس

في مطعم لثمار البحر في هيوستن، كبرى مدن ولاية تكساس الأمريكية، تتلذّذ زبونات بطبق محار محلّي الصنع، من دون أن يخطر على بالهن أن حياة جديدة تكتب لصدف هذه الرخويات.

وتحت شجرة نخيل في باحة المطعم الأمامية، وسط حرارة تلامس 20 درجة مئوية في هذا اليوم الشتوي، تتناول السيّدات سندويشات محار مقلي بالكعك مع «المايونيز». لكن في الباحة الخلفية للمطعم، تسعى شابة إلى تحويل صدف المحار إلى حاجز في خليج جالفستون على بعد 10 كيلومترات.

وبعيداً عن الأنظار، تحمّل شانون بات، المتعاونة مع جمعية «جالفستون باي فاوندايشن» في مقطورتها 7 سلال فيها 80 كيلوجراماً من النفايات مملوءة بصدف المحار وأيضاً المياه والشوكات المنسية والحامض. وهي تجوب المطاعم المتعاقدة مع جمعيتها طوال السنة لتجمع منها أيّام الاثنين والأربعاء والجمعة هذا النوع من المخلّفات.

وتقول الشابة البالغة 33 عاماً، إن «الناس يستهلكون المحار عادة في الأشهر الممتدّة من سبتمبر/أيلول إلى إبريل/نيسان. ونحن الآن ضمن هذه الفترة، لكن عدد المحار ليس كالعادة بسبب وباء كوفيد-19».

ويؤكّد توم توليت مدير مطعم «توميز سيفود ريستورنت أند أويستر بار» أن «الزبائن يريدون أن يعرفوا من أن يأتي المحار وأين ينتهي به المطاف».

وتوسّعت الجولات على مرّ السنين لتشمل اليوم نحو 10 مطاعم تشارك في هذا البرنامج. وتوضّح رسوم ورموز في هذه المؤسسات للزبائن مآل صدف المحار الذي سيعود بكلّ بساطة إلى المياه، حيث تشكّل لتستقرّ عليه المزيد من الرخويات وتنمو.

حرباء ترى في كل الاتجاهات دون تحريك رأسها







الحرباء ترى بزاوية 360 درجة من دون الاستدارة للخلف

اكتشف علماء نوعاً من الحرابيّ يمكنها أن ترى في جميع الاتجاهات من دون أن تنظر إلى الوراء أو حتى تكون في حاجة إلى تحريك رأسها يمنة أو يسرة. وتعتمد الحرباء، التي تنتمي إلى فصيلة الزواحف، على عينين يمكن تحريكهما في كل الاتجاهات، أثناء تثبيت رأسها في اتجاه الأمام. بما يمنحها الرؤية بزاوية 360 درجة من دون الحاجة إلى الاستدارة للخلف.

ونشرت مجلة «ناشيونال جيوغرافيك»، مقطع فيديو لحرباء أثناء حركتها، ووصفتها بـ«الصياد البارع الذي لا يدع شيئاً يغيب عن ناظريه».